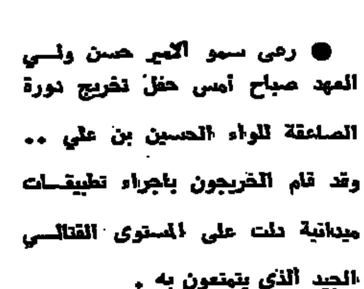
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

٢٤ صفحة (عمان ـ الاردن) ٤٠ فلسا

الخميس ١٩٧٨/١١/٢٣ الموافق ١٣٩٨/١٢/٢٣ العدد ٨٨٠

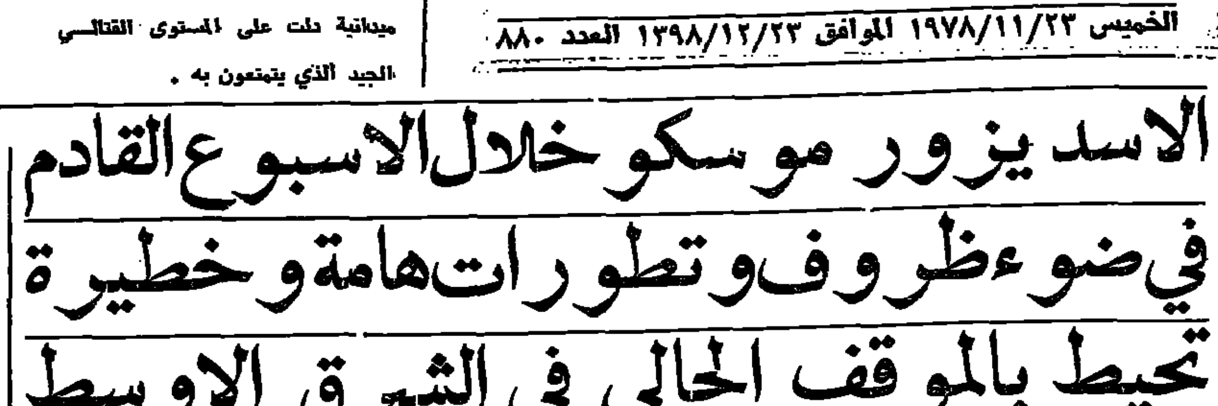
الامير حسن يرعى حفل تخريج دورة
الصاعقة للواء الحسين بن علي



● رعى سمو الامير حسن ولي العهد صباح أمس حفل تخريج دورة الصاعقة للواء الحسين بن علي .. وقد قام الخريجون باجراء تطبيقات ميدانية دلت على المستوى القتالي الجيد الذي يتمتعون به .

وفي نهاية الاحتفال وزع سمو ولي العهد الشهادات على الخريجين وهنأهم على المستوى الجيد الذي وصلوا اليه .

وقد حضر الاحتفال عدد من ضباط القوات المسلحة الاردنية .



الاسد يزور موسكو خلال الاسبوع القادم
في ضوء ظروف وتطورات هامة وخطيرة
تحيط بالموقف الحالي في الشرق الاوسط

● دمشق ـ مكتب أخبار الاسبوع ـ علمت اخبار الاسبوع من مصادر مطلعة أن الرئيس السوري حافظ الاسد يرافقه وفد رسمي سيغادر دمشق الى موسكو خلال الاسبوع القادم ، وعلى الاغلب بعد اختتام مؤتمر حلف وارسو الذي افتتح في العاصمة السوفياتية يوم أمس .

وتقول هذه المصادر ان هذه الزيارة تعتبر هامة جدا في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة بعد توثق العلاقات السورية ـ العراقية وانتقالها الى مرحلة تنسيق كامل على مختلف الاصعدة ، وكذلك بعد مؤتمر قمة بغداد الذي رفض اتفاقيات كامب ديفيد ووضع الاسس لاستراتيجية عربية لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة .

ومن جهة أخرى نشرت أنباء صحفية في الكويت ربطت بين زيارة الاسد المقبلة والاحتمالات الخطيرة الناجمة عن أنباء تتحدث عن استعدادات اسرائيلية عدوانية لمهاجمة لبنان وسوريا وربما القيام بحرب خاطفة فور توقيع معاهدة الصلح مع مصر لمنع قيام جبهة شمالية تلعب العراق فيها دورا مهما .

ومن جهة اخرى اجرى وزير الدفاع العراقي محادثات مع المسؤولين السوفيات في موسكو حيث يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي حاليا .

قادة حلف وارسو يجتمعون في موسكو

● اجتمع في موسكو زعماء دول حلف وارسو يوم أمس ومن المتوقع ان يبحث الزعماء خلال اجتماعاتهم الخفض المتبادل للقوات بين الشرق والغرب في وسط أوروبا وسير المباحثات بين حلف وارسو وحلف الاطلسي في هذا الشأن التي لم تحرز تقدما منذ ست سنوات .

كما ستبحث مسائل دولية أخرى من بينها قضية الشرق الاوسط والوضع في أفريقيا .

حديث الاسبوع

ضرورة الاسراع في تنفيذ مقررات قمة بغداد

الرفض العربي لاتفاقيتي كامب ديفيد لا يكفي ويجب أن لا يكون المحطة الاخيرة التي تحط فيها الدول العربية رحالها لان ذلك سيكون بمثابة اعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل لكي تمضي قدما في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي وتعميق وجودها الاحتلالي في الضفة وقطاع غزة والجولان .

لقد وضع مؤتمر قمة بغداد أسسا واضحة للاستراتيجية العربية لمواجهة المرحلة القادمة ، ولذا بات من الضروري أن يتم تنفيذ كل التوصيات والقرارات التي اتخذت في تلك الاجتماعات . وأي تقاعس او تلكؤ في التنفيذ يعيد المسيرة العربية الى مرحلة الركود في الوقت الذي تتحرك فيه اسرائيل سياسيا وعسكريا واقتصاديا لتثبيت احتلالها للارض العربية والمضي في سياستها التوسعية الاستيطانية كمرحلة مؤقتة استعدادا لهجمة توسع جديدة ستتم أن عاجلا أو اجلا .

اننا في الاردن قد اعلنا أكثر من مرة أن مواصلة العمل على جميع المستويات وفي كل مكان أمر ضروري لبقاء الموقف العربي متحركا وفعالا حتى لا يترك للعدو فرصة الاسترخاء وتنفيذ مخططاته بهدوء . وقد أشار جلالة الملك الحسين في حديثه لمجلة دير شبيغل الالمانية أن الاردن مستعد للمشاركة في جهود التسوية اذا اشترك في ذلك الاتحاد السوفياتي الى جانب الولايات المتحدة والدول العربية الاخرى وهذه الاشارة تعتبر بمثابة مؤشر على الطريق الذي يجب أن تسلكه الدول العربية من أجل نقل الكرة مرة اخرى الى الساحة الدولية واشتراك جميع الدول والمجتمع الدولي في عملية السلام التي لا يمكن أن تتم بنجاح في معزل عن أي طرف أو أية دولة .

وجاءت دعوة فالدهايم الاخيرة الى استئناف مؤتمر جنيف كاعتراف دولي بفشل اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين باتتا الان خارج اطار العمل المصري ـ والاسرائيلي على حد سواء وذلك نتيجة للاصرار والتعنت اللذين تبديهما اسرائيل برفضها حتى مجرد التعهد بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية .

ومع ان مؤتمر جنيف بالنسبة لنا في الاردن ليس هدفا بحد ذاته ولا يشكل أي ضمان لنجاح جهود السلام الا انه يبدو اكثر فعالية من العودة الى حالة الركود . فجنيف أو أي مؤتمر دولي اخر من نفس المستوى يجب أن يكون المرحلة الاخيرة لجهود دولية ترغم اسرائيل على الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية والانسحاب من

البقية على الصفحة الاخيرة

خلافات مصرية اسرائيلية
بشأن معاهدة السلام

● تبدو احتمالات عقد معاهدة سلام مصرية ـ اسرائيلية مبكرة متارجحة بين كفتي ميزان بسبب الخلافات حول المسألة الفلسطينية بعد أن استدعت مصر كبير مفاوضيها في مباحثات بلير هاوس بواشنطن لاجراء مشاورات .

وذكر مصدر مصري بوزارة الخارجية المصرية أن مصر ملتزمة ومصرة على جدول زمني للحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة .

وفي واشنطن صرح الناطق بلسان البيت الابيض أن الرئيس كارتر اتصل هاتفيا بمناحيم بيغن للبحث في المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية الا ان المتحدث نفى أن يكون كارتر اتصل بالسادات .

البقية على الصفحة الاخيرة

الاميرة بياتركس وقرينها يزوران صرح الشهيد

● زارت سمو الاميرة بياتركس ولية عهد هولندا وقرينها سمو الامير كلاوس أمس صرح الشهيد وقد تجول سموهما في الصرح واستمعا الى شرح عن تاريخ الثورة العربية الكبرى وتأسيس المملكة وتطور القوات المسلحة الاردنية .

وفي نهاية الزيارة سقى سموهما شجرة الحياة .

مشاورات سرية بالجزائر
لاختيار خليفة بومدين



● قالت مصادر مطلعة في الجزائر أمس أن الرئيس الجزائري هواري بومدين ما زال في غيبوبة تامة وانه في صراع مع الموت في الوقت الذي يبذل فيه اطباء من عدة دول جهودهم لانقاذ حياته ولم تتوفر أي معلومات رسمية عن المرض الذي يعاني منه بومدين الا ان المصادر المطلعة قالت انه يعاني من مرض كلوي حاد وانه تم تركيب كلية

البقية على الصفحة الاخيرة

الطبق الطائر يظهر للمرة الثالثة بالكويت

● ذكرت انباء من الكويت ان الطبق الطائر قد ظهر في الكويت للمرة الثالثة في ساعة مبكرة من صباح أمس الاول حيث حلق فوق خزانات المياه في منطقة الصابرية التابعة لشركة نفط الكويت .

وقالت صحيفة الانباء التي نشرت ذلك أن جميع موظفي وعمال الشركة قد شاهدوا الطبق الطائر كما شاهده المشرف المسؤول عن المنطقة وان احد موظفي الشركة استطاع التقاط فيلم سينمائي للطبق .. ويعتبر هذا الفيلم أول فيلم كامل لظاهرة الاطباق الطائرة

دمشق وبغداد تواصلان لقاءاتهما
لتنفيذ ميثاق العمل القومي

● تواصل دمشق وبغداد لقاءاتهما المشتركة لترسيخ اسس التفاهم والعمل الوحدوي المشترك على مختلف الاصعدة ، وقد شهدت العاصمتان الشقيقتان منذ زيارة الاسد لبغداد واعلان الميثاق القومي نشاطات واسعة شملت دراسة مختلف الجوانب المتعلقة بوضع اهداف الميثاق ومبادئه موضع التطبيق من خلال اللجان المشتركة السياسية والاعلامية والثقافية والاقتصادية والعسكرية .

وتستعد العاصمة السورية لاستقبال الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين خلال الشهر القادم في وقت تؤكد فيه اوساط عربية مطلعه أن التفاهم السوري ـ العراقي اعمق واشمل بكثير مما يخيل للوهلة الاولى واستنادا الى هذه التأكيدات فان هذا التفاهم لا يقتصر على خطر المجابهه مع اسرائيل بل يشمل جبهات وقضايا اخرى . وقالت هذه الاوساط ان اجتماعات لم يعلن عنها عقدت في بغداد بين المسؤولين السوريين والعراقيين بعد مؤتمر قمة بغداد وذلك من اجل تحقيق اشكال معينة من التنسيق بين البلدين .

وشهدت دمشق هذا الاسبوع اجتماعات للجنة الاعلامية المنبثقة عن اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية في القطرين السوري والعراقي برئاسة كل من السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري والسيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي واكد الوزيران على اهمية دور الاعلام وتجسيد روح ميثاق العمل القومي واستقبل الرئيس الاسد الوزيران العراقي والسوري اللذين عرضا اعمال اللجنة الاعلامية خلال اجتماعاتها في دمشق .

المقاومة توجه ضربات موجعة للعدو
بالقدس ورام الله وتل ابيب ويافا ودير حنا

● شهدت الاراضي العربية المحتلة وخاصة فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية هذا الاسبوع عمليات واسعة ومتنوعة لرجال المقاومة جاءت تجسيدا وتأكيدا لرفض الاحتلال والتصميم على مقاومته بشتى السبل والوسائل .

فعلى صعيد المقاومة المسلحة شن رجال المقاومة سلسلة عمليات ناجحة شملت القدس ويافا وتل ابيب ووسائل النقل على الطرق اسفرت عن اصابة ما لا يقل عن ٨٠ اسرائيليا بين قتيل وجريح ففي دير حنا سقط اكثر من عشرين من رجال البوليس الاسرائيلي تحت ضربات سكان البلدة الفلسطينية التي تواجه مؤامرة خطيرة لنسف بيوتها وتهجير اهلها ضمن مخطط تهويد الجليل الغربي .

وجرت مصادمات واسعه بين المواطنين العرب والاسرائيليين وهدد السكان العرب بقتل كل اسرائيلي يدخل البلدة بقصد هدم المنازل والاستيلاء على الاراضي العربية واثارت هذه الاحداث ردود فعل عنيفة بين صفوف العرب في فلسطين المحتلة الذين استنكروا مخططات العدو ونادوا بمقاومتها جماعيا وبكل الوسائل .

البقية على الصفحة الاخيرة

أخبار وأسرار

●● تتوقع انباء صحفية من الكويت أن تقوم قوات الردع العربية بأعمال حاسمة خلال اسبوع لوقف الاستفزازات اليمينية ، ووضع حد نهائي لتجاوزات القوى اليمينية ●● واصل الاعلام المصري حملته المعادية للسعودية والكويت بسبب موقفهما من اتفاقيات كامب ديفيد وخاصة بعد قمة بغداد والجديد أن الحملة شملت محمود رياض أمين عام الجامعة العربية ●● المحاولة الانقلابية التي احبطت في صنعاء مؤخرا ما زالت ابعادها تتفاعل داخليا .. والانباء تتحدث عن تطورات خطيرة قد تحدث في المستقبل القريب ●● تتحدث أنباء من الخرطوم عن تطورات سياسية محتملة ليست في صالح النميري خاصة في أعقاب اعلان موقفه المؤيد لاتفاقيات كامب ديفيد واعتكاف وزير خارجيته الرافض لهذه الاتفاقيات .

اتساع حركة الاضراب
في فلسطين المحتلة

● يزداد القلق في اسرائيل من استمرار التدهور في الاوضاع الاقتصادية والانعكاسات الخطيرة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ففي الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار بصورة متواصلة ويواصل دخل الفرد في انحداره نتيجة للسياسة الاقتصادية الفاشله التي اتبعتها حكومة بيغن تتسع حركة الاضرابات والتوقف عن العمل لتشمل قطاعات واسعة من العاملين في مختلف المجالات في اسرائيل فبالاضافة الى اضراب المعلمين الذين يطالبون بزيادة الاجور توقف العمل في الاجهزة الصحية بسبب الاضراب التحذيري للاطباء كما تشمل الاضرابات قطاعات العاملين في الاعلام والبريد والطيران ويعتقد المراقبون أن استمرار الاوضاع المتردية في اسرائيل يهدد بازدياد حركة المعارضة الجماعية الامر الذي يضع حكومة مناحيم بيغن في موقف حرج . وقد لاحظ المراقبون ازدياد نسبة الجرائم وتنوعها في اسرائيل ويعزى ذلك الى الاوضاع الاقتصادية المتردية والفوضى التي تتفشى في مختلف الاوساط .

في جو تخيم عليه المأساة من كل جانب

احتفل لبنان بعيد استقلاله
الردع يحذر والهدنة مستمرة

● احتفل لبنان الشقيق يوم امس بعيد استقلاله في جو تخيم عليه المأساة من كل جانب . فلبنان الذي كان يعتبر واحة المنطقة وسويسرا الشرق يواجه منذ ما يقرب من اربعة اعوام حالة حرب رهيبه خسر فيها مركزه المالي والاقتصادي والثقافي ودفع ثمنا باهظا من الارواح البريئة التي ازهقتها الصراعات الدموية والتي لا طائل من ورائها ومع أن الهدنة مستمرة منذ اسابيع الا ان الاشتباكات المتقطعة ما زالت تقع بين الحين والاخر لتكشف هشاشة هذه الهدنة واستحالة تحولها الى استقرار دائم ما دامت القوى اليمينية خاصة تواصل استفزازاتها لقوات الردع العربية . وبالامس حذرت قوات الردع بانها سترد بصورة اكثر عنفا في حال استمرار انتهاكات وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الشهر الماضي .

ومن جهة ثانية ذكرت انباء صحفية من الكويت ان مشاورات عربية جرت مؤخرا تناولت ازمة لبنان وتطوراتها المحتملة وان من نتائج هذه المشاورات التوصل الى قرارات حاسمة بشأن وضع حد لاستمرار

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل

الأردن في أسبوع

الحسين يهنىء قابوس

● بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هناه فيها بمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان وتمنى له دوام الصحة والسعادة وللشعب العماني الشقيق التقدم والازدهار .

الحسين يهنىء بعيد استقلال لبنان

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى الرئيس اللبناني الياس سركيس هناه فيها بمناسبة عيد استقلال لبنان وتمنى له دوام الصحة والسعادة وللشعب اللبناني الشقيق التقدم والازدهار .

● اقام السيد احمد راشد الشامي سفير سلطنة عمان لدى الاردن حفل استقبال مساء السبت الماضي بمناسبة العيد الوطني الثامن لسلطنة عمان وذلك في مجمع النقابات المهنية وحضر الحفل عدد من المسؤولين وكبار الشخصيات ورجال الصحافة .

● الى عمان وصل يوم السبت الماضي الشيخ احمد بن حمد وزير الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة للاردن استغرقت



يومين اجرى خلالها مباحثات مع السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام وعدد من المسؤولين .

وقد رافق الوزير الضيف وفد يضم عددا من المسؤولين في وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة .

● برئاسة السيد وزير التموين يغادر في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول القادم الى يوغسلافيا وفد اردني لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليوغسلاف حول تعزيز التعاون التجاري بين البلدين وامكانية استيراد الاردن سلع زراعية وتموينية من يوغسلافيا .

● في اربد اختتمت يوم الثلاثاء الماضي دورة التربية الرياضية لمعلمي ومعلمات مدارس المحافظة التي استمرت ثلاثة ايام . . اشرف على هذه الدورة التي اشترك فيها ٥٨ معلما ومعلمه قسم النشاطات في مديرية تربية اربد .

● بحث السيد بدري الملقي مدير عام دائرة الاراضي والمساحة مع المساعد الفني للسكرتير العام للامم المتحدة والممثل المقيم لها في الاردن مشروع الامم المتحدة المتعلق بتزويد الدائرة بالاجهزة والمعدات الحديثه المستخدمه في اعمال الحسابات والرسم .

● قرر وزير التربية والتعليم فتح ٢٣ مركزا لتعليم الكبار ومحو الامية في لواء عجلون ووافق على عمل عدد من المعلمين والانسة في هذه المراكز .

● سلطة المصادر الطبيعية قامت خلال العشرة اشهر الماضية بحفر ٣٣٢٣ مترا بهدف التنقيب عن المياه .

وقال تقرير اعدته مديرية تنمية مصادر المياه انه تم حفر ١٨ بئرا جديدة في عدة مناطق من المملكة .

الحسين : سير محادثات السلام لا يترك لنا مجالا للمشاركة



● اكد جلالة الملك الحسين ان الاردن لم يغلق الباب امام مساعي السلام في الشرق الاوسط اذا كانت المحصلة النهائية واضحة وتؤدي الى استعادة الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الفلسطينية .

وقال جلالته في حديث لمجلة دير شبيغل الالمانية نشر يوم السبت الماضي ان سير الامور على المنوال الذي يسير في محادثات السلام لا يترك فرصة امام الاردن او العرب للمشاركة في مباحثات السلام وقد تتاح الفرصة عندما تشارك القوتان العظميان مع الاطراف العربية المعنية الاخرى وعندما تؤمن المطالب والحقوق العربية الاساسية كالانسحاب الاسرائيلي الكامل وتحرير القدس والحقوق الفلسطينية .

أندريوتي يختتم زيارته لعمان ايطاليا تعرب عن رغبتها في المساهمة في المشاريع الاردنية

● التقى سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه يوم السبت الماضي بالسيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا والوفد المرافق له حيث قدم سموه ايجازا عن التنمية في الاردن ومجالات الاستثمار الصناعي والتجاري التي يوفرها الاردن للمنطقة بحكم موقعه المتوسط لها .

واعرب السيد اندريوتي بعد ذلك عن رغبة بلاده في المساهمة في المشاريع الاردنية وعن استعداد القطاع الخاص في ايطاليا للمساهمة بمشاريع مشتركة مع الاردن في مجالات النقل البري والجوي والتعدين وخاصة الطائرات والسيارات وغيرها من مجالات الاستثمار المشترك .

وبعد ذلك جرى استعراض اخر لتطورات الوضع في الشرق الاوسط بين سموه والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير الدولة للشؤون الخارجية من جهة وبين السيد اندريوتي والوفد المرافق له من جهة اخرى .

وشرح سموه للضيف موقف الاردن الثابت من ضرورة ايجاد تسوية شاملة وعادلة في المنطقة واكد سموه على الدور الايجابي الذي تستطيع ان تلعبه ايطاليا وغيرها من دول السوق الاوروبية المشتركة في المساعي المبذولة من اجل ايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط .

هذا وكان السيد اندريوتي قد غادر عمان يوم السبت الماضي الى بغداد وكان في وداع رئيس الوزراء الايطالي والوفد المرافق السيد مضر بدران رئيس الوزراء الذي صرح للصحفيين في مطار عمان بان زيارة رئيس الوزراء الايطالي والوفد المرافق له للاردن كانت مثمرة ومفيدة ورغم انها قصيرة

وقال لقد كان هناك بحث مكثف بين المسؤولين الاردنيين وبين السيد اندريوتي والوفد المرافق شمل مواضيع اساسية وثنائية على المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية وتنمية التعاون الثنائي المشترك بين البلدين .

واضاف السيد رئيس الوزراء ان الجانب الاردني قد اوضح الموقف الاردني الثابت من قضية الشرق الاوسط . كما شرح نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد واكد السيد بدران ان الاردن ترك باب السلام مفتوحا ولم يغلق هذا الباب على الاطلاق .

واجاب السيد اندريوتي على سؤال حول نتيجة زيارته للاردن فقال اننا قد تمكنا من التعرف بطريقة اعمق على المواقف الاردنية وذلك من خلال اجتماعنا بجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد ورئيس الوزراء وقال ان الحكومة الايطالية ستبذل مساعيها الجادة في تطبيق مواقفها المحددة من قضية الشرق الاوسط .

واضاف اننا قد عملنا في اطار المجموعة الاوروبية لايجاد سياسة موحدة تجاه هذه المسألة وسنسير في هذا الطريق .

وقال رئيس الوزراء الايطالي انه يعتقد بان جلالة الملك الحسين يلعب دورا هاما جدا في تعريف قضايا الشرق الاوسط ومن بينها قضية لبنان وهو البلد الذي يربطه باوروبا علاقات معروفة جدا .

وقال اننا نرحب بالزيارة التي سيقوم بها سمو الامير حسن ولي العهد لايطاليا في اذار القادم .

● السيد عصام العجلوني وزير العمل يغادر عمان في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الى بغداد لحضور



المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب .

● اصدرت جامعة اليرموك كتابا تضمن قانون الجامعة والانظمة والتعليمات والاسس والقرارات عن الهيكل التنظيمي للجامعة الذي يوضح معالم الجهاز الاكاديمي والاداري وتقسيماته المتنوعه .

● قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في معرض ومؤتمر الشرق الاوسط لمواد البناء والوحدات السكنية والاشغال العامه الذي سيعقد في البحرين في السادس والعشرين من الشهر القادم لمدة خمسة ايام .

يمثل الاردن سبعة من مهندسي وزارة الاشغال العامه .

● رعى سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب حفل العزف على القيثار الذي قدمه الفنان الفرنسي جان بيار جوميز على مسرح دائرة الثقافة والفنون مساء الاحد الماضي .

ويأتي اقامة هذا الحفل ضمن برنامج التعاون الفني والثقافي بين الاردن وفرنسا .

● قررت مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية تخفيض اجور نقل المطبوعات العربية لاتحاد الموزعين العرب بنسبة ٥٠ بالمئة على خطوطها الى نيويورك وبنغازي والمدن الاوروبية ويسري هذا التخفيض من عمان الى تلك البلدان وليس العكس .

● في نهاية الاسبوع الاخير من الشهر الحالي يعقد في دمشق اجتماع لكل من اللجنتين الاقتصادية والصناعية الاردنية السورية المشتركة لوضع اللمسات الاخيرة للتنسيق الصناعي والاقتصادي بين البلدين الشقيقين .

● مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدأت يوم الاثنين الماضي عملية توزيع دليل الهاتف الجديد في عدة مراكز في العاصمة . . ثمن النسخه الواحده من دليل الهاتف دينار ونصف الدينار .

امبراطور اليابان يستقبل سمو الامير محمد

● استقبل جلالة الامبراطور هيرو هيتو في القصر الامبراطوري في طوكيو يوم الاثنين الماضي سمو الامير محمد .

وكان سموه قد حضر مهرجان الكراتيه الدولية الذي اقيم تحت رعايته في طوكيو يوم الاثنين الماضي وافتتح المهرجان بالسلام الملكي الاردني ثم القيت كلمة ترحيبيه تضمنت عبارات التقدير لجلالة الملك الحسين والمملكة الاردنية الهاشمية .

وفي ختام الحفل وزع سموه الكؤوس على الفائزين .

هذا وسيلتقي سمو الامير محمد بولي العهد الامبراطوري الامير اكاهيتو والاميرة ميتشاكو .

الاميره بسمه تفتتح معرضا فنيا

● افتتحت سمو الاميرة بسمه في قاعة المجلس الثقافي البريطاني مساء الاثنين الماضي المعرض الفني الثالث للفنان يوسف الحسيني .

ويضم المعرض الذي يستمر خمسة ايام لوحات تصور البيئة الاردنية وتبرز جمال الريف الاردني بشكل عام .

وحضر حفل الافتتاح عدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي بعمان .

اجتماعات المجلس الوطني الاستشاري

● واجه مشروع القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٧٨ ، معارضة في المجلس الوطني الاستشاري في الجلسة التي عقدها يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس والتي حضرها السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء .

وقد اقر المجلس في هذه الجلسة احالة مشروع القانون مرة اخرى الى اللجنة القانونية لاعادة صياغته كما احال عددا من مشاريع القوانين الاخرى الى اللجان المختصه وقرر مواصلة مناقشة مشروع قانون رخص المهن للبلديات في المملكة .

● سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني والمهندس علي غندور رئيس مجلس ادارة مدير عام الخطوط الجوية الملكية الاردنية غادرا عمان يوم الاحد الماضي الى الدوحة لتمثيل الاردن في اسبوع الثقافة الجوية الذي بدأ هناك قبل ايام .

● السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عاد الى عمان يوم الاحد الماضي قادما من السعودية بعد ان تراس بعثات الحج الاردنية لهذا العام .

● اجهزة الكارير للمشتركين التي كانت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قد عملت على استيرادها ضمن خططها العاجله لتوفير مزيد من خطوط الهاتف في بعض مناطق العاصمة المغلقة هاتفيا وصلت يوم الاحد الماضي . . ذكر ذلك المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وقال . . ان الاجهزة الجديدة سوف تمكن المؤسسة من ربط اكثر من مشترك على الخط الهاتفي الواحد دون حدوث اي تشويش او تداخل للمشترك او المشتركين الاخرين

الحسين يزور رئاسة الوزراء والقيادة العامة

● قام جلالة الملك الحسين بزيارة يوم السبت الماضي الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع بالسيد مضر بدران رئيس الوزراء وقد عرض السيد رئيس الوزراء على جلالته عددا من المواضيع التي تتعلق بالشؤون الداخلية بشكل عام وسير الخدمات العامة في كافة انحاء المملكة . وقد ابدى جلالته توجيهاته الحكيمة من اجل متابعة المواضيع السياسية والاقتصادية التي بحثها جلالته مع المسؤولين الالمان اثناء زيارته لجمهورية المانيا الاتحادية كما تم استعراض شامل للاوضاع العربية والدولية وخاصة ما يتعلق باخر التطورات في المنطقة .

كما زار جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية يوم السبت الماضي القيادة العامة حيث اجتمع مع سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وكبار ضباط القيادة واطلع جلالته على عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون القوات المسلحة .

الحسين يعزي آل ارشيدات

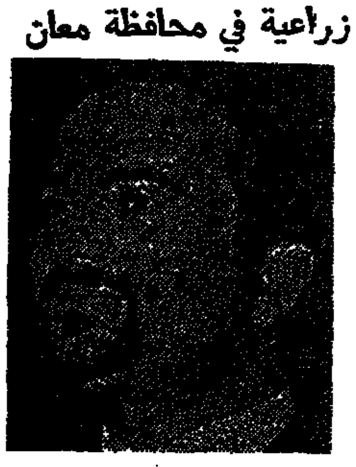
● انتدب جلالة الملك الحسين يوم الاثنين الماضي السيد عامر خماش وزير البلاط للاشتراك في تشييع جثمان المرحوم العين شفيق ارشيدات حيث نقل تعازي ومواساة جلالته لال الفقيد .

وانتدب سمو الامير حسن ولي العهد السيد محجم الخريشه مدير مكتب سموه للاشتراك في تشييع الجثمان ونقل تعازي سموه لال الفقيد

كما انتدب سموه السيد الخريشه لنقل التعازي لال روك بوفاة فقيدهم المرحوم العين ادمون روك .

واوفد السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم الاثنين الماضي السيد سليمان عرار وزير الداخلية للاشتراك في تشييع جثمان المرحوم ارشيدات ونقل تعازي ومواساة السيد رئيس الوزراء لال الفقيد .

الاستاذ شفيق ارشيدات في ذمة الله



● فقد الاردن يوم الاحد الماضي بوفاة المرحوم شفيق ارشيدات واحدا من رجالاته الاوفياء وعلما من اعلامه البارزين الذي امضى حياته مكافحا في سبيل وطنه الاردن وامته العربية وعاش عمرا حافلا بالجهاد وبالمواقف الجريئة الصادقه وسجل مع غيره من رفاق دربه وابناء جيله صفحات مشرقه في تاريخ هذا البلد .

فقد ولد المرحوم عام ١٩١٨ حيث انهى دراسته الابتدائية والثانوية المتوسطه في اربد ثم اتم الدراسة الثانوية في مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٣٨ وبعدها التحق بكلية الحقوق بدمشق وتخرج عام ١٩٤١ ، ليعمل محاميا .

وفي عام ١٩٤٧ انتخب نائبا عن اربد وظل يفوز في النيابه في معظم الدورات الانتخابية التي جرت فيما بعد وفي عام ١٩٥٢ انتخب نقيبا للمحامين الاردنيين الى ان عين عام ١٩٥٣ وزيرا في حكومة الدكتور فوزي الملقي كما عين وزيرا للمرة الثانية في حكومة سليمان النابلسي عام ٩٥٦ وفي النهاية عام ١٩٦٣ انتخب المرحوم امينا عاما لاتحاد المحامين العرب وظل يشغل هذا المنصب حتى توفاه الله . . واصدر المرحوم مجموعة كبيره من الكتب واعد الكثير من الدراسات في القانون والسياسة والقضية الفلسطينية .

واخبار الاسبوع اذ تنعي الفقيد الغالي لتضرع الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

برعاية الامير حسن ندوة زراعية في محافظة معان

● يرعى سمو الامير حسن ولي العهد يوم الاحد القادم الندوة الزراعية التي ستعقد في محافظة معان لمناقشة الاوضاع الزراعية فيها ومعالجة المشكلات التي تواجه المزارعين .

وستناقش الندوة التي يحضرها السيد حكمت الساكت وزير الزراعة ورقة عمل عن الزراعة في محافظة معان يقدمها المهندس الزراعي تيسير ابو عوده مدير زراعة محافظة معان وتأتي هذه الندوة ضمن سياسة وزارة الزراعة لبحث مشكلات القطاع الزراعي في مختلف المناطق .

● في مطلع الاسبوع القادم تجري في مدريد مباحثات بين وفد اردني من مديرية الطيران المدني ووفد اسباني لتعديل ملحق الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي للحصول على حقوق نقل لمؤسسة عالية لما وراء مدريد والاتفاق على زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين . . يرأس الوفد الاردني لهذه المباحثات سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني الاردني

● في المجلس القومي للتخطيط تم يوم السبت الماضي التوقيع على اتفاقيتين بين الحكومة الاردنية وحكومة المانيا الاتحادية يقدم بموجبها بنك التعمير الالماني قرضين بحوالي ٤ر٨ مليون دينار اردني لتمويل عدد من المشاريع الانمائية في الاردن وذلك طبقا للاتفاقية العامه للتعاون المالي التي وقعت بين الحكومتين خلال العام الماضي .

● ذكر السيد مروان القاسم وزير التموين ان الوزارة بصدد اعداد تقرير عن احتياجات المملكة من القمح والطحين والارز والسكر وعدة انواع اخرى من المواد الغذائية خلال العام القادم تمهيدا لتحديد الكمية والاتفاق على توريدها لضمان توفرها في الاوقات والاسعار المناسبة .

● لجنة انشاء اتحاد عربي للنقل البري اختتمت اجتماعاتها يوم الاثنين الماضي في عمان .

وقررت اللجنة التصديق على مشروع النظام الاساسي للاتحاد واختيار مدينة عمان مقرا لها .

وقال السيد يعقوب حداد مدير النقل على الطرق بوزارة النقل ان اجتماعا للهيئة العمومية للاتحاد سيعقد في عمان خلال الاشهر القادمة بدعوة من مجلس الوحدة الاقتصادية



عزيزي ...

●● عزيزي . . يا من كتبت اكثر من مره عن ضعف فرقنا الرياضية في الدوري العام من اجل الدعاية لنفسك . . هل صدقت الان وانت ترى النتائج المختلفة تماما في مرحلة الاياب عن مرحلة الذهاب ان كل كتاباتك كانت في غير مكانها .. ام اننا سنقرا رايا لك يقول ان كل ما تشاهده اليوم من تغيير في اسلوب اللعب على ملاعبنا من باب المجاملة او انه من باب الدعاية الرياضية !

● في دار الرئاسة ترأس السيد مضر بدران رئيس الوزراء اجتماعا



حضره وزراء السياحة والبلديات والنقل . . البحث خلال الاجتماع تركز حول اتخاذ الترتيبات اللازمة لانجاز المشاريع الانمائية في مدينة العقبة واعطائها الاهمية الخاصة في التنفيذ .

● مدير الاحصاءات العام السيد شجاع الاسد بحث مع الدكتور رياض طباره رئيس قسم الاسكان في اللجنة الاقتصادية لدول غربي اسيا التابعة للامم المتحدة مواضيع التدريب الاحصائي في المنطقة في المجال السكاني .

٦ أيام ويوم — مع الناس والاخبار

بـ ٥ دقائق فقط .. الشقراء تتحول الى سمراء . . !

●● يقول المثل « السمار نصف الجمال » . . ولان السمار غير متوفر في اوروبا ولان النساء هناك يفضلن دائما الظهور باللون الاسمر ابتكر العلماء الغربيون جهازا كهربائيا يقوم باصدار اشعة غير ضاره توجه الى وجه المراه وجسمها وعلى مسافة معينه تحدد اللون المطلوب .. وبعد ٥ دقائق تتحول المراه الشقراء الى امراة سمراء كما لو كانت امضت شهرا تحت اشعة الشمس . . . ولكن هل تتحول المراة عقب تلوين بشرتها الى سمراء من امراة اوروبية الى امراة شرقية خفيفة الدم سريعة البديهه . . انه الشيء الذي لم يصل اليه العلم حتى الان !

● الى عمان عاد من لندن السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الصحة واللواء خالد الطراونه مدير الدفاع المدني بعد زيارة لبريطانيا اطلعا خلالها على المراكز الصحية والنظم المتبعه هناك للعمل على تطبيقها في الاردن

● جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية تشارك في اجتماعات مؤتمر المجلس المركزي للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة المنعقده في لندن الان .

● اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام التقى في مكتبه يوم الاربعاء الماضي بالسفير الايطالي في عمان لفترة من الوقت .

● وافقت الحكومة الاردنية على عقد اتفاقية ثنائية للطيران المدني بين الاردن واسبانيا وسيقوم قريبا وفد من مديرية الطيران المدني بزيارة اسبانيا للتوقيع على هذه الاتفاقية .

● السيد محمد النبعي متصرف لواء مادبا في اجازه الان لمدة شهر . . باشر السيد عبد الحميد الضمور مساعده عمله متصرفا للواء بالوكالة طيلة غياب المتصرف الاصيل .

● الشركة الاردنية السورية للصناعة باشرت يوم السبت الماضي اعمالها ذكر ذلك المهندس خالد النجداوي مدير عام الشركة .

● في اجتماع ترأسه محافظ البلقاء عقد هذا الاسبوع وحضره رئيس البلدية ومدراء التربية والاشغال والزراعة والحراج والاوقاف في المحافظة تقرر تشجير مدينة السلط والمداخل المؤدية اليها .

● الحكومة الايرانية رشحت تعيين سفير جديد لها لدى البلاط الملكي الهاشمي خلفا للسفير الحالي الذي تقرر نقله الى مركز اخر في وزارة الخارجية الايرانية .

● اهدت الحكومة الاردنية سلطنة عمان كميات كبيرة من اشتال الحمضيات والكرمه والزيتون لزراعتها هناك .

● مجلس الوزراء قرر اعفاء جمعيتي اسكان موظفي وزارتي المالية والزراعة من رسوم تسجيل الاراضي والمباني التي ستقام في هذا المشروع

● علم ان كتابا سيصدر الى ديوان الموظفين عن رئاسة الوزراء يتضمن السماح للديوان بتعبئة الشواغر في الوزارات والدوائر الحكومية حتى نهاية العام الحالي .

● ٢٦ الف دينار كانت واردات بلدية الرمثا من رسوم ضريبة مدينة الحجاج التي تحصلها البلدية من الحجاج الذين يجتازون الحدود الاردنية الى الديار السعودية مقابل خدمات مدينة الحجاج

● في تعميم الى جميع الوزارات والدوائر الحكومية بعثت به الشركة الاردنية السورية للنقل البري طلبت فيه حصر التعامل مع سيارات البراد التابعه للشركة نظرا لتوقف عدد من سياراتها عن العمل بسبب الظروف الراهنة في لبنان .

● في نهاية الاسبوع الحالي تعقد اللجنة الفنية لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي اجتماعا في الرياض لاختيار احد الشركات الاستشارية لدراسة الجدوى الاقتصادية لاعادة تسيير هذا المشروع بين سورية والاردن والسعودية .

● لجنة خاصة باعادة النظر في نظام الدوام الرسمي اقترحت على رئاسة الوزراء تصنيف محلات الخدمات العامه من قبل وزارة الداخلية واوقات فتحها .

● يشارك الاردن الان في اجتماعات المؤتمر التاسع-عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي بدا في بغداد يوم الاحد الماضي السيد خالد الردايده المدير العام لدائرة الشؤون الاجتماعية رئيس وفد الاردن ذكر ان المؤتمر سيبحث في الدراسات والابحاث التي تتعلق بمتابعة قرارات مؤتمر الوزراء الثالث الذي عقد في القاهرة .

● حكومتنا تلقت دعوة للاشتراك في معرض صناعة البناء في الشرق الاوسط الذي سيفتتح في المنامه يوم الاثنين القادم والذي ستشارك فيه ٥٠٠ شركة متخصصه في صناعة مواد البناء والمساكن في العالم .

● تزورنا الان فرقة الفنون الشعبية الكورية بدعوة من وزارة الثقافة والشباب لاقامة عدة حفلات فنية على مسرح قصر الثقافه بمدينة الحسين للشباب .

● الجامعة الاردنية تشارك في مؤتمر الطاقة العربي الاول الذي سيعقد في ابو ظبي خلال شهر اذار القادم . . يمثل الجامعة في هذا المؤتمر الدكتور مروان كمال عميد كلية العلوم .

● يقوم السيد فاتح مثقال عساف القائم باعمال السفارة الاردنية في جمهورية الصين الشعبية الان في بكين باجراء الترتيبات اللازمة لافتتاح السفارة الاردنية هناك .

● وافق مجلس الوزراء على اعتماد الكود العربي للخرسانة المسلحة وكودات جمعية الخرسانة الامريكية من قبل جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية مع اجراء التعديلات التي وضعتها وزارة الاشغال العامه على هذه التعليمات .

● في دير علا مقر اتحاد المزارعين عقد يوم الاحد الماضي اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد تم خلاله استعراض مراحل العمل ومدى التقدم في مختلف مشاريع الاتحاد وتم كذلك دراسة برنامج العمل المقترح لعام ٧٩ والموازنة العامة للاتحاد .

● يغادر عمان بعد غد الى تركيا سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة للمشاركة في مؤتمر اسلامي يعقد هناك يوم الاثنين القادم بدعوة رسمية وجهت لسماحته لبحث عدة امور دينية من بينها توحيد الاعياد الدينية .

● وزارة التربية والتعليم اعلنت عن وصول طلبات الالتحاق بجامعة الشرق الاوسط الفنية في انقره . . بامكان كل راغب في الالتحاق بهذه الجامعة العلمية الحصول على طلب الالتحاق شريطة ان لا يقل معدله في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامه عن ٧٠ بالمئة .

حج مبرور

عاد من الديار الحجازيه الحاج محمد صالح السمان ترافقه عقيلته بعد ان اديا فريضة الحج ، حج مبرور وسعي مشكور .

مبروك

● خلال عطلة العيد تم عقد قران السيد راغب محمود الحاج ابراهيم على المدرسة الفاضلة رهيفة رفعت البرازي ، وقد امضيا شهر العسل في مدينة العقبة ، تهانينا وبالرفاه والبنين .

كلمة

●● لسنا نلاحق الباعة المتجولين على ارصفة الشوارع ونتبعهم عن قصد . .

ولكن مناظر تلك الشوارع خير نموذج لاستقطاب مثل هذه الملاحقه في هذه الشوارع شاهدنا ايام الاعياد المباركه كيف تحصل الصدامات بين الماره والبسطات المعروضه على الارصفه وشاهدنا كيف يضطر المشاه للسير على الشارع والمعد خصيصا للسيارات حتى ان معظم الناس فضلوا عدم الدخول لهذه الشوارع . . هذا حدث ايام عيد الاضحى المبارك وليس فقط في هذه المناسبة بل في كل الاوقات ومع ذلك يقولون لماذا نقسو على هؤلاء الباعة احيانا .

ونحن لا نملك هنا الا ان نقول ان هذه الظاهره بحاجه الى دراسة سريعة من الجهة المسؤوله وايجاد الحل اللازم .

● يشارك الاردن الان في المؤتمر السنوي لاندية سكول السياحية في مدينة سنغافوره ويمثل الاردن في هذا المؤتمر وفد من رجالات السياحة في عمان ونادي عمان كما يشترك في المؤتمر الذي يهدف الى تنشيط السياحة والعلاقات الدولية وفد من الضفة الغربية المحتلة .

● قرر صندوق قروض البلديات والقرى منح مجلس بلدي سما السرحان في لواء المفرق قرضا قيمته ١٢ الف دينار لتعبيد وترفيت شوارع البلده .

من اعماق

الى روح الصديق حنا سالم خضر ابو سمير



استميحك العذر يا صديقي الاغر فقد نسيت في غمرة الاحداث ان نصف سنة مرت منذ غادرت هذا العالم المثقل بالاحزان . .

لقد ذهلت عندما قرات في الوريقة الصغيرة ان ستة اشهر مضت منذ ووريت التراب . . وكانما شعرت بالذنب والخطيئة ! اذ كيف مضت الايام والشهور سريعة ، سريعة كانما كانت تهرب من قدر ظالم جبار دون ان تلتفت الى الوراء حيث سقط كثيرون من الاحبة والاصدقاء . .

لا يا صديقي ما نسيتك ولن انساك فالذين يلتصقون بالقلب يظلون فيه الى الابد مهما مرت الايام ومهما تعكرت بالاحداث والخطوب .

في القداس الذي صلينا معا على روحك الطاهرة ، الاهل والاقارب والاصدقاء ، كنت تملؤ الكنيسه وكانت صورتك تملؤ الافاق . . وفي الدقائق المشحونة بالخشوع والسكينه كان صوتك يتردد في نفسي قويا حيويا ، مفعما بالحياة تماما كما كنت عندما كنا نلتقي في امسيات الشتاء . .

صديقي ابا سمير . . ستظل حيا في نفسي ، مثلما انت حي في نفوس كل الاهل والاقارب والاصدقاء

علي

هكذا من الأصل

احداث الأسبوع

بمناسبة مرور عام على زيارة السادات لاسرائيل

البعد التلفزيوني في خط السادات - بيغن - كارتر

قصة الصحفي الامريكي الذي مهد للزيارة الخطيرة

مضى عام . . وثلاثة ايام على زيارة الرئيس السادات الى القدس المحتلة التي فتحت خطا لم يسبق له مثيل في عالم العلاقات بين الدول . . . وخلال هذه الفترة جرت احداث كثيرة اهمها استمرار الخط الجديد الذي دشنه السادات بحيث اصبح الحديث عن الصلح والسلام بين مصر واسرائيل امرا عاديا اما ما تحقق فحتى الان لم يظهر اي شيء ايجابي فاسرائيل ما زالت عند موقفها من الابقاء على سيطرتها على الارض العربية المحتلة ، وباستثناء سيناء التي ابدت استعدادا للانسحاب منها دون استعادة مصر لسيادتها الكامله عليها ، فان سائر الاراضي العربية المحتلة ما زالت ضمن خارطة التوسع العدواني الاسرائيلي.

شيء خطير اصبح اكثر عمقا بعد الزيارة وهو استمرار السادات في خطه بابعاد مصر عن امتها العربية . . حول مناسبة زيارة السادات لاسرائيل فيما يلي هذا التحقيق الذي يكشف البعد التلفزيوني في التطورات الخطيرة الاخيرة

منذ سنة ١٩٦٢ الى اليوم يصغي معظم الشعب الاميركي كل مساء الى الاخبار التي يعرضها على شاشة التلفزيون الاميركي سي.بي.اس ، الصحافي والتركرونيكايت الذي يحتل الطليعة في نظر الاميركيين بين صحافيي التلفزيون .

بعد مضي نحو سنة على اللقاء بين السادات وبيجين في القدس يوم ١٩ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٧٧ ، اصبح معروفا ان هذا الصحافي قد مثل دورا هاما في التمهيد للقاء بين الرجلين .

فقد روى مؤخرا تفاصيل دوره ولكنه اضاف انه لم يكن الوسيط بين مصر واسرائيل وانما قام بوظيفته الصحافية

قال انه كان يعرف انور السادات منذ سنة ١٩٧٠ بعد وفاة جمال عبد الناصر حينما كانت الصحافة العالمية لا تتوقع ان يحل السادات محل عبد الناصر .

قال كرونكايت ان انور السادات قال له يومئذ انه ينوي ان يزور القدس ذات يوم عند استتباب السلام .

وبعد ذلك سنحت للصحافي عدة مناسبات لكي يجري مع الرئيس انور السادات احاديث معدة للتلفزيون الاميركي . وقال : « ان الرئيس المصري كان يردد لي كل مرة انه ينوي ان يزور القدس بعد استتباب السلام مما يعني بعد جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة » .

يواصل الصحافي حديثه : « في اوائل شهر نوفمبر - تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ لفتت انتباهي برقية لاحدى وكالات الانباء ورد فيها ان الرئيس السادات يعلن استعداده للسفر الى اسرائيل ، ولم تذكر البرقية انه يفرض اية شروط لاجراء هذه الزيارة .

وفي اليوم التالي جاء في برقية واردة من تل ابيب ان بيجين مستعد لاجراء محادثات مع السادات .

ولكن لم يصدق احد من المراقبين تلك الاقوال . اما انا فقد شعرت بامكانية تسجيل سبق صحفي . . .

هكذا في ١٥ نوفمبر - تشرين الثاني استطاع ان يتصل تلفزيونيا بالقاهرة عن طريق قمر صناعي وطلب التكلم مع الرئيس السادات وجرى بينهما هذا الحديث :

- سيادة الرئيس هل دقت الساعة لزيارتكم لاسرائيل . . ؟

- انا مستعد

- بلا شروط . . ؟

- انا مستعد يمكنك ان تقول اني لا افرض اية شروط

- ولكن ليس لي انا ان اقول ذلك ، فهذا الامر يعود لكم انتم سيادة الرئيس .

- اني موافق . بلا شروط . انا مستعد

- ولكن ماذا تنتظرون . . ؟

- اني انتظر دعوة . .

- عن اي طريق . . ؟

- عن طريق السفارة الاميركية بالقاهرة .

لم يكد الصحافي الاميركي ينهي حديثه مع الرئيس المصري حتى طلب بيجين الذي ظهر بدوره على الشاشة ورد على اسئلته . فاعلمه بحديثه مع السادات فبدت على وجه بيجين علامات التعجب لكنه اعلن بعد لحظات انه مستعد لاستقبال السادات .

فقال الصحافي : - يجب في هذه الحال الاتصال بالسفارة الاميركية لان السادات مستعد ان يسافر فورا -. فعادت الى وجه بيجين علامات الدهشة . فقال انه مضطر الى السفر الى لندن لمقابلة رئيس الوزراء كالاهن ، ثم استدرك قائلا : - اني اؤجل هذه السفرة واني اتصل فورا بالسفارة اميركية - .

قال الصحافي كرونكايت : كان هذان الحديثان على الشاشة وعلى الهواء اجمل ما حققته في حياتي المهنية . فكان من العسير على كلا الرجلين ان يتهرب من الرد على اسئلتي بينما يشاهده الملايين من الناس .

ثم حصلت المقابلة التي نقلتها شبكة التلفزيون سي.بي.اس وغيرها الى مئات الملايين من المشاهدين في العالم . وقال كرونكايت ان تلك الصور التاريخية المنقولة على الهواء للقاء بين السادات وبيجين كانت من الزاوية الصحافية نتيجة نشاطه الى حد بعيد .

اما فيما يتعلق بمحادثات كامب ديفيد فقد بذلنا كل النشاط الاعلامي الممكن ولكن السر كان تاما ولم نعرف شيئا عن فحوى المحادثات حتى اخر لحظة .

يعتبر المراقبون السياسيون ان هذا الصحافي الاميركي الشهير قد مثل دورا هاما بلا شك في التمهيد للقاء بين السادات وبيجين ، ولكن من زاوية واحدة فقط وهي تاريخ اللقاء فربما اثرت مبادرته التلفزيونية في تعجيل موعد ذلك اللقاء الذي كان سيحصل حتما ذات يوم - باعتراف الصحافي ذاته - ولكنه ربما لم يحصل يوم ١٩ نوفمبر - تشرين الثاني بل بعده لولا مبادرة كرونكايت التلفزيونية . !

((ن.أ.ب.ي.))

خطاب السلطان قابوس

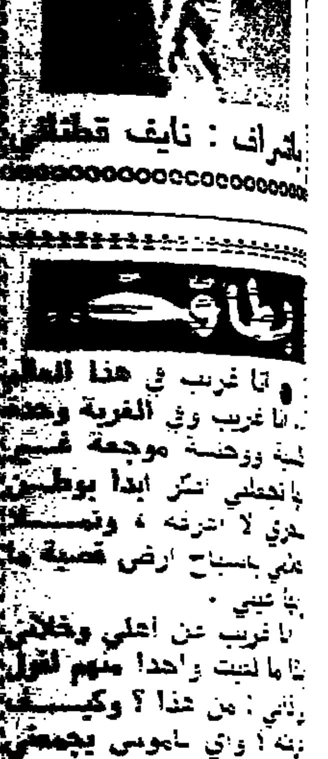
في احتفالات عمان الوطنية

دعا السلطان قابوس سلطان عمان بقوة الى وحدة عربية لضمان سلامة واستقرار العالم العربي ولمواجهة الاخطار المتزايدة التي يسببها اولئك الذين يجعلون من الساحة العربية ميدان لصراعهم السياسي والعسكري لتحقيق طموحاتهم في السيطرة على العالم .

وكان السلطان يتحدث الى الشعب العماني بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني في كلمة القاها في العرض العسكري الذي اقيم في العاصمة مسقط واذيعت من الاذاعه والتلفزيون وبعد ان اشاد السلطان بالقوات المسلحة العمانية قال السلطان ان الحاجه الى وحدة الهدف والاخلاص الثابت لهدف عظيم هي الان اكثر الحاحا من اي وقت مضى ليس من اجل عمان فحسب وانما للعالم العربي باسره . واضاف السلطان القضايا الخطيرة التي تواجه الشعوب العربية على الصعيد الدولي تتطلب اقصى الجهود من جانب الجميع لصيانة حرية شعوبنا والدفاع عن ديننا الحنيف .

واشار السلطان قابوس الى الخلافات التي سادت العالم العربي لفترة طويلة فقال انه من الطبيعي ان تكون هناك خلافات في الراي ووجهات النظر بين الدول العربية وانه من الطبيعي ان يعبر عن تلك الخلافات بحرية عندما تظهر ولكن يجب ان يتم ذلك بروح من الاخوة وبعيدا عن الحقد والمنافسة غير الشريفة وبعزم صادق ومشترك من اجل تحقيق الاماني التي تتطلع جميع الشعوب العربية الى تحقيقها .

واضاف السلطان قابوس ان على القادة العرب ان يدركوا ان الشعوب العربية لا تستطيع ان تنحدر الى الخلافات المؤسفه والتي كانت لمدة طويلة سببا في تردي العلاقات بين الدول وتساءل سلطان عمان من هو المستفيد من الخلافات بين الاخ واخيه وقال انهم اولئك الذين جعلوا من عالمنا العربي ميدانا لطموحاتهم والذين لهم نوايا واضحه للسيطرة على العالم . وقال انه بينما يختلف القاده العرب ويتقاتلوا استمر هذا الاستعمار الجديد في التوسع ولم يكن الذين يسيرونه في حاجه الى



اخفاء او تبرير طموحاتهم التوسعية او الادعاء بانهم يسيطرون على بلاد وشعوب باكملها لمصلحتها او للمحافظة على حريتها ضد اطماع دولة عظمى اخرى . وهم الان يلتزمون الصمت في الوقت الذي تواصل فيه قواتهم والسائرون في ركابهم في سحق واستعباد ضحاياهم .

واضاف السلطان قابوس يقول ان الحقيقة هي ان هذه الطموحات الاستعمارية تمارس بصراحه ويتجاهل الراي العام وميثاق الامم المتحدة ولا يمكن لاحد ان يصدق الادعاءات والتبريرات التي يطلقها هؤلاء وهم لا يملكون جوابا على التساؤل عن سبب جلب الالاف من الجنود من بلاد بعيده لغزو وتدمير دول ليست على خلاف معهم ولا يستطيعون الاجابه على اسباب اقامة قواعد عسكرية في بلاد نحن على ثقة من ان شعوبها ترغب في العيش بسلام ووفاق مع جاراتها . ان مثل هذه الاعمال نابعه من الرغبه في الغزو والتوسع واستغلال ثروات الاخرين .

وقال السلطان قابوس يجب علينا ان ندرك باننا الهدف الرئيسي لهذه الطموحات التوسعية وان العالم الحر لم يقم بعمل فعال ضد هذا الخطر باستثناء اصدار البيانات الهزيلة التي ليست لها اي صدى .

واضاف ان هذا الوقت مناسب لقادة عالمنا العربي لكي يوجهوا انظارهم بعيدا عن خلافاتهم .

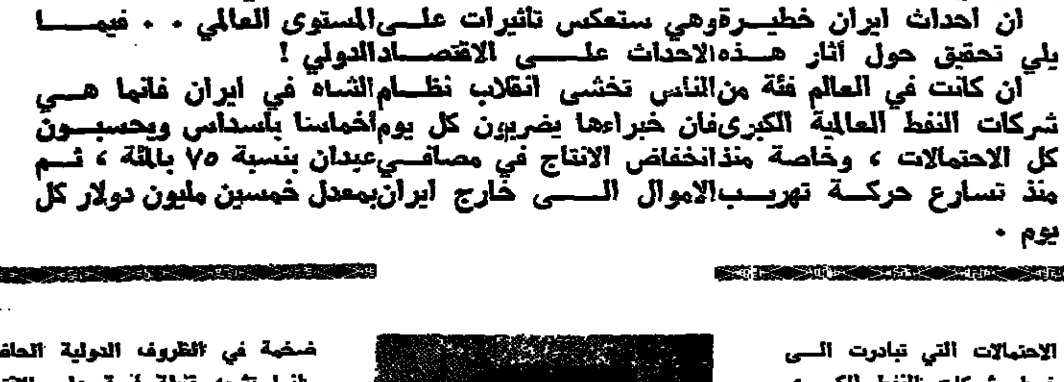
وقال ان من حق الشعب في عمان ان يسألوا انفسهم ماذا كان عليهم ان يفعلوا لدرء هذه الاخطار ان عمان قد اعلنت للعالم انها تؤيد وستستمر في تأييد جميع المبادرات التي تستهدف ضمان اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . واضاف السلطان ان شعب عمان يؤمن بانه يجب ان تتحول الجامعة العربية الى منبر فعال لمناقشة بناءة للقضايا العربية واداة لعمل ايجابي موحد على الساحه الدولية وان عمان تعهدت بتأييدها الكامل لتحقيق هذه الغاية .

واكد السلطان قابوس ان بلاده مستعده لمد يد الصداقة لجميع من يمد يده بنفس الروح . وقال لقد اوضحنا بجلاء اننا نقف بعزم الى جانب جميع الدول المصممة على المحافظه على حريتها والتي تعارض التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين ان عمان قد تعاونت وستستمر في التعاون مع دول المنطقة . وذكر السلطان الشعب العماني بانه اذا كان على سلطنة عمان ان تلعب دورا فعالا في الوضع الراهن فيجب عليهم ان يكرسوا انفسهم باخلاص لهذا الهدف وان يعملوا ليجعلوا ، بلادهم قويه وتعتمد على نفسها وان يتذكروا دائما التراث العماني والروح التي عززت تصميمنا ومكنتنا من احراز النصر خلال سنوات الكفاح الطويله . وبهذا فقط يمكن ان تظل عمان آمنة للاجيال القادمة . ان اصدقاء عمان يتطلعون الينا بثقة اما الذين ينظرون الينا كاعداء فتطلعون الينا باحترام .

وقال السلطان ان الوزارات واجهزة الدولة المختلفة لها دور رئيسي في توفير الرفاهية للشعب العماني وتدريب الشباب وتطوير مصادر البلاد الاقتصادية والمحافظه عليها . وقال انه تم تحقيق الكثير ولكن الجهود لن تتوقف .

احداث ايران

تعكس تأثيرات خطيرة على الاقتصاد العالمي



لا يستطيع احد ان يتنبأ بالتطورات التي تستجد على الاحداث الجارية حاليا في ايران . . فالانباء الواردة من طهران تفيد باستمرار الاضطرابات رغم القبضة القوية للحكومة العسكرية الجديدة . . في الاونة الاخيرة جرى تنسيق بين الفئات المعارضه في ايران واعلن زعيم الفئات الوطنية المعارضة صيغة اتفاق مع زعيم المعارضه الديني اية الله الخميني . . وفي نفس الوقت تحدثت الانباء عن دور معين يرسم في الخفاء تحاول المخابرات الامريكية المركزية ان تلعبه في الاحداث المقبلة .

ان احداث ايران خطيرة وهي ستعكس تأثيرات على المستوى العالمي . . فيما يلي تحقيق حول آثار هذه الاحداث على الاقتصاد الدولي !

ان كانت في العالم فئة من الناس تخشى انقلاب نظام الشاه في ايران فانما هي شركات النفط العالمية الكبرى فان خبراءها يضربون كل يوم اخماسا باسداس ويحسبون كل الاحتمالات ، وخاصة منذ انخفاض الانتاج في مصافي عبدان بنسبة ٧٥ بالمئة ، ثم منذ تسارع حركة تهريب الاموال الى خارج ايران بمعدل خمسين مليون دولار كل يوم .

بين الاحتمالات التي تبادرت الى اذهان خبراء شركات النفط الكبرى العاملة في ايران ، السيناريو التالي وقوع انقلاب عسكري ولكن على مستوى صغار الضباط القريبين من الجنود . فان القادة من رتبة كولونيل فما فوق غير مستعدين لقلب نظام الشاه حيث انهم الطبقة المنتفعة من هذا النظام والمقربة جدا من الخبراء العسكريين الاميركيين المقيمين بايران ، علما ان عددهم يبلغ ٤٠ الفا .

لكن الشركات النفطية لا تخشى ان ينقطع النفط عن اوروبا والولايات المتحدة . وانما تتساءل : من يحل محل ايران عندئذ وباي ثمن . . ؟ ففي نظرها ليس من مصلحة الدول العربية المصدرة للنفط ان تترك الدول المصنعة في عوز نفطي ، وانها بلا شك ستزيد انتاجها مؤقتا لكي تعوض عن نقص النفط الايراني . ولكن قضية الاسعار هي التي تثير قلق الشركات والدول المصنعة فالتطورات في ايران توشك ان تكون الحدث الثاني - بعد حرب تشرين الشرق الاوسط سنة ٩٧٣ الذي قد يرفع اسعار النفط الى قمم جديدة . فليس نقصان النفط هو موضوع المخاوف ، بل انما هو تحول النفط الى مادة باهظة الثمن . فبعد مرور خمسة اعوام على ازمة اسعار النفط ظلت اوروبا الغربية مرتهنة بالدول النفطية بنسبة ٥٦ بالمئة من حاجاتها ، والولايات المتحدة بنسبة ٤٠ بالمئة .

معروف ان منظمة اوبك ستجتمع في منتصف الشهر القادم في ابو ظبي للنظر في زيادة سعر النفط ، وان كلا من الجزائر والعراق وفنزويلا يطلب زيادة قدرها ٢٠ بالمئة . بينما تنادي العربية السعودية بزيادة معتدلة لا تجاوز ١٠ بالمئة فانها تعتبر ان تقرير زيادة ضخمة في الظروف الدولية الحاضرة انما تشبه قنبلة ذرية على الاقتصاد العالمي .

ولكن ما تخشاه شركات النفط هو قفزة شاملة لاسعار النفط في الاشهر القادمة اذا دامت الازمة الايرانية

واذا ظل الانتاج في مصافي عبدان مشلولا . فلا بد من الذكر ان ايران انتج في السنة الماضية ٢٧٥ مليون طن من النفط اي ما يعادل ٩ بالمئة من الانتاج العالمي ، وقد صدر كل هذا الانتاج تقريبا . ويتوزع تصديره كما يلي : ٤٥ مليون طن الى الولايات المتحدة و ٥٠ مليون طن الى اليابان ومئة مليون طن الى اوروبا الغربية والباقي الى افريقيا الجنوبية واسرائيل الخ .. فاذا دامت الازمة الايرانية او اذا حل محل نظام الشاه نظام اخر وسلك سياسة نفطية مختلفة فان الشركات تتوقع عندئذ حصول عاصفة على الاسعار وهذا ما تخشاه الدول المصنعة اكثر مما تخشى انخفاض الانتاج . .

((ن.أ.ب.ي.))

أدب



باشراف : نايف قطناني

خواطر

● انا غريب في هذا العالم .. انا غريب وفي الغربة وحدة قاسية ووحشة موجعة غير انها تجعلني افكر ابدا بوطن سحري لا أعرفه ، وتملا احلامي باشباح ارض قصية ما راتها عيني .

انا غريب عن اهلي وخلاني فاذا ما لقيت واحدا منهم اقول في ذاتي : من هذا ؟ وكيف عرفته ؟ واي ناموس يجمعني به ؟ ولماذا اقترب منه واجالسه ؟

انا غريب في هذا العالم .. انا غريب وقد جبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد مسقط راسي ولا لقيت من يعرفني ولا من يسمع بي .. انا غريب في هذا العالم .. انا شاعر انظم ما تنثره الحياة وانثر ما تنظمه ، ولهذا انا غريب وسابقى غريبا حتى حفظتني المنايا وتحملني الى وطني .

- جبران خليل جبران
« العواصف »

رحيل شاعر

● لقد رحل عنا قبل اسابيع الشاعر الملهم صاحب « الرباعيات » محمود الافغاني — شاعر شباب فلسطين — والذي عودنا قراءة رباعياته مع اطلالة كل صباح وعلى امتداد سنوات طوال .. وكان في أواخر ايامه يكتبها الينا أو بالاحرى يمليها تلفونيا كل مساء حتى تقراها صباح اليوم التالي .

● اسمه محمود الافغاني .. ولد في يافا عام ١٩٢٥ وفتح عينيه على والده الحاج عبد الحميد الافغاني الخبير بالآثار .

● اتسم شعر الافغاني بالحنين الى مدارج صباه والتفكير بها والحض على استردادها كما اتسم بمتانة النظم وروعة الاسلوب ورقة العاطفة

.. ولنقرا معا هذه الرباعيات لشاعر شباب فلسطين ولنترحم بعدها على روحه الطاهرة ، ونعاهدو على المضي قدما في طريق النضال المقدس لاجل استرداد الوطن الغالي الذي نذر قلبه وقلمه للدفاع عنه طوال سني عمره :

رباعيات شاعر شباب فلسطين
الى « المحب المشفق »

انى لانظم اشعاري وارسلها — من الفؤاد لمن في وجههم نظر
ولست انظم اشعاري لمن فقدوا — حلاوة الذوق أومن بالتي قد سدروا
أوقفت شعري على قومي ومحنتهم — وربحت انشدها ، والقلب ينفطر
فهل الام اذا ما كنت في كلمي — اقسو كثيرا ؟! فماذا بعد انتظر ؟

الافغاني

الشاعر محمد منصور فجع بوفاة صديقه شاعر شباب فلسطين فكتب في رثائه القصيدة التالية وهي بعنوان :

فالله يرعى روح أفغانينا

ما كنت احسب انني ارثيه — او انني في بغتة ابكيه
في السوق قالوا لي «ابو يحيى» قضى — فنعلت عن خطوي وما ابقيه
لم استطع وقف الدموع سخينة — تنهل من عيني اخ لاخيه
لم استطع صد البكاء على الذي — كان القصيد عرمرما في فيه
ابكي «ابا يحيى» وما في جيله — من مثله : مالي وللتشبيه ؟
ابكي على خمسين عاما في العلى — في عبقرية شاعر وفقيه
في نصف قرن ظل اكبر واجيد — وطنية في يعرب وبنيه
في نصف قرن ظل صوت محمد — والضاد والقرآن يهدر فيه
ظل المزمجر شدوة وبراعة — خمسين عاما : علما كليه
ظل المفرد للشبيبة والحمى — لبني فلسطين وليس بنيه
كان الاشد على أعادي قومه — وبلاده : وعلى الذي يؤذيه
كل ظل يصليهم جهنم شعره — ويظل حربا لا هوادة فيه
«فالحاج محمود» : وشخم كله — لا سيما في شعره يلقيه
فلقد سما بالقافيات الى الذرى — وزها « عمود الشعر » في ايديه
وتحلق الشعراء من حول الذي — هو والبحور معا ولو في التيه
تتطاول الفصحى « بافقانيها » — راعي الرباعيات جد فقيه
كم قد تغنى في « فلسطين وفي — يافاه » أم الشعر والتفقيه
في القدس : في الاسراء : في المعراج: — في « اردن هاشم » الذي يغريه
كنا اذا جئنا له بقصيدنا — اعطى لنا اضعاف ما نعطيه
كان القصيد قصيده اذني له — من غيره : حتى ومن اهليه
غنى وغرد للعروبة كلها — فهل العروبة اذ قضى ؟ ترثيه ؟
ستظل تحفظه فلسطين لدى — اجيالها تشدو به : تحييه
غنى لها ملء الخلود قصائدا — طولى يرددهن كل نبيه
هو في فلسطين « كابراهيمها » — طوقانها » في شعره للنويه
ولدى حمى الاردن مثل عراره — بقصيدها لبناته وبنيه
من حق « محمود » على اردنه — ينبي له « تمثاله » يعليه
أعطى « أبو يحيى » رباعياته — فيها « تجيع فؤاده » يعطيه
لو جلت بالكلم العجيب مضاعفا — برثاء « محمود » لما أوفيه
تقفي الاصالة والحقيقة انني — ارثي بحس منصف ونزيه
«سحابة» يرقد في ثراها « شاعر — فحل » فلسطين شذاها فيه
فالله يرعى « روح افغانينا » — سيظل فينا شعره نحكيه

محمد منصور أبو منصور

انباء ... واراء

● رابطة الكتاب الاردنيين

★ قررت الهيئة الادارية للرابطة ايفاد الدكتور جميل علوش والسيد عصام حماد للمشاركة في حفل التكريم الذي سيقام في العاشر من كانون الاول القادم بدمشق للشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي « أبو سلمى » .

★ قررت الهيئة الادارية للرابطة اقامة ندوة حول الشعر العربي قديمه وحديثه في مقر الرابطة يشارك فيها السيد خالد الساكت ، الدكتور جميل علوش ، ويدير الندوة الدكتور عبد الرحمن ياغي .

★ تلبية لدعوة من رابطة الكتاب التشيك يتوجه الاستاذ محمد أديب العامري رئيس الرابطة الى تشيكوسلوفاكيا في الرابع من كانون أول القادم في زيارة تستغرق بضعة أيام يوقع خلالها اتفاقية تعاون ثقافي بين الرابطة واتحاد الكتاب التشيك .

★ صادفت في الاسبوع المنصرم الذكرى الخامسة لرحيل الكاتب والشاعر الاردني تيسير سبول وسوف تقيم رابطة الكتاب بهذه المناسبة ندوة أوائل الشهر القادم يشارك فيها السادة عدي مدانات ، احمد المصلح، وسليمان الازرعي .

● كتب

★ تراث الاسلام — القسم الثاني — صدر هذا الشهر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت . والكتاب من تصنيف شاخت وبوزورث ، وترجمة الدكتور حسين مؤنس ، واحسان صدقي العمد ومراجعة الدكتور فؤاد زكريا ، وسوف يصدر القسم الثالث منه في الشهر القادم .

★ « طاغور شاعر الحب » هو عنوان كتاب صدر اخيرا للاديب والناقد الادبي علي شلش ضمن سلسلة « كتابك » التي تصدرها دار المعارف .. ومن خلال هذا الكتاب نستطيع التعرف على الشاعر الهندي طاغور الذي يعد من اكثر الشعراء الاسيويين قبولا لدى المثقف العربي لانه كان شاعرا انسانيا مرهوقا تميزت اشعاره بسمو المعاني وسعة الخيال وعمق الفكرة بالاضافة الى العلاقة الوثيقة الموجودة بين ثقافة الهند والثقافات العربية .

★ « احبوا الموتى » كتاب جديد للباحث جاك سيسليه ، يدعو فيه اهل القرن العشرين الى نبذ الخوف من الموت .. والمؤلف متاثر بالفلسفة الوجودية التي ترى ان بعض الموتى قد يكون لهم اعزاز اكثر من بعض الاحياء .

باقلام الاصدقاء

● احبائي اصدقاء — ادب — يسرني ان اقدم هذا الفيض من رسائلكم ومشاركاتكم التي تتدفق مع مطلع كل صباح ، كما يسرني اقبالكم الشديد على الكتابة والتامل واعمال التفكير في كثير من الموضوعات الادبية التي ترفدونها بعطائكم وجهدكم الخلاق .. ومع كل الحب والخير والامل ارجو لكم مستقبلا مشرقا وحظا وافرا وحياة بهيجة .

● من جهة أخرى نرجو المعذرة لعدم قدرتنا على تلبية رغباتكم في سرعة النشر ، نظرا لتزايد عدد الرسائل ، وضيق الزاوية المخصصة لهذا الغرض ، ولامور اخرى كثيرة لا مجال لذكرها هنا .

والان هيا بنا الى روضة الاصدقاء لنقطف منها هذه الباقة :

● الصديقة ميساء النقيب ارسلت الينا بهذه النفحات الشعرية بعنوان قيثارة الليل ، وكما هو واضح من كلمات الاخت ميساء انها تملك حسا شعريا مرهفا وتجربة ادبية واعدة :

قيثارة الليل

يا حبي الاول والاخر
صوتي ام صوتك هذا
القادم من اعماق القلب
قلبي ام قلبك هذا
صاحب احلى كلمات الحب
شوقي ام شوقك هذا
الراقص فوق الدرب يا حبي
ولانك قيثاري واغنيتي وكل الاشياء
في عمري
ساظل احبك في صحوي وفي احلامي
حتى مغرب ايامي ساظل .. !

● الاخ صالح المحاسنة ارسل الينا بمقطوعة شعرية طويلة نقتطف منها هذه الكلمات راجين من الاخ المحاسنة ان يكون اكثر تركيزا وتكثيفا في كتاباته القادمة .

أهواك

بعد لحظات من الوقت سنموت
فلنزرع الفرح قبل العمر ان يفوت
أهواك . يا صديقتي . ضاحكة . باكية . فكيف لا
لقد احببتك يا ملاكي .. وها انا
احني راسي لك
ها انا اخرج ابتساماتي من بين
الاسوار
فادنو مني .. لقد حانت لحظة
العناق

● الصديق احمد الشمالي من سوريا ارسل لنا بهذه القصيدة بعنوان « قلبي يراوح في المكان » ونحن اذ ننشر هذه القصيدة في زاوية باقلام الاصدقاء ننتظر من الاخ الشمالي كتابات جديدة واهلا ومرحبا .

قلبي يراوح في المكان

يؤرقني صراخك ايها المتسارع الخطوات
يقفز بالوريد الى التشنج
يزرع الاعصاب اشواكا
ويمضي
شاهرا سيف الثواني
في الخلايا
آه يا متسارع الخطوات
كم من هاجس يتداح في صدري
وكم من عنكبوت يستبيح الجلد
ملكا خالصا
قبل ان تحظى بوصل
او عناق

● ★ ●

صراخك ايها المتسارع الخطوات
يغمد سيفه الزمني في جسدي
فيبرز هيكلي العظمي
تنبت لي الزعانف والحراشف
اندفع للماء
يتبعني صراخك ايها المتسارع الخطوات
تمسلها يطوقني
يجرجرني
فتقطع جثتي ستين قرنا في الدقيقة
معتما
وتغوص في عمق الزمان
يظل سيفك ايها المتسارع الخطوات
يتبع جثتي
ويغوص في وطن الرماد
ويقترب من خافقي
لكنه يرتد منهزما
فالمح ايها المتراجع الخطوات
أسرابا من الغربان
تنقر راسك المسكون بالاوهام
تسكن صاغرا مستسلما
يبقى العناق
ولا عناق
قلبي يراوح في المكان

أحمد علي الشمالي
الجمهورية العربية السورية

نافذة ووردة !!

● قبل وفاة الاديب الفرنسي مارسيل بروست بساعات ، طلب من خادمه ان يأتيه بصفحة من احدى مخطوطاته ، جاء فيها وصف ما يعانيه احد الاشخاص في روايته من آلام النزاع ، قائلا :

— اني أريد أن انقحها واعدلها اذ اجد نفسي الان في الموقف نفسه !

ثم اخذ في الكتابة واصفا حالته حتى وافته المنية .

● ★ ●

● في حديث بين فولتير واحد اصدقائه ، قال الثاني :

— انها لشهامة منك ان تمدح دائما فلانا في حين انه يذمك .

فقال فولتير :

— انا وهو على خطأ !

● ★ ●

● لا تتكلم يا صديقي ، بل دع اعمالك تتكلم !

● ميلاد الحب كميلاد الانسان ، عسر ولكنه لذيذ !



بنفسجتان على شعر حبيبتي

الى م .

« الى شيء يسمى الذاكرة ، بقي هناك . في افريقيا»

— ١ —

ستظلين رغم جميع
الساعات سيدة طيبة
ستظلين عصفورة تستحم بلوردتي النابضة
وتخرج جوهرة لا تشابه كل الجواهر
ستظلين .. حلما جميلا يداهمني
اخر الليل عبر الستائر
اراك ملاكا صغيرا ينادي علي ،
فاصحو . ويأخذني من يدي ، ونركض
بين النجوم ، فنتعب ، نلهث
نأخذ اغفاءة تحت ظل القمر .
ستظلين . . . .
رغم جميع الحماقات احلى قدر .
ستظلين انت العلاقة بين التراب وبين
الشجر
وانت الصداقة بين العيون ،
وبين الجفون .. وهذا الرحيل
المسافر بين الجفاف وبين المطر .
تظلين انت المسافة بين الولادة —
والموت — ،
انت الامان بنصف الخطر .
ستظلين مهما يقال : وساما شريفا
لكمع السفر .

— ٢ —

احاول ان لا اقيس احتراقي امامك
بالمفردات
عانت التنافس بين
الحروف ، وبين الدواة .
احاول .. ان لا اقارن شعرك ،
بالبحر ، اني اخاف تفوق
خصلة شعر على بركات البحار .
واحرص ان لا اقارن وجهك ،
بالشمس .. اني اخاف احتراق النهار
احاول ان لا أوازي جسمك
بالارض .. اخشى عليها اجتياح الدوار
وارغب دوما
بان لا اساوي صوتك بالعزف ،
اني اخاف انغلاق الحوار .
وافهم انك بعد وقبل جميع الكواكب
وانك انت انوجاد المحبة بين الغيوم ،
وبين القفار .
لذا كنت مهما يقال وشاحا فريدا
ادثر فيه البنفسج والجلنار .

يوسف ابو لوز
السعودية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



ادري افنيري .. « الصهيوني الحديث » يقول:

بيغن هو العقبة الكبرى امام السلام ويجب ازالته

كل ما فعلته أمريكا كان خطأ...

اجرت مجلة الميدل ايست مؤخراحديثا مع اوري افنيري صاحب معتقد الصهيونية الحديثة ورئيس تحرير مجلة هعولام هزيه الاسرائيلية فيما يلي اجزاء من هذا الحديث :

● قبل شهرين وفي باب ندوة اوجز هشام الشرابي امكانية قيام مصالحة تاريخية ذات مرحلتين ، لكنه اصر على وجوب وضع نهاية للمواقف الصهيونية العنصرية في اسرائيل قبل التوصل الى سلام كامل وانت باعتبارك احد الاسرائيليين الثلاثة المشهورين في العالم العربي لان كتابك — اسرائيل بدون صهيونية — موجود في كل مكتبة . فما هي مشاعرك تجاه الصهيونية اليوم ؟

— لقد فقد التعبير تعريفه الدقيق اذ لا يعرف احد عندما يكون انا ، صهيوني او — انا معاد للصهيونية — ما يعنيه ذلك فاذا كانت الصهيونية تعني الوطنية الاسرائيلية او الايمان باستمرار وجود اسرائيل ، فانا بالتاكيد صهيوني .

● كدولة يهودية ، ووطن قومي يهودي مع قانون العودة وطابع يهودي خاص ؟

— دولة تكون يهودية بقدر ما تكون فرنسا فرنسية او المانيا المانية اي ان ذلك لا يعني للالمان امتيازات خاصة في تلك الدولة ، بل يجب ان يكون المواطنون متساوين مهما كانت خلفياتهم لكن كدولة تسمح تقريبا للامة بالتعبير عن شخصيتها في دولتها الخاصة بها انني اريد لاسرائيل ان تبقى مع انني اريد ادخال عدد من الاصطلاحات التي تشمل تغييرات في العلاقات بين العرب واليهود داخل اسرائيل — كدولة اغلبيتها من اليهود ولهذا تستطيع ان تعبر عن الشخصية اليهودية ، انني اؤيد هذا وان كان هذا يعني الصهيونية فانا صهيوني .

اما ان كانت الصهيونية تعني الايمان بجمع ١٥ مليون يهودي يوما ما في اسرائيل فانني لا اؤمن بها واعتقد انها قد عفى عليها الزمن

● ما هو رد فعلك لهذا التصريح من هشام الشرابي ؟

— اذا ما قدر لنا ان نعيش سويا في جو بعيد من الشك والعداء فلا بد للصهيونية ان تولي — ثم سالته — هل تبقى دولة يهودية ؟ — فاضاف قائلا — نعم ، اي شيء ، ولا ادري كيف ستتم العملية ، الاستئصال مع الحفاظ على الجسد — اي جسد — الذي يريدون ابقاءه ، انني اريد ازالة العنصرية ، لان هذا هو العائق بين اليهود والعرب في الشرق الاوسط اليوم ؟

اوافق على ان هذا هو ما يعتقده الكثيرون من العرب لكن هذا موضوع بالغ التعقيد فاسرائيل دولة ولدت في ظروف فريدة ، وهي حصيلة حركة تاريخية ذات ايديولوجية فيها بعض النقاط الجيدة جدا وبعض النقاط السيئة جدا ، فخلق دولة واصلت حالة حرب طيلة ٣٠ عاما هل يمكن القول بان لها مواقف متاصلة لا يمكن تغييرها ؟ او هل تود القول بانه في حالة احراز سلام فان معظم هذه المواقف ستختفي ؟

ليس دون نضال بالطبع لكن يجب ان تعتمد علينا نحن في اسرائيل لنخوض معاركنا ويجب كذلك ان تقول بانه في حالة سلام — اذا ما تعايش الاسرائيليون والفلسطينيون معا في دولتين ، لكن في نفس البلد مع وجود علاقات كثيرة واتصالات يومية — فان اناسا مثلي سيتاح لهم فرصة النضال من اجل تلك الاصلاحات وستكون فرص النجاح امامنا اكبر .

● دعني اتحول للولايات المتحدة ، كيف تقيم اداء ادارة كارتر منذ مبادرة السادات ؟

— انني بالطبع لا استطيع ان اخفي خيبة املي الشديدة من ادارة كارتر فاما انها لا تفعل ما يجب فعله او انها اذا ما قررت اخيرا فعل شيء فانها لا تفعله بالطريقة التي يجب ان يعمل بها .

ويدرك المرء بالطبع المشاكل المحلية التي تواجهها ادارة كارتر عندما يدرك الضغوط التي تتعرض لها الادارة ولهذا فمن اليسير ان يفهم المرء لماذا لا يعملون ما يجب عمله ولماذا يفعلون اشياء ينبغي ان لا يفعلوها واعتقد ان كارتر اخطا عندما احتفى ببيغن حين قدومه اول مرة وبذا اعطاه دفعة هائلة في وقت كان الراي العام الاسرائيلي في شك من بيغن وتساوره المخاوف من مواقف بيغن المتطرفة التي رأى هؤلاء انها ستجلب الدمار لاسرائيل .

● دون تكسر المواقف اليهودية الاميركية ؟

— تماما عندما عاد بيغن عودة الظافرين من امريكا نال قاعدة سلطة تمكنه اليوم من رفض المبادرات الامريكية . ولم افهم ابدا لماذا حصل ذلك ما لم يكن لديهم سوء فهم غريب عن بيغن .

● ما هو الخطا الذي ارتكبته الولايات المتحدة في السنة والنصف الماضية ؟

— اعتقد ان كل ما فعلته كان خطا . كل شيء تماما اذ كان على الامريكيين ان يوضحوا موقفهم وكان على الامريكيين ان يستخدموا نفوذهم وتملك امريكا بالطبع نفوذا هائلا على اسرائيل — بالتزام خط واضح جدا : اننا نريد هذا ، هذه هي رؤيتنا للمستقبل ، وهذا هو ما تتطلبه المصالح الامريكية .

● حسنا ، ليس كل شيء فقد جاء كارتر الى الحكم متبعا السياسات المرسومة في — تقرير بروكنجز — المؤيد — لوطن قومي فلسطيني ؟

— لقد حدث نفس الشيء مع نيكسون ان جاز لي ان اذكر اسماء فقد جاء نيكسون للحكم وبعد عام او نحوه كانت هناك خطة روجرز المشهورة التي كانت خطة جيدة للغاية لكن بعد ان كان هناك معارضة يهودية واسرائيلية لها اغفل روجرز كل شيء .

والان جاء كارتر . . وقال لاول مرة وبصراحة اشياء كان يجب ان تقال عن وطن قومي فلسطيني . ثم قال بانه لم يعن كل ذلك وانه عني شيئا يختلف تماما ، انه لا يمكنك ان تنال الاحترام وتجبر الرأي العام الاسرائيلي على معاملة امريكا بجدية اذا كان الخط الامريكي يتغير كل يومين لان احد اعضاء مجلس الشيوخ يقول شيئا .

● ماذا بشان البيان الامريكي — السوفياتي المشترك الصادر في اول اكتوبر عام ١٩٧٧ ؟

الم يكن ذلك هو الشيء الصحيح الذي يجب عمله ؟

— لقد كان ذلك شيئا عجيبا ، فما الذي فعلوه ؟ لقد اصدروا بيانا مع الاتحاد السوفياتي — وكان على العموم بيانا جيدا . لكنهم تراجعوا فورا باصدار بيان مشترك مع اسرائيل يتحدث عن شيء يختلف تماما .

● حسنا ، يقولون بانه حدثت ثورة ضد البيان الامريكي — السوفياتي المشترك داخل الولايات المتحدة .

— نعم اذا كنت رجل سياسة فاما ان تعمل تقييما مسبقا وتقول هذه سياسة لا استطيع ان انتهجها ولذا فان علينا ان لا نعلن عنها ، اما اذا اعلنت سياسة فينبغي عندئذ ان تكون على استعداد للالتزام بها والنضال من اجلها .

ان هناك شيئا واحدا مشتركا بين الامريكيين والفلسطينيين والعرب وهو الميل للاعتقاد بان اسرائيل وحدة متراصة تعمل كرجل واحد تصادف ان يكون هو رئيس الوزراء في الوقت المحدد . وربما توصلوا الى هذا الاعتقاد لانهم ينظرون الى اليهود الامريكيين الذين يقدمون العون كوحدة متراصة — او كانوا على اية حال — لاي رئيس وزراء .

اما ان كنت تعتقد ان سياسة معينة هي السياسة الصالحة فان عليك ان تشكل تلك السياسة بطريقة تشجع معها العناصر الاسرائيلية التي تسعى الى هذا الحل وان تحبط مساعي الناس الذين يعملون ضدها . ان ما يفعله الامريكيون هو العكس تماما .

● ماذا في اسرائيل اليوم كيف ترى بيغن الان ؟ لقد كتبت بعد اشهر قليلة من زيارة السادات للقدس تقول — ان السؤال الكبير هو الان : ماذا سيفعل بيغن اذا ما تعذر التوفيق بين السلام وبين ايديولوجيته ؟ ان مصير الشرق الاوسط . . يعتمد الى حد كبير على الاجابة على هذا السؤال انها معركة يجب ان تتم في عقل وقلب بيغن نفسه . فمن ناحية هناك اغراء هائل للسلام فاذا ما احرز هذا فان اسمه سيخلد في التاريخ اليهودي فقد خلق بن غوريون دولة اسرائيل واعطاها بيغن السلام . لكن لا يقل اهمية عن هذا ولاؤه للقضية ، وتعاليم جابوتنسكي وارض اسرائيل .

— لقد تمت الاجابة على السؤال

البقية ص ٢٠

لنا تعليق !!

احداث الجليل

عبرة . . ودرس

الثورة التي بداها عرب الجليل الاعلى ضد الاجراءات الاسرائيلية يجب ان تفتح اعين العرب على حقيقة ما تعنيه مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة من مصادرة جميع الاراضي العربية واعتبارها املاكا للدولة الصهيونية .

فالقانون الاسرائيلي يعتبر كل الاراضي ملكا للدولة وبذلك فان الحكم الذاتي سينقل بصورة اوتوماتيكية ملكية الاراضي من المواطنين العرب الى حكومة اسرائيل وبذلك تصبح هذه الاراضي خاضعة للقانون الاسرائيلي الذي سيتحكم بطبيعة الحال بكل تصرف عربي فردي او جماعي .

فاسرائيل تهدم المنازل العربية في الجليل الاعلى بحجة انها اقيمت على املاك الدولة والتي هي اصلا املاك عربية . وبكلمة اوضح ان هذه الاراضي قد صودرت من اصحابها وبذلك لا يحق لهم ان يسكنوا فيها او يستغلوها الا بموافقة الحكومة الاسرائيلية .

ومن هذا المنطلق تحرص اسرائيل في نطاق المفاوضات في بليرهاوس حول مستقبل الضفة الغربية على ان تحدد بصورة واضحة ملكيتها للاراضي الاميرية في الضفة والقطاع اي انها تريد ان تحصل على اعتراف دولي بملكيتها لهذه الاراضي وهي كثيرة تكون مستوطنات ومدنا اسرائيلية يتمتع سكانها الصهاينة بحماية القانون والسلطة العسكرية الاسرائيلية .

والمؤسف جدا بل المؤلم حقا ان الاعلام العربي ما زال يلوك الكلمات حول ما يجري في الجليل الاعلى دون ان يتطرق الى صلب الموضوع الذي يكشف حقيقة النوايا الاسرائيلية .

لو ان الاعلام العربي يدرك حقيقة ما يجري في الجليل وابعاده لسارع الى استغلال ثورة عرب المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ليوضح للعالم اجمع وللرئيس السادات ايضا حقيقة ما ترمي اليه اسرائيل من وراء الحكم الذاتي .

اسرائيل تسعى الى جوهر المواضيع وليس الى الشكليات فهي تريد الارض وكل شيء غير ذلك هين وميسور ويمكن معالجته على ضوء ملكية الدولة الصهيونية للاراضي .

وقد ادركت اسرائيل خطورة البقاء العربي في الجليل واعتبرت ان بناء المساكن العربية وتكاثر العرب يعني في النهاية المطالبة بنوع من الحكم الذاتي الذي لا يعترف بالسيطرة الاسرائيلية . ولذا سارعت اسرائيل الى هدم المنازل العربية لمنع بناء الوجود العربي من جديد فوق الاراضي العربية المصادرة بالقوة وبالاحتلال

فمتى يستيقظ الاعلام العربي ليقوم بدور فعال في المعركة السياسية ضد الاحتلال الاسرائيلي والغزوة الصهيونية المستمرة ؟



احتياطات النفط العربي هي المصدر الاساسي

لتلبيـة الطلبـات المتزايدة في استهلاك النفـط

العالم يطلب ٨٥ مليون برميل يوميا عـام ١٩٨٥

تشير التوقعات المستقبلية بانه ستكون الزيادة في الطلب على الطاقة عالميا بنسبـة ٦٠ بالمائة عام ١٩٨٥ مقابل عام ١٩٧٤ وتصل الى حوالي ١٩٢ مليون برميل من النفط او مـا يعادله يوميا مقابل ١٢٠ مليون برميل عام ١٩٧٤ ، واما فـي مجال استهلاك النفط فستكون الزيادة عالميا ٣١ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٥ اي يصبـح اجمالي الطلـب حوالـي ٨٥ مليون برميل يوميا مقابل ٥٤ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٤

وبالمقابل سيزيد استهـلاك الفحم بما يعادل ١٥ مليـون برميل يوميا من النفط وسوف تتركز هذه الزيادة في الدول الاشتراكية . اما استهـلاك الغاز فيزيد بما يعادل ١١ ، مليون برميل يوميا .

وسيكون اعتماد الدول خارج منظمة التعـاون الاقتصادي والتنمية علـى تغطية زيادة احتياجاتها من النفـط والفحم والغاز بينما ستعتمـد دول منظمة التعاون الاقتصادي اكثر مـن غيرها على الطاقة النووية .

اما بالنسبة لتوقعات الطلب العالمي على الطاقة عام ٢٠٠٠ فتشير الى ان النفط سيبقى المصدر الاول للطاقـة مع انخفاض حصته الى ٤٨ بالمائة ، وزيادة ملحوظه بحصة الفحم لتبلغ ٢١ بالمائة وكذلك زيادة حصة الطاقة الجديدة من نفط وغاز صناعيين لـن تتجاوز ما يعادل ١ مليون برميـل يوميا من النفط عام ١٩٨٥ لتصل الى ٤ مليون برميل عام ٢٠٠٠ .

اما بالنسبة للبرامج والسياسات التي وضعتها الدول الصناعية فـي مجال مواجهة ازمة الطاقة فانهـا ستنجح في الاقتصاد في استعمـال الطاقة وتحقيق زيادة كبيرة في الطاقة النووية مع زيادة في استعمال الفحم ويبدو من المرجح فشلها في تطويـر النفط المحلي بكميات هامة تخفض من استيرادها ، بل على العكس تشير التقديرات الى مزيد من الاعتماد على النفط العربي خاصة .

وعلى صعيـد الوقـود الصناعـي فستكون هنـاك سياسة انتقـال تدريجي بدلا من سياسة الاسراع في تطويرها .

وبالرغم من البرامج والسياسات التي اتبعت من قبل الدول الصناعية في اعقاب زيادة الاسعار عام ١٩٧٣ بغية التقليل مـن النفط العربـي المستورد وخاصة من قبل الولايـات المتحدة ، وبعد فترة انخفاض الطلب على الطاقة بفترة ٧٤ ــ ١٩٧٥ بسبب الركود الاقتصادي ، نجد تزايـد نسبة الاستيراد بعام ٩٧٦ بالنسبـة للدول الصناعية والاوروبية واليابان والولايات المتحدة من النفط العربـي لتصبح ٥ر٧٢ بالمائة من مجمل وارداتها النفطية .

ان احتياطيات النفط العربي التي تشكل ٥٠ بالمائة من احتياطات العالم وما يقرب من ثلاثة اضعاف احتياطات الدول المصدرة غير العربية تؤكـد بان للنفط العربي القدرة الكبيـرة والوحيدة على زيادة الانتاج وتلبيـة الطلب المتزايد .

اذ يتوقع ان تحافظ دول السوق الاوروبية المشتركة على كمية وارداتها من النفط العربي حتى عام ١٩٨٥ ، بنسبة ٨ر٦٣ بالمائة مع زيادة قليلـة حيث تزايد انتاج نفط بحر الشمال ، اما اليابان والولايات المتحدة فمـع تزايد نسبة وارداتها من النفـط العربي بلغت عام ١٩٧٦ ٤٦ بالمائة للولايات المتحدة والمتوقع زيادتها حتى عام ١٩٨٥ واليابان التـي بلغـت وارداتها من النفط العربي ١ر٦٠ ٪ بالمائة عام ١٩٧٦ فان هذا يؤكد على ان سوق النفط العربي الذي تستاثر حاليا اوروبا بنصفه سيتسع باتجـاه اليابان والولايات المتحدة . وللتدليل على ان احتياطات النفط العربـي كمصدر اساسي قادر على تلبيـة الطلب المتزايد على النفط فالـدول العربية تمتلك حوالي ٥٧ بالمائـة من احتياطي العالم اذا استثنيـنا الدول الاشتراكية وتستهلك ٣ بالمائة من انتاجها بينما تملك دول الاويـك غير العربية ٢٢ بالمائة من احتياطات العالم وتستهلك ٨ بالمائة من انتاجها

فالدول العربية هي ذات الامكانية الكبيرة في زيادة الانتاج فهي تملـك ثلاثة اضعاف ما تملكه دول الاويـك غير العربية من الاحتياطي وتنتـج ما يعادل ٥ر١ مرة من انتـاج دول الاوبك غير العربية .

وطبقا للتقديرات المستقبلية فـان الطلب المحلي على النفط فـي دول الاوبك سيكون عام ١٩٨٥ حوالي ٤ ملاين برميل يوميا بينما يتوقـع ان تصدر منها ما بين ٣٥ــ٣٧ مليـون ان برميل يوميا تصدر منها ٥ر٢٣ ــ ٥ر٢٥ مليون برميل يوميا ، وهذا يوكد على الاهمية الاساسية للنفط العربي القادر على تلبية الطلب المتزايد على النفط عالميا .

التحالف بين الصين واليابان

قد يغير وجه اقتصاد العالم

منذ سنة ١٩٤٩ قال السيد يوشيـدا رئيـس الحكومـة اليابانية انذاك : « سواء كانت الصين شيوعية او لا ، فانها شريك الزامي لنا في التجارة » وقد وجب الانتظار ثلاثين سنة لكي تجسم هذه العبارة فـي حقائق عملية . . فمما لا شك فيه ان التحالف بين العملاقين الاسيوين اللذين يشكلان ربع المسكونة ــ اكثر من مليـار انسان ــ انما ستكون لـه انعكاسات بعيدة المدى فـي الميدان الاقتصادي بل ربمـا غير وجه الاقتصاد العالمي .

ان الصين بلاد فقيرة وخاصة فـي الميدان التكنولوجي ، بينما جارهـا اليابان اصبح في القمة في هـذا الميدان . وان زعماء الصين الحاليين يريدون الاسراع في تحويل بلادهم الى دولة حديثة مطورة وقد تركوا المبادىء السابقة التي كانت تعزل الصين عـن العالم الخارجي واخذوا يسلكـون سياسة واقعية قائمة على المصلحـة القومية بمعزل عن المبادىء والعقائد .

فلم يكد رئيس الحكومة ينهـي زيارته لليابان حيث صافح مبتسمـا الامبراطور هيرو ــ هيتو اي عـدو الصين التقليدي ، حتى سافـر الى طوكيو وفد صيني مؤلف من المسؤولين عن الاقتصاد ، وسيقيم هذا الوفـد شهرا كاملا في اليابان .

المشاريع الصينية وطريقة تمويلها

ينبغي ان تبلـغ قيمة المبـادلات الصينية ــ اليابانية من الان الـى سنة ١٩٩٠ نحو ثمانين مليار دولار . فمن اهم المشاريع التي اسندهـا الاتفاق التجاري للشركات اليابانيـة مصنع لانتاج الفولاذ تبلغ تكاليفـه ملياري دولار ، ثم بناء مجمع عملاق لصناعة المعادن تبلغ طاقته الانتاجية عشرة ملايين طن في السنة ، ونفقاته تجاوز ملياري دولار . ثم بناء مصنع لانتاج سيارات شحن وبناء خط حديدي سريع وعدة مصانع نووية لانتـاج الطاقة الكهربائية ، فضلا عن مشاريع اخرى لصناعة البواخر وانتاج الادوية السـخ . .

بديهي ان طاقة الصين المالية ضئيلة فليس في خزينتها في الوقت الحاضر من العملة الصعبة سوى مليـاري دولار . فكيف يمكنها تمويل هـذه المشاريع الجبارة التـي ينبغي ان تحولها في اخر هذا القرن الى دولة حديثة مطورة ، حسب التخطيـط الصيني . . ؟

تعتمد بكين اولا على تصدير النفط الى اليابان الذي لا يستورد فـي الوقت الحاضر سوى ثمانية ملاييـن طن في السنة من النفط الصينـي . ويبدو للخبراء ان الانتاج الصيني لن يبلغ في احسن الاحتمالات سوى مئة مليون طن في السنة سنة ١٩٨٢ .

غير ان الصين تعتمد ايضا علـى تصدير الفحم الى اليابان الذي يستورد في الوقت الحاضر خمسة ملايين طن من الصين في السنة . اما المـوارد الزراعية الصينية فانها ضخمة وانما ينبغي لليابان ان يساهم في استثمارها بالاساليب الالية الحديثة لكي يساعد الصين على تصديرها .

لذلك لا يبقى لزعماء الصين الحاليين سوى وسيلة وحيدة لتمويل هـذه المشاريع الطموحة ، وهي اقتراض المال من اليابان ومن سائر الـدول الغربية ، علما ان العقيدة الصينية ظلت مدة ثلاثين سنة قائمة علـى رفض القروض الاجنبية حرصا علـى الاستقلال لكن النظام الجديد فـي الصين غير عقيدته تغييرا جذريا وقرر ان يمول مشاريعه الانمائية بواسطة القروض المالية . فان الصين محتاجة الى توظيف ثلاثمئة مليار دولار فـي مدة ثمانية اعوام اذا ارادت ان تحقق اهدافها . وهي محتاجة ايضا الى استيراد التجهيزات المختلفة مـن الخارج بقيمة مماثلة اي ثلاثمئة مليار دولار في المدة ذاتها .

لذلك يتساءل الكثيرون من الخبراء الاوروبيين ازاء هذه الارقام الخيالية هل تستطيع الصين ان تحقق طموحها في هذه المدة القصيرة . . ؟

غير انه مهما يكن من ضخامـة المشاريع انما تقربها من اليابان يعتبر حدثا كونيا لانه نقطة البداية فـي مسيرة طويلة جديدة على طريق القدرة الاقتصادية واسطع دليل على ذلك هو ان بعض الاوساط اليابانية حـذرت الحكومة من الذهاب بعيدا في معاضدة الصين خوفا من ان يصبح الاقتصـاد الصيني ذات يوم اول مزاحم للمنتجات اليابانية في العالم . . ؟

الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تحث الدول العربية على التصديق على الاتفاقيات

طلبت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية مـن الـوزراء المختصين فـي الـدول الاعضاء استكمال التصديق علـى الاتفاقيات التي ابرمت في اطار المجلس ولـم يتم تصديق بعض الدول عليها .

وكانت الادارة القانونية في المجلس قد اجرت دراسة حول الموقف مـن التصديق على الاتفاقيات تبين منهـا ان عدد ما تم ابرامه في اطـار مجلس الوحدة يبلغ ١١ اتفاقية وان اكبر عدد من الدول قد صدق علـى اتفاقية المؤسسة العربية لضمـان الاستثمار حيث بلـغ عدد الـدول المصدقة ١٧ دولة بينما بلغ عدد الدول التي صدقت على اتفاقية بطاقـة التامين الموحدة عن سير السيارات عبر البلاد العربية ١٢ دولة .

ويبلغ عدد الدول المصدقة علـى اتفاقية استثمار رؤوس الامـوال العربية وانتقالها بين البلدان العربية ١٠ دول وفي نفس الوقت لم يجـاوز عدد الدول التي صدقت على اتفاقية المعاملة بالمثل في نظم التامينـات الاجتماعية دولتين فقط اما اتفاقيـة التعاون لتحصيل الضرائب فقد صدقت عليها اربع دول وتجنبـا للازدواج الضريبي خمس دول فقط .

انخفاض الاموال الاحتياطية لدى معظم دول اوبـك

نشرت المنظمة العالمية للتعـاون والتنمية الاقتصادية تقريرا حـول اوضاع خزينة دول منظمة اوبـك المصدرة للنفط والمؤلفة من ١٣ دولة وقد ورد في هذا التقرير ان انتـاج النفط في هذه الدول قد انخفـض هذه السنة بنسبة عشرة بالمئة وفـي الوقت ذاته قد ازدادت مستورداتهـا من التجهيزات اللازمة لصناعتها .

بحيث ان المال الفائض في خزينة دول المنظمة انخفض من ٣٤ الى ١٩ مليار دولار هذه السنة . ويذكر ان المال الفائض كان يناهز ٦٥ مليـار دولار سنة ١٩٧٤ .

اما السبب الاساسي لهذا الوضع فهو تزايد المستوردات منذ سنـة ١٩٧٤ بعد ارتفاع اسعار النفـط . فمنذ تلك السنة الى الان استوردت دول اوبك من البضائع والتجهيـزات المختلفة بقيمة ٦٠ مليار دولار .

يضاف الى ذلك ان هبوط قيمـة الدولار الحق بدول اوبك خسائـر تقدر بنحو ثلاثين بالمئة .

لكنه بين دول المنظمة ٨ دول كثيرة السكان وهي التي انخفضت الفوائض في خزينتها بنوع خاص ، ويتوقـع ان يلحقها اخر هذه السنة عجـز يقدر بنصف مليار دولار ، وهي التي ستطلب زيادة عالية لسعر النفـط في اجتماع ابو ظبي في منتصـف الشهر القادم . وان هذه الدول هي اندونيسيا ــ ١٤٠ مليـون ساكن ــ ونيجيريا ــ ٧٠ مليون ساكن ــ ثم الجزائر والعـراق وايران وفنزويـلا واكوادور وغابون . فان هـذه المجموعة المؤلفة من ٨ دول تمثـل ٩٦ بالمئة من مجمـوع عدد سكـان دول منظمة اوبك . .

الاوضاع الاقتصادية وافاق التطور الاقتصادي للمنطقة في مؤتمر دولي يعقد فـي الامارات

يعقد في دولة الامارات في الفترة من ٢١ الى ٢٥ يناير القادم مؤتمـر اقتصادي دولي يشارك فيه ما بيـن ٢٥٠ و ٣٠٠ شخصية اقتصادية مـن كبار رجال الاعمال ومدراء الشركات الكبرى من معظم دول العالم .

ويتركز البحث في هذا المؤتمر حول الاوضاع الاقتصادية فـي الشـرق الاوسط وافاق التطور الاقتصادي في السنوات المقبلة في هذه المنطقـة وقد شارك في الاعداد لهذا المؤتمر هيئات محلية وعربية ودولية متعددة .

وسينقسم المؤتمر الى ثلاث لجـان اساسية الاولى لجنة دولة الامارات وتضم عددا كبيرا من ابرز رجـال الاعمال في الدولة . ويراسها سعيد العقيبة رئيس تجارة وصناعة ابوظبي والثانية لجنـة الشرق الاوسـط ويراسها شكري شماس من لبنـان والثالثة اللجنة الدولية ويراسهـا مارسك ماركن احـد اكبر رجـال الاعمال الدانماركيين .

وعلمت وكالة انباء الامارات بـان اجتماعات هذا المؤتمر ستتم في شكل لجان تجتمع في كل من ابو ظبي ودبي والشارقة وان عددا من الوزراء من دولة الامارات سيحاضرون في هـذا المؤتمر منهم الدكتور مانع سعيـد العتيبة وزير البترول والسيد سعيد غباش وزير التخطيط . وان الجهـة الاساسية في الدعوة عن هذا المؤتمر هي شركة « اسـجيـاي » وهـي شركة اميركية للدراسات الاقتصاديـة في الشرق الاوسط .

صالات حامية

اهمية العقبة سياحيا

خلال عطلة العيد بدت بوضـوح اهمية مدينة العقبة مـن الناحيـة السياحية . وقـد وصلـت اعداد السياح والزوار في المدينة ارقامـا قياسية رغم الارتفاع الكبير فـي الاسعار وتكاليف المعيشة اولا نتيجة للازدحام غير المنتظر وثانيا لطبيعـة الاستغلال التي ترافق الاعياد .

وكلمة حق يجـب ان تقـال ان الشاليهات التي يدور حديث عـن الغائها قد اسهمت الى حد كبير في حل مشكلة اقامة الزوار كما اعطـت رونقا خاصا لزيارة المدينة وقضـاء بضعة ايام فيها . وهذا يدعو الـى صرف النظر عـن ازالة الشاليهات والعمل على زيادة عددها ليتناسـب مع الزيادة المضطردة في عدد السياح والزوار .

وقد لمس دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء الذي امضى العطلـة في العقبة اهمية هـذه الشاليهات ، ودورها في انعاش السياحة وتمنـى لو ان هناك المزيد منها لكي تفي بحاجة المواطنين الذين يتوافدون على العقبة باستمرار .

ورغم الغلاء الفاحش فان فنـدق العقبة كان المرفق الوحيد الذي لـم يستغل المناسبة وحافظ على اسعـاره لعاديه .

وبالمناسبة ان الغلاء كان متفشيـا بصورة لا تطاق الامر الذي يستوجب تدخل الجهات المعنية ليس فقط لتحديد الاسعار ومراقبتها بل وايضا لتوفير الاحتياجات الضرورية وخاصة فـي المواسم التي يتكاثر فيها السـواح والزوار .

ان مدينة العقبه اصبحت مـن المرافق السياحية الهامـة التـي تستقطب السياح والزوار من كـل مكان في العالم بالاضافة الى كونها المجال الوحيـد للمواطن الاردنـي يرتاده للراحة والاستجمام .

وعلى هـذا الاساس فانه مـن الضروري ان تهتم الجهات المعنيـة كلها وتتعاون لتطوير هذا المرفـق السياحي الهام وفي نفس الوقـت توفير الراحة والضروريات باسعـار معتدله . ويا حبذا لو كانت الاسعار السائدة . صحيح ان اصحاب المرافق العامه من مطاعم وفنادق وغيرهـا ينتظرون المواسم والاعياد لينتعشـى عملهم ولكن لو انهم تجاوبوا مـع المنطق والعقل والقوة بالربح القليل لاصبحت العقبة باقـواج الـزوار لاردنيين يوميا وبشكـل مستمـر الامر الذي يكفل استمرار العمـل لتطور المدينة وازدهارها .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بريد القراء

● الصديق زيدون صناع — عمان
« شذرات » وصلتنا انتظر العدد القادم ..

● الصديق كمال عبد الفتاح — عمان :
« قال غيرنا » وصلت وشكرا .

● الصديق جميل محمود الحايك — دمشق :
« قصة صغيرة » اشبه بحكايات الاقلام العربية واهلا بك .

● الصديق فهد صالح — المفرق :
« الخبر » صور قلمية جيدة ولكنها لا تصلح للصفحة ، واهلا بك .

● الصديق فيصل صالح ابو لطيف
موضوعك « المعجزة » ليس الحكاية ولا يحمل عناصر فنية كتابة القصة نعتذر عن نشره .. وموضوع ابو بكر الصديق بين يدي محرر في رحاب الاسلام .

● الصديق صالح المحاسنة — الطفيلة :
تاملات شاعر حولت الى المحرر الادبي ، وشكرا .

● الاخت عزيزة الزعمط — السلط
تقول ليست الحياة يوم عيد .. ولا يوم حداد وانما هي يوم عمل .. الصالحون يبنون انفسهم والمصلحون يبنون غيرهم .

● الصديق محمد أمين الدلقموني — اربد :
جميع الرسائل وصلت وشكرا تعاونك واهلا بك دائما .

لقاءات اصدقاء حكايات

قواعد اساسية لسلامة السير

السائق الناجح يعرف كيف يتفادى الموت

ويحفظ حياته وحياة الاخرين وممتلكاتهم

ان اقل ما ينتظر من السائق الناجح الخبير المسؤول هو التقيد بقواعد سلامة السير الاساسية البسيطة والتي نلخصها فيما يلي : —

● يظل نظره متحركا لئلا تتسمر عيناه في اتجاه معين اثناء سير السيارة بسرعة فيتعرض لحادث اصطدام وطبيعي أيضا في مثل هذه الاحوال أن تميل العينان الى الاسترخاء والنعاس ثم النوم شبه المغناطيسي .

● السائق الممتاز يلقي نظرة شاملة . ويعود نفسه القاء نظرات خاطفة في جميع الاتجاهات التي يمكن أن تقع تحت نظره فيتعرف على تكوين المنطقة وما فيها من شوارع عريضة رئيسية او متفرعة صغيرة . ثم يلقي نظرات خاطفة باستمرار الى الوراء مستعينا بالمرآة الكاشفة .

● السائق الممتاز يحافظ على تأمين مسافة أمان حول سيارته متيحا لنفسه بذلك فرصة للهروب من الاخطار المفاجئة وهو يدخل الطرق الرئيسية بعد التأني . وفي الوقت المناسب ينطلق بسرعة او يخفف من سرعته ، وعند الحاجة يضغط على الفرامل فتتوقف السيارة كلية .

● السائق الممتاز يستخدم الاشارات المتوفرة لتنبيه السائقين الاخرين الى نواياه قبل ان يقدم على اي تحول مفاجئ في خط سيره أو التوقف تاركا لنفسه فرصة النجاة من الخطر في حالة عدم استجابة الاخرين الى اشارته المنبهه .

القواعد الوقائية الدفاعية في عادات حياتنا اليومية ضرورية جدا .

● لا تقترب كثيرا ولا تلاصق السيارة التي تسبقك اثناء السير ، لانه ثبت فعليا ان مثل هذا العمل هو السبب المباشر لحصول معظم حوادث السيارات . يجب أن تبتعد عن السيارة التي امامك ما يعادل طول سيارة واحدة لكل خمسة عشر كيلو مترا من السرعة في الساعة .

● عندما تلاحظ سيارة تتعقبك وتكاد تلتصق بمؤخرتك خفف من سرعة سيارتك واتح لها الفرصة لتجاوزك .

● كن دائما على أهبة الاستعداد لتوقف مفاجئ من قبل السيارة التي تسير أمامك ، بل راقب الحالات التي قد تضطرها الى التوقف المفاجئ دون اعطاء اي انذار .

● متى أردت التوقف او الانعطاف وكانت وراءك سيارة أخرى اعط الاشارات الصوتية وغير الصوتية اللازمة ثم خفف سرعتك تدريجيا قبل أن تتوقف كليا او تنعطف يمينا او شمالا .

● وعندما تبلغ نقطة تقاطع الطرق تطلع يمينا ثم شمالا وتأكد من خلو الطريق لك قبل أن تتابع سيرك ولا تفترض ابدا ان السائق الاخر سيحترم حقك في المرور .

● اما متى رغبت في تجاوز السيارة التي امامك . فانظر اولا الى الوراء بواسطة مرآتك الكاشفة وتأكد من عدم محاولة سيارة آخرى تجاوزك في ذلك الوقت ثم اعط الاشارات الضوئية اللازمة واطلق زامورا متقطعا وبعد ذلك زد من سرعة سيارتك وتجاوزها بسرعة ثم عد الى خط اليمين بعد أن تظهر السيارة التي تجاوزتها في مرآتك الكاشفة للخلف .

حرم على نفسك الجلوس وراء مقود سيارتك طالما كنت مخمورا .

فلقد ثبت أن الخمر هي عامل مسبب لخمسة وخمسين بالمئة من حوادث السيارات المميتة ، والسبب في ذلك هو ان الكحول يضعف قوة الرؤية ويؤخر استجابة ردات الفعل الضرورية السريعة عند ظهور الاخطار المفاجئة ، كما يضعف قدرة السائق وكفاءته في اتخاذ القرارات وتقدير جسامة الاخطار التي تعترض طريقه .

وأخيرا استعمل الاحزمة الواقية في مقاعد السيارة الامامية والخلفية فلقد ثبت أنها تساعد على التقليل من نسبة الخطورة في الحوادث المميتة . وجدير بالذكر أن ثمانين بالمئة من الحوادث تقع عندما تقل سرعة السيارة عن الثمانين كيلو مترا بالساعة .

عماد جميل مدانات

حديث عن بلدتي

أم القطين

بلدتي أم القطين .. من لواء المفرق بلدة وادعة هادئة .. ربيعها جميل .. ونسمات هوائها جميلة تقع على الحدود السورية الاردنية .. وتبعد عن مدينة المفرق بمعدل ٤٥ كم زيارة واحدة الى بلدتي تجعلكم تدركون لماذا اكتب عنها وبالاحرى عن مشكلتها الوحيدة وهي اتصالها مع المدن الاخرى .. الطريق التي تربطها مع المفرق طريق ضيق . ذهبت منه مادة الاسفلت وبقيت الحجارة .. تصرع اقوى انواع السيارات صلابة .. لهذا ادعو فقط المسؤولين عن الامر لزيارة بلدتي أولا ومن ثم تجدون اهل بلدتي يرحبون بالاصدقاء جميعا بعد اصلاح الطريق . واهلا بالجميع .

المواطن — فيصل صالح فهد أبو لطيف

●★●

دعوة للمشاركة

● الصديق الجديد فوزي لافي

بعث الينا بمجموعة من الاسئلة يرجو الاجابة عليها من المحرر غير انني اترك الاجابة على الاسئلة الى الاخوات والاصدقاء القراء للمشاركة .. واني بانتظار رسائلهم وأجوبتهم .

★ متى تتحقق الاهداف ؟
★ متى تتحقق الاحلام ؟
★ لماذا لا يحل السلام في العالم ؟
★ لماذا تقع الجريمة ؟
★ لماذا يأتي المستقبل ؟
★ لمن تغني الطيور ؟
★ متى يبكي الرجل ؟
★ ماذا سيحصل عام ٢٠٠٠ ؟

خواطر .. وآراء

طعم الحياة

لذة الحياة في العمل المتواصل من اجل استمرارها وجيل الاباء يقولون ببساطة أن لذة طعم الحياة تكمن في المعاناة .. وقدوم الفرج بعد الضيق والراحة بعد التعب .

مجلي صالح فهد

●★●

التكبر .. والتواضع

صفة تهدم الانسان .. وتبعد عنه الاخرين وتولد في نفوسهم الكره لحاملها فليكن التواضع .. وحب الاخرين طريق نجاحك في الحياة فالانسان المتواضع كعمود من نور يضيء العتمة .. وينير الطريق طريق المحبة والخير

عيسى ابراهيم الكردي

●★●

قرات لك

● الفراق طريق ضيق وصعب لا بد من اجتيازه للوصول الى الهناء واللقاء الابدي .

● مظاهر الغضب عند المرأة تظهر بسرعة ولكنها سرعان ما تنجلي بندى الحنان .

● الحب شجرة معطاء ، اذا سقيتها بالعذاب والدموع والاحزان ، اثمرت الاخلاص والوفاء والشوق والحنان والسعادة .

هايل ارتسيد الحامد — المفرق

●★●

من الادب

● أن لا تسل عن ثمن الريش الاثاث متى كنت في بيت صاحبك وأن لا تنظر الى ساعتك حين بعد الاخر اذا كنت بين الحضور وأن لا تقرا كتابا ولا جريدة في الاحتفالات والمجتمعات العامة .

● اذا دخل الطعام جوف المريض تحول الى داء ، واذا دخلت الحكمة راس الحمقى تحولت الى بلاء .

سميح عمرو

●★●

لماذا يا .. صديقي ؟

لماذا يا اخي .. يا صديقي .. لماذا تركتني وابتعدت ؟ .. نفرت مني وارتقيت بجناحيك الى الافق البعيد .. نسيتني وتجبرت .. لماذا فعلت بي هكذا وتركتني ؟ الوح في الفضاء .. اناجيك ولكن ليس هنالك من يجيب .. انت تعلمت الهجر بعد أن كنت رؤوفا .. تعرفت غيري وطرت به في الفضاء .. لماذا ازداد كرهك لي بهذا الشكل المحزن .. لماذا ؟!

مع كل ما فعلته بي يا صديقي .. ومع ابتعادك عني .. فلنا ما زلت أعيش على أمل رؤياك واتمنى ذلك وقد عدت لي كما كنت .. عد الي يا حبيبي واحملني بجناحيك .. الى بلاد لم تخلق بعد . وارض ليس بها الا انا وانت .. كل هذا حلم يا عزيزي لان القطار سار وفاتني .. لانك اصبحت ترميني برماد سجائرك !!

هذا ليس مهما يا عزيزي .. المهم انك انت الذي بدات .. بدات رحلتك ولم تصرخ مودعا .. ولم تقل انني مسافر .. فلماذا ؟ !

ماجد شاهين — مادبا

●★●

الامس والذكرى

رحلة الايام التي مضت ترقد في سبات الليل الطويل . فلا رياح تهمس ولا اشجار ترقص ومضيت اداعب الذكرى على شاطئ جميل قد هاجمته الامواج فاصغ منها ترانيما والحانا جديدة واغنية حزينة تحمل سامعيها الى الامس .. الامس الذي مات موءودا فنهض من بين القبور وراح ينفض عنه التراب وجاءني نصف قتيل ليوصيني بقاموس الذكرى فهو منظر جميل يبقى تحية لكل زائر والذكرى ما هي الا جرس نبقى نقرعه كلما تفحصنا دفتر ايامنا القديم قال لي ذلك ورجع الامس الى قبره الى ترابه الى موته ورجعت انا الى وحدتي فقد كتبت بالامس وكتبت قبل الامس وها أنا أكتب اليوم وسيصبح اليوم امسا عما قريب وسنمضي للغد ليصبح يومنا هذا دفتر قديم أو ربما صفحة بالية حروفها ضائعة كلماتها وستغرقنا الايام في بحر عميق فلا تخرج ثانية الى الوجود وستموت حروفنا ولن يبقى سوى الذكرى .

بقلم : كمال جمال عبد الفتاح

●★●

للذكرى فقط

قد يكون الوقت من ذهب كما يقولون .. ولكننا لا نستطيع أن ندركه .. الايام تمر مسرعات .. دون أن يسجل لنا التاريخ موقف او عمل نحمد عليه .. شبابنا يعيش في مرحلة ضياع وقلة هم الذين تمسكوا بأوامر الله وابتعدوا عن كل ما يغضبه .. قد تكون هناك دوافع وراء هذا الابتعاد عن الدين وأزمة الفراغ الفكري .. والواقع المؤلم .. هذه الدوافع تكمن في النفس .. والمجتمع .. المجتمع بكل وسائله في ايجاد الفجوة العميقة بين نفسية الطفل منذ البداية والمعتقد الديني. شباب صغار في عمر الورود تحملوا المسؤولية في عصر الاسلاف أسامة بن زيد لم يتجاوز السابعة عشر يقود جيش المسلمين لتحمل المسؤولية مسؤولية لقاء عدو الله .. أين نحن من ذلك ؟

شبابنا اليوم يعجز عن كبح جماح نفسه التواقة الى بهرج الحياة الدنيا ومسرة الايام ناسيا او متناسيا عذاب يوم عظيم والمشكلة تكمن في مقدار قوة ارادة النفس الارادة القوية تعصم الشاب عن الوقوع في الخطأ واوحال المعصية .

خالد قطناني

●★●

العلم والعمل

هناك بعض الطرق التي يمكنك اتباعها لكسب مهارات الحياة الاجتماعية الطيبة وهذه الطرق ليست بالحيل السطحية البسيطة كالابتسام طوال الوقت او الموافقة على كل ما يقوله الشخص الاخر كما انها ليست بالروتين المألوف كتكرار بعض العبارات المؤثرة او الملفتة او اتباع ضروب الملق الساخرة وانما هناك منارات تضيء لك السبيل وترشدك الى ايها تختار لكي تنجح في اكتساب الاصدقاء وأول منار تتجه اضواؤه نحوك انت ما هي صفاتك ؟ وما نوع شخصك كانسان اجتماعي وما هي نواحي القوة لديك من الناحية الاجتماعية وما نواحي الضعف ؟ ان لكل انسان محاسنه كما أن لكل انسان حدوده فهل تعرف كل شيء عن نفسك ؟ طبيعي انك اذا أردت أن تتحول من انسان خجول يحب العزلة او متلهف مرتبك او مجادل مشاكس الى شخص محبوب ناجح من الناحية الاجتماعية فلا بد لك أولا وقبل كل شيء أن تكون صريحا مع نفسك فتواجه الحقائق عن نفسك كما هي اليوم قد تكون هذه الحقائق على ما تحب فليكن ثمان المستقبل ما زالت فرصه كبيرة والشيء الذي يجب عليك أن تتذكره هو انه في استطاعتك أن تصبح غير ما انت .

سهام حباشنة — الكرك

دمشق : من معالم التاريخ الحضاري

تلقت الصفحة رسالة من القارئ جمال عبدو صابيع — من دمشق حملت كلماتها نفحات من عطر دمشق .. وتتحدث عن المناطق الاثرية والتاريخية في دمشق .

● **المناطق الاثرية في دمشق :**

دمشق اقدم مدينة عامرة في العالم كانت عاصمة الارامين ورد اسمها في الكتابات الهيروغلفية — القرن ١٨ ق. م — قيل عن دمشق انها ذات سحر أبدي وصفت قديما بانها — المدينة الجميلة المقدسة — وقال القيصر جوستينيان : انها نور الشرق . لعبت دمشق دورا بارزا في نشوء المدنيات الدينية الوثنية ، والمسيحية والاسلامية ومعالمها التاريخية تجسيد حي لهذه المدنيات . وبلغت ذروة مجدها عندما أصبحت عاصمة للدولة الاموية العربية الكبرى ومصدر اشعاع وقوة للعالم العربي الاسلامي .

تميزت دمشق بجمالها ومناخها اللطيف فهي تقع في — قلب الغوطة — تلك المجموعة الكبيرة المتصلة من البساتين والحقول واشجار الفاكهة وغابات الزيتون . وتضم دمشق مجموعة ضخمة وهامة من المعالم التاريخية والسياحية منها :

● **متحف دمشق :**

كل ما فيه يثير الروعة والاعجاب يحتوي على اقسام للمكتشفات الاثرية بحسب العصور التاريخية التي مرت بها بلادنا . وفيه القاعة الشامية بزخارفها البديعة والوانها الزاهية وطابعها الدمشقي البديع وفي متحف دمشق مجموعات اثرية ثمينة ونادرة كالابجديات والتماثيل والالواح والصور الحجرية والوثائق وتماثيل الالهة والملوك وتتجسد فيه ثقافات العالم القديم وتقاليد الحضارات الاولى . ويقع في شارع الدكتور رضا سعيد والمتصل بشارع الجامعة .

● **الجامع الاموي :**

مفخرة الفن العربي الاسلامي ، مساحته ١٥٧ × ١٠٠ م وساحة الحرم وحده ١٣٦ × ٣٠ م وما يزال الجامع الاموي يثير الاعجاب باعمدته ومحاريبه وقبابه ومآذنه وفيه قبر النبي يحيى — يوحنا المعمدان — وفيه المحراب الكبير ويعد كلاهما آية في فن الزخرفة الاسلامية ويقع في نهاية شارع سوق الحميدية .

● **كنيسة حنانيا :**

تقع تحت مستوى الارض في زقاق لا منفذ له سقفها وجدرانها صخرية وهي الى جانب بيت القديس حنانيا الذي جاء في الانجيل انه شفى عيني القديس بولس . ويمكن الوصول اليها من الباب الشرقي من جهة الغرب .

● **كنيسة القديس بولس :**

بنيت على سور دمشق القديم في المكان الذي دلي منه القديس بولس وهرب من أعدائه اليهود والرومان . وتقع في شارع ابن عساكر قبل دوار المطار من جهة باب شرقي .

● **التكية السليمانية :**

تم بناؤها عام ١٥٦٠ م تميزت بزخارفها الجميلة وتصميمها مزيج من الفن البيزنطي الذي كان شائعا في الاستانة ومن الفن العربي الاسلامي . وفي جناحها الشمالي يقوم المتحف الحربي . وتقع في شارع الدكتور رضا سعيد مقابل المتحف الوطني .

● **قصر العظم :**

نموذج رائع للقصور الدمشقية . تتجلى في اقسام هذا القصر البديع الروعة ونفائس الفن ومظاهر الترف أقيم سنة ١٧٥٠ م ويمثل قصر العظم البيت الشامي العريق بتصميمه وزخارفه ومرافقه المريحة ويضم متحفا للتقاليد الشعبية . ويقع في البزورية .

● **ضريح صلاح الدين الايوبي :**

غرب الجامع الاموي حيث يشعر المرء بجلال التاريخ وبروعة الاعمال التي قام بها هذا السلطان المحارب العادل .

● **سوق الصناعات التقليدية :**

يضم العديد من الصناعات الدمشقية النفيسة ذات الشهرة العالمية وفي دمشق أيضا العديد من الاماكن السياحية مثل الشارع المستقيم الذي ينتهي بالباب الشرقي وخان اسعد باشا وعدد من البيوت الدمشقية القديمة التي تستهوي الزائر ومبنى مجلس الشعب — المجلس النيابي — وعشرات المساجد والاسواق والكنائس والمدارس والخانات ثم سوق الحميدية الذي يعد من اشهر الاسواق الشرقية ويتميز بطابع فريد وهو مزيج من الروح الدمشقية الشرقية ومظاهر الحياة الحديثة معا وفي سوق الحميدية يجد الزائر مختلف الصناعات ونفائس المنسوجات التي اشتهرت بها دمشق وسميت باسمها — دماسكو —. وقرب دمشق يوجد ضريح السيدة زينب بنت الزهراء وحفيدة الرسول العربي ويؤلف الضريح والمبنى الذي يضمه عملا فنيا ثمينا وفي ضواحي العاصمة يوجد دير صيدنايا على مرتفع صخري يضم ايقونة السيدة العذراء رسمها القديس لوقا . وقرية معلولا الاثرية الشهيرة التي ما زال سكانها يتكلمون لغة السيد المسيح وفيها دير تقلا اقدم دير في العالم .



صحيفة اسرائيلية تقول :

الاسرائيليون قلقون على مستقبلهم

ويفضلون الموت جوعاً على العودة لحدود عام ١٩٦٧

حتى لو وقعت معاهدة السلام مع مصر فان الجبهة الشمالية والشرقيه ما زالت تهدد اسرائيل بالخطر

كتب زالمان شوفان عضو الكنيست رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الاعلام فيوزارة الخارجية الاسرائيلية عضو كتلة لاعام المؤتلفة معكتلة ليكود اليميني الحاكم في صحيفة الجيروسالم بوستتحت عنوان — اسباب قلق الاسرائيليين — يقول :

يبدو ان الاسرائيليين يعيشون الان في قلق مما تخبئه الايام لهم . وقد يبدو هذا غريبا اذا نظرنا الى الامور ببساطة فالسلام مع مصر قد يكون اخيرا وشيكا فلماذا اذن يقلق الاسرائيليون الذين طالما تمنوا ان يحدث مثل هذا الامر ويبدون عدم سعادتهم ؟

هل يمكن أن يكون الاسرائيليون قد تعودوا على العيش في جو من التوتر تغمره حرب لا تنتهي .. ومن ثم يخشون احتمالات السلام ؟

لا اظن ذلك . ولكن من ناحية أخرى ، لا يمكن حتى لمعاهدة سلام رسمية أن تمحو وبلمسة واحدة القلق الطبيعي لشعب تعلم بالخبرة أن لا يركن على الكلام والعبارات الدبلوماسية المبطنة أو التي يمكن تفسيرها على أكثر من وجه فحسب بل أن يعتمد أيضا على نفسه في أمور الامن والبقاء الوطني .

غموض الاتفاقات هو السبب

وهنا يجب التاكيد على ان الشعور الغامض الذي يشعر به العديد من الاسرائيليين سببه بصورة جزئية طبيعة اتفاقات كامب ديفيد .

فهذه الاتفاقات تمت صياغتها عمدا باسلوب يحتمل عند التطبيق أكثر من تفسير في بعض عباراته ، وذلك بهدف تضييق الفجوة بين المصالح الاسرائيلية الاساسية ومتطلباتها من ناحية ومشكلات مصر امام العالم العربي من جهة ثانية .

ومع ذلك ، فانه لا يمكن توجيه اللوم الى الاسرائيليين لاطلاق شكوكهم ازاء بعض الفقرات وخاصة في المسائل الحساسة التي تتعلق على سبيل المثال ، بنزع سلاح سيناء ، او المستقبل السياسي للضفة الغربية والقدس .

كما يجب القول ، مع احترامنا للجميع ، بان توقيت زيارة المستر هارولد ساندرز مساعد وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة، وكذلك محتويات الاجوبة الامريكية على الاسئلة الاردنية قد ساهما في خلق هذا الوضع لدى الاسرائيليين .

ولم يقتصر الامر فقط على ان بعض هذه الاجوبة تجاوز ما اتفق عليه في منتجة كامب ديفيد بولاية ميريلاند الامريكية بحضور الرئيسين الاميركي جيمي كارتر والمصري انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

الم يبلغ الاميركيون اسرائيل مرة تلو اخرى بان الهدف الكلي لفترة السنوات الخمس الانتقالية للضفة الغربية وقطاع غزة هو افساح المجال للفلسطينيين الذين يقيمون هناك لتذوق نوع من الادارة الذاتية والتعايش السلمي مع الاسرائيليين ؟

وتساءل الكاتب عن الفائدة الفعلية التي يمكن جنيها في دفع الامور في وقت يجب فيه ان يكون واضحا لاي شخص بانه بسبب الضغوطات المتصارعة ، لا يمكن لاي زعيم فلسطيني ان يلزم نفسه ، في الوقت الحاضر بصورة علنية .

ساندرز والمتطرفون عقدوا الامور

واكثر من ذلك ما هي الفائدة التي يمكن جنيها من ارسال مبعوث دبلوماسي اميركي رفيع المستوى للتحدث الى الاردنيين والفلسطينيين قبل ان يتم حتى توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل .. وتبدأ براعم فوائد السلام بالنمو ؟ وليس هناك ريب في أن مهمة ساندرز وضعت خطوطا تحت بعض الاسئلة التي تثار في اسرائيل هذه الايام ؟ انني لم اتعرض هنا لاولئك الاسرائيليين الذين ينتمون الى حركة اسرائيل الكبرى الذين توصلوا الى استنتاج بعد كامب ديفيد بان الضم الكامل للضفة الغربية وقطاع غزة — وبالطبع سيناء — هو امر غير وارد — في هذا الوقت على اي حال وعلى كل ، فانهم يمثلون نسبة قليلة نوعا ما بالنسبة للراي العام الاسرائيلي .. كما انني لا اشير الى اولئك الاسرائيليين الذين اعربوا عن املهم في ان تصل المفاوضات في كامب ديفيد الى طريق مسدود .. وبالتالي احتفاظ اسرائيل بمواقعها في شبه جزيرة سيناء .

ان اهتمامي هنا لا ينصب على المتطرفين ، بل انه مع الراي العام السائد الذي يبدي استعداده للمخاطر والانسحاب من سيناء من اجل تحقيق السلام مع مصر ، الذي يبدي استعداده للامتناع عن التمسك بالسيادة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الحاضر بشرط ان لا تتحول هذه المنطقة ابدا الى دولة فلسطينية تحت حكم منظمة التحرير الفلسطينية وبشرط ان لا يتاثر امننا وحقنا في العيش والتنقل بحرية في هذه المنطقة .

ويسبب هذه الرغبة في التوصل الى حل وسط ، يجد الاسرائيليون انفسهم في حيرة امام عجز العالم عن تقدير الثمن الباهظ الذي ستدفعه اسرائيل بالتخلي عن المنطقة التي شنت مصر فيها اربع حروب على الاقل ضد اسرائيل خلال ثلاثين عاما مضت .

ان تلك المنطقة يمكن ان تصبح قاعدة لمغامرة عسكرية اذا تغير نظام الحكم المصري .

العرب اقوياء بدون مصر

ويصر بعض أصدقائنا الاميركيين على ابلاغنا — اخشى عن سذاجة — بانه بعد عقد معاهدة صلح بين مصر واسرائيل ستنسى اسرائيل جميع قلقها واخشى ان لا ياخذ هذا في اعتباره بانه حتى بدون مصر لا نزال نواجه جيوشا عربية على استعداد لمهاجمتنا — دول المواجهة — من الشرق والشمال وهذه لها روابط سياسية وايدلوجية مع الاتحاد السوفياتي ، وبالطبع فانه لا يروق لموسكو على الاقل أن ترى ان الامور قد سويت بطريقة — اميركية — وهي لذلك ستعمل على اثارة المتاعب بشتى الوسائل الممكنة عندما يتاح لها ذلك ولكن حتى بدون التنافس بين الشرق والغرب ، كيف يمكن لاي شخص لا يعرف حتى الا القليل عن التاريخ الملئ بالمتاعب في هذه المنطقة ان يعتقد بان النزاع العربي الاسرائيلي هو فقط او حتى المصدر الرئيسي للمشكلات وسفك الدماء الذي لا ينتهي في الشرق الاوسط

الاسرائيليون يدفعون الثمن

ان اي طالب حديث يدرس التاريخ يمكنه أن يتوصل الى ان الولايات المتحدة تنتهج منذ حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ سياسة تقضي بتعزيز مكانتها في العالم العربي عن طريق جعل الاسرائيليين هم الذين يدفعون الثمن .

ان موقف الولايات المتحدة ازاء احداث لبنان يمكن أن يفسر على ضوء هذا الوضع .

ان الاسرائيليين ، بالتاكيد يصفقون للجهود الاميركية لابعاد الاتحاد السوفياتي عن هذه المنطقة ، ولكنه لا يمكن لاي شخص الا ان يعجب ما اذا كانت اميركا من اجل تحقيق هذا الهدف تتوقع من اسرائيل ان تقدم مزيدا من التضحيات في الجولان ، في القدس ، وفي الضفة الغربية ؟ انني لا اعتقد ان الراي العام الاميركي يقر سياسة يمكن ان تعرض للخطر الشديد امن وربما وجود الحليف المعتمد والديمقراطي الوحيد لبلادهم في كل منطقة الشرق الاوسط .

وفي هذا المجال فان من المهم ان نشير هنا الى ان ايغال الون نائب رئيس الوزراء السابق واحد كبار المتحدثين في حزب العمل الاسرائيلي المعارض ابلغ دبلوماسيا اميركيا كبيرا في الاسبوع الماضي بان الاسرائيليين يفضلون الموت جوعا على العودة الى حدود عام ١٩٦٧ الهشة .

ان كل هذا قد يفسر الى حد ما المزاج المعكر لاسرائيل في الوقت الحاضر . لقد ارسلنا ليس افضل فريق مفاوض فحسب بل ايضا افضل فريق ممكن الى مؤتمري كامب ديفيد وبلير هاوس .

لقد كافحوا بقوة للحصول على افضل الشروط التي تامل اسرائيل ان تحققها . ان السلام مع مصر قد لا يكون بعيدا .. ولكن الاسرائيليين مع ذلك لا يمكن ان يوجه لهم اللوم لخلط امالهم وتوقعاتهم مع بعض — الترقب — على الاقل .

عن الجيروزالم بوست

رقابة مشددة على الصحافة الاسرائيلية

بيغن يحظر على الصحافة معرفة مايجري داخل مجلس الوزراء من مناقشات

مباحثات السلام في واشنطن ادت الى حدوث نزاع بين الصحف الاسرائيلية والحكومةحول الرقابة المفروضة على التقارير الصحافية الخاصةبمناقشات مجلس الوزراء الخاصة باستراتيجية السلام.. فالصحافيون والمحررون الاسرائيليون يحتجون على مايطلقون عليه ((الاشراف على التغطية الاخبارية ومراقبةالتقارير الخاصة بالمناقشات السياسية التي تجري فيمجلس الوزراء ، بحجة الدواعي الامنية)) .. وقدقاطع المحررون اللجنة الثلاثية الخاصة بالرقابة ، وتحدواالقانون ، وبداوا يغيظون الرقابة بترك مساحات واسعةمن البياض بين الاخبار ، مكان المقاطع التي تحذف .

الحفاظ على سرية الحوار

وتقول الحكومة انها تتصرف في حدود القانون .. وهي تقول ان الاوضاع تتطلب بعض الكوابح للحفاظ على الحوار المصري الاسرائيلي ، ولكي يتمكن مناحيم بيغن من منع تسرب الاخبار ، امثير الاجتماعات الوزارية كاجتماعات اللجنتين الوزاريتين : الدفاعية والامنية من ضمن هذه الاوضاع وبذلك منع ، نظريا ، نشر القضايا التي تتم مناقشتها . والوزير يمكن ان يغرم ، او يسجن ، اذا افشى أسرار المناقشات التي تحدث في الجلسة ، والمحررون والصحافيون يعاقبون بالسجن اذا نشروا هذه المعلومات ولكن هذه الاجراءات لم تطبق على الصعيد العملي .

واذا اخذنا بعين الاعتبار انفلاش الصحافة الاسرائيلية وعدم تجانس الوزراء الذين يشكلون الائتلاف الحاكم . نجد ان مسالة تسرب الاخبار حتمية ، كما رياح الصحراء الحارة في شهر سبتمبر ، وبعض الوزراء بالطبع ، يرفضون التعليق عندما يطلب الصحافيون منهم ذلك ، اما البعض الاخر فانه ينطلق بشكل او باخر ، حسب مزاجيه وظروفه ، ومصداقيته في رواية الوقائع .

العودة لايام الانتداب البريطاني

وعندما يحدث ذلك ، تلجا الحكومة الى قرار استنته حكومة الانتداب البريطاني عام ١٩٣٣ بهدف كم افواه الصحف اليهودية في تلك الحين ، وبعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ترجمت الحكومة القرار الى العبرية وتبنته .. وهذا القرار يعطي الحكومة سلطات واسعة للسيطرة على اجهزة الاعلام ، ومن بنود هذا القرار بند يجيز لوزير الداخلية بان يوقف صدور اية صحيفة اذا كانت هذه الصحيفة ، في رايه ، تهدد السلامة العامة ، او تشيع اليأس . ولكن السلطات العسكرية تستغل هذا القانون الان لمنع نشر او اذاعة اية مادة تعتبر مضرة بالامن القومي ، وخاصة الاخبار العسكرية .

نموذج للرقابة

والنقاش الذي يدور حاليا ينبع من الرقابة المفروضة على تغطية جلسات مجلس الوزراء والتصويت على الاتفاقيات المصرية الاسرائيلية ، والتعليمات التي تصدرها الحكومة الى بعثتها في واشنطن .. ومثال على ذلك فان صحيفة هاارتز الصباحية نشرت خبرا واذاعه به محررها عوزي نبزيمان تحت عنوان يوحي بان الوزارة الاسرائيلية ستعيد النظر في النقاش الذي اقرت بموجبه مسودة الاتفاقية بعد اجراء تعديلات عليها . فقد تخلل الخبر مساحات واسعة من البياض ، مما يدل على انه تعرض لرقابة مشددة .. وفي بعض الاحيان كانت الجمل في المقال غير مكتملة . وقد جاء في الخبر (هنالك استياء في الوزارة ، بالرغم من ان مشروع القانون الجديد ، يعتبر قياسا افضل) .. وتاتي بعد ذلك مساحة بيضاء واسعة ، ويبدو ان الرقابة حذفت مقاطع كاملة تتعلق بالتعديلات وعدد الوزراء الذين يعارضون اتفاقية السلام ، وبعض المقاطع الخاصة بالربط بين الاتفاقية المصرية الاسرائيلية ومستقبل الضفة الغربية وغزة .

عن ((الواشنطن بوست))

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أحلى الكلام

سمراء ضيعت الحياة ترقبا
وسهرت ليلي كي انال رضاك
سمراء يا انشودة في خاطري
رقصت مقاطعهما لميل خطاك
حروفها نسقتها بمشاعري
حتى اخلد في الوجود هواك
سمراء اني في هواك متيـم
رقي لقلب قـد بكى لجفـاك
وتقبلي مني طقوس عبادتـي
اني ارتضيت الاسرين ربـاك
وقضيت ايامي لحسنك ناظما
شعري واكتب مـا ارتضـت
دنيـاك
سمراء يا عصفورة في دوحها
غنـت لعـود الاسي والاراك
تدفقت انهار لحنك بالهـوى
تسقي الربوع وتهتدي بهداك
يا زهرة تحيى الفؤاد بعطرها
جـودي علـى نفسي ببعض
هواك

الجيلانـي
الملحق الثقافي ـ سفارة
الجماهيرية الليبية ـ عمان

● لجأ عامل تراحيل الى شرطة النجدة في الجيزة يرجوها ابلاغ اسرته في المنوفية انه ما زال على قيـد الحياة بعد أن قرأ في صحيفة يومية خبر وفاته على اثر حادث اليم !



حكاية من المجتمع

الحب والامل والوفاء

الحب هو الا تفقد الامل . . !

الحب شيء لا يموت . . هو اقوى من الموت . . واقوى من الفناء !

سيدة تقطع كل يوم صباحا ومساء وعلى قدميها مسافة ثلاثين كيلو مترا بين منزلها والمستشفى الذي يرقد فيه زوجها منذ ثمانية اعوام فاقدا الوعي والثمانية اعوام كاملة وبدون اجازات اسبوعية او سنوية تقطع السيـدة المسافة كل يوم . . في رحلة طويلة قد تراها انت بلا امل . . ولكنـه حبها لزوجها الذي لم يفقد الامل ابدا

قال لها الاطباء ان التلف الـذي لحق بمخ زوجها دائم ولا شفاء منـه وانه لن يستعيد وعيه . . ولن يفيق ولكنها تمسكت دائما بالحب ومعـه الامـل .

والزوج يبلغ من العمـر الان ٤٨ عاما وقد اصيب في حادث خـلال سباق للسيارات . . لم يعد الـى وعيه منذ الاصابة وقرر الاطباء عزله بعيدا عن اية ميكروبات نظرا لنقص المناعة في جسمه وكان هذا يعنـي بقاءه الدائم في جناح المستشفى ، والتعريف الطبي لحالته هو السيمـي كوماتوز . . ولكن الزوجة تصر على انه ما دام زوجها على قيد الحيـاة وما دام فيه عرق ينبض وقلب يـدق فهو حبها وحياتها .. ولا مبرر لفقدان الامل .

الزوجة التي انجبت من زوجهـا الذي يعيش في اللاوعي منذ ثمانيـة اعوام . . تقول : الناس يقولـون لي . . أليس من الافضل لـه ان يموت ؟ الم يكن من الافضل له ولك لو أن الحادث أودى بحياته تماما ؟

وأقول لهم : لا .. اننـي احبـه وهو الان على قيد الحياة . . لمـاذا تريدون له الموت ؟.

ويقول الاطباء انه في صحة طيبة لولا هذا الاغماء الذي يعيش فيه . .

ويسألون الزوجة : انه لا يشعر بك مطلقا . . لا يعرف اذا كنـت موجودة بجواره او غير موجودة . .

وتقول الزوجة : انا لا اقدم لـه واجبا . . لا اواسيه . . لا اقـف بجواره . . انا احبه . . لا يعنيني ان يعرف او لا يعرف . . ولكننـي على ثقة انه يحس بوجودي وانـي امعه ! لماذا يبتسم اذن حينما يقـع نظره على وجهي وانا في الغرفـة ؟ يقول الاطباء انه لا يعي . . ليـس في وعيه . . وتقول : هذا بالعقـل المصاب . . لكن بالقلب هو يحبني .. وانا احبه . . والقلب احيانا وسيلة شعور اكثر صدقا !

وتقول الزوجة : وانا حينما اجلس معه اقص عليه أخبارنا . . اقول له كل ما فعلناه في البيت . . احكـي له اخبار ابنه وتفوقه في الدراسة.. والتحصيل يقولون انه لا يسمع مـا اقوله . . أنا لا اصدقهم مطلقا . . لم أفقد الامل مطلقا .

احس أن زوجي يعرف ما اقـول ويتابع كل اخبارنا ، زواجنا كـان سعيدا لم نفترق ليلة واحدة طـوال الستة عشر عاما التي مضت منـذ زواجنا كنا زوجين مخلصين وصديقين حميمين ، كانت حياتنا سعيدة . . . صحيح انه ليست بيننا الان علاقـة ولكن هناك حب . . وهو الابقـى والاقوى .

انني احب زوجي . . كل املي في الحياة ان تقل معاناته والمه . . لا اريد شيئا اكثر من ذلك مطلقا لـن اتخلى عنه ابدا قد التمس العـذر لزوجة اخرى في مكاني وظروفي تهجر زوجها ولكنني ببساطـة لا اريد ان افعل ذلك . ربما لا تتحمل زوجـة اخرى هذا . . ولكنني على ثقـة كبيرة في الله وهي ثقة لا يستطيـع احد ان ينتزعها مني حتى ولا تقارير الاطباء . ثقتي في الله هي التـي تجعلني لا اتوقع الثناء من احـد . . او المديح . . او اعتباري زوجـة مثالية . . هذا كله لا يعنيني . . . كل ما اريده هو ان تبقى له هـذه الثقة . . وان يدوم لي الحب ومعه الامـل .

وتقول الزوجة : لقد وقف كثيرون بجواري في محنتي . . الشركة التي كان زوجي يعمل فيها . . زملاؤه في العمل اصدقاؤه ، كان الناس اكثر من كرماء معي ! اعرف في قـرارة عقلي ان زوجي لن يشفى . . ولكني احس في اعماق قلبـي انه سيشفى تماما !

ثم تقول : ربما يقـول الاخرون : وهل هذه حياة تلك التي تعيشنها ؟ وارد عليهم قائلة : هذه هي حياتي وانا التي اخترتها ولم يرغمني احـد عليها ، يقول الاطباء كيف امضي كل هذه الساعات بجواره وهم لا يعرفون ان هذه حياتي ، انني اطعم زوجـي واحلق له ذقنه وشعره واقلبه فـي الفراش كل ساعتين حتى لا يصاب بقرحات او التهابات الفراش . لقـد اصبح المستشفى بيتي ، تعـودت المرضات رؤيتي . . اصبحت زميله لهن اساعدهن ويساعدنني .

ولكن لماذا لا يعود الزوج الى منزله تقول الزوجة ، سأكون سعيدة لو عاد معي الى بيتنا ولكن الاطباء ابلغوني انه في حاجة الى رعاية طبية مستمرة على مدى الاربع والعشرين ساعـة كل يوم . .

ولقد قبلت قرارهم . . ولم اتذمر

هذه قصة سيدة عاشت بالامل .. وللامل . .

سيدة امنت بأن الحب هو الا تفقد الامل . . وعاشت بالامل . . وعلى الامل . .

همسات

في لحظة عزلة ليلية . . .
كنت ارقب طيفـا يحمل لـي
الكثير من الامل . . ينسيني
وحشتي . . يضعني فـي
طريق مفروش ببساط ربيعي
السلوك . . في عالم مشرق
في بقعـة تحفهـا القداسـة
والطهارة . . في طريـق
اسمه الامل . . الطريق الذي
سيوصلنـي للسعادة . . .
اسير في طريق مفروش باعظم
تعبير انساني . . من لـون
الورد الخالد . . مـن لـون
العيون البريئة الصافية . . .
طريق معطر برائحة الوفـاء
التي يتنهد لاستنشاقها كـل
عاشق . . ويفتح لها قلبـه
كل من يريد السعادة . . .
ورود من لون خاص . . هذا
اللون هو احدى اللغات التي
تناجي بها الاحبة . . وفـاء
مجبول بصدق ودفء وحنان..
قصة مرسومـة بحـروف
اللحظات الجميلة . . مكتوبة
كلمات لها عبيرها الخاص ..
ذلك العبير الذي يعني المحبة
يعنـي الصفـاء والابتسامة،
الرقيقة العذبة . . في تلـك
اللحظات نسيت كل ما احمله
من الم . . نسيت انني لـم
التق بمن اريد لغاية تلـك
اللحظة . . تصورت اننـي
حققت ما بنفسي . . التقيت
بملاك طاهر سيوصلني الـى
الجنة . . الجنة التي تعنـي
الكثير : الهناء والاشراق الدائم
والحب . . تعني أن مـن
زرع الورد لا بد وأن يجنـي
الرقة والرائحة الزكية . . .
تعني أن يعيش الانسان كمـا
يريد . . بالحب الذي يريـده
بالوفـاء الـذي يريده . .
يعيش بدفء الظل الملائكـي
اللطيف . . بروعة اللقـاء
المصحوب برعشـة خـوف
مجبولة بالحـب . . يعيش
بحقيقة تقيه شر الحياة المعقدة
تقربه من سر سعادته . . .
التي تكمن في الحياة الراغدة
الهانئة . . كلهـا اشراق
وحيوية . . ما اروع بارقـة
الامل مع شعلة التصميم . .

ماجد شاهين

بقيت العروس عذراء ١٥ سنة

لان الحماة ترقد في الغرفة المجاورة

اصدر احد قضاة محكمة لونبورج في مقاطعة تشيلزفيج هولستين بالمانيا الغربية حكما بفسخ زواج عقد منـذ ١٥ عاما وظلت الزوجة الالمانية طوال هذه الفترة عذراء بسبب حماتها .. فقد ذكرت الصحيفة الشعبية الالمانية الغربية « بيلدتزيتونج » ان مونيكـا كانت قد التقت بكلاوس الذي كـان يبلغ من العمر ٢٦ عاما في حفـل عام وتم الزواج في اعياد رأس السنة ولكن الزوجة الشابة ظلـت منذ ليلة الزفاف تحاول التودد الـى زوجها ولكنها واجهت الاعراض مـن جانبه وكان رد الزوج دائما ليس هذا المساء والتي ترقد فـي الغرفـة المجاورة ولكن ام الزوج ظلت ترقد في مكانها ومضت على هذا المنوال شهور وسنوات دون تغيير في هذه الغرفة وبعد اربعة عشر عاما من هذا الوضع قررت مونيكا التي تبلغ اليوم مـن العمر ٣٦ عاما أن تبحث لها عـن رجـل . . !

دس الثعبـان

في فراش الزوجة العابثة

حينما وجد « ديف روبنسون » الذي يعمل في حديقة الحيوانات بانجلترا ان زوجته تخرج في كل ليلة للسهـر مع اصدقائها ، ولا أبه لاعتراضـه قرر أن يعاقبها بطريقة جديدة فحمـل معه ثعبان الى البيت ودسه فـي فراش زوجته ونام ، وحينما عـادت « ماريا » متأخرة في تلك الليلـة دخلت الى البيت بهدوء وخلعـت ملابسها ، ثم ارادت التسلل الـى فراشها ، ولكنها ما ان رفعت اللحاف حتى انتصـب الثعبان ، فصرخـت مذعورة وسقطت على الارض مغمـى عليها ، فاستيقظ « ديف » على صوت زوجته واعادها الى وعيها ، وقـد حدث بينهما نزاع شديد تركت ـ ماريا على اثره البيت وذهبت الى منـزل والدها . .

وفي اليوم الثاني رفعت علـى زوجها دعوى في المحكمة وطالبـت بالطلاق وقد ادعى ـ ديفيد ـ اثناء المحاكمة انه جاء بالثعبان الى البيت لان الطقس كان باردا ، وهذا النوع من الثعابين لا يناسبها البرد ، وهي على كل حال غير مؤذية ، واضاف انه يوافق على الانفصال عن زوجته

الزوج في غرفـة النوم مـع حسناء دبرها صديقه

والصديق يفتح الباب امام الزوجة لترى المشهد !

اسبوع كامل و ـ روبرت ـ زوج ـ كاترين ـ غائب عن البيت بحجة ان لديه مهمة من الشركة التي يعمـل فيها خارج المدينة .

وفي اول احدى الليالي وبينمـا كانت كاترين جالسة لوحدها تشاهد احد البرامج التلفزيونية ، سمعـت رنين جرس الباب ففتحته فرأت صديق زوجها ـ جفرسون ـ الذي قال لها ان زوجها روبرت كذب عليها وانه لم يسافر وطلب منها ان تذهب معـه لاثبات ما يقول .

ركبت كاترين الى جانب جفرسون بالسيارة حتى وصل الى بيته .

وهناك فتح البيت واتجه بزوجـة صديقه الى غرفة النوم وفتحها فاذا بها امام زوجها وهو بين احضـان فتاة شابة . فلم تتمالك كاترين نفسها وهجمت على زوجها وفي نفس الوقت ودون ان يلتفت روبرت الى زوجتـه انقض على صديقه جفرسون وحدثـت معركة بينهما انتقلا بها الى المطبـخ وهناك امسك روبرت بسكين وطعـن بها جفرسون وقتله ، نقل جفرسون على الفور الى المستشفى ، ولكنـه مات بعد ساعات .

ولا زال الزوج ـ روبرت ـ ينتظر موعد محاكمته بتهمة قتل صديقـه وقد ادرك فيما بعد ان جفرسون كان يحب كاترين وقد رتب له موعدا مـع الفتاة وذهب واحضر زوجة صديقـه ليستطيع ان يلقي الحقد في قلبهـا عليه ويكسب حبها .

الحب..والموت

عند المنعطف !

كان الحب الـذي يربط « فيكتوريا كاووكيو » بالشاب « جياني باونة » يصل الى حد الجنون ، وقد قـررا الزواج فذهب جياني الى بيت فيكتوريا وطلب يدها من والديهـا ، فرفضـى الوالدان تزويجها رغم بكاء وتضرع ابنتهما .

وفي تلك الامسية ، وحينما طلبت الفتاة من والديها ثانية الموافقة على زواجها مـن جياني ، عادا الـى رفضهما ، فخرجت فيكتوريا مـن البيت متألمة وذهبت الـى منـزل احدى صديقاتها . وامتطتا دراجـة نارية واتجهتا نحو بيت جياني بإحدى ضواحي روما وكانت فيكتوريا تسرع في سياقتها .

وحينما وصلت الى احد المنعطفات اصطدمت بسيارة وكان الاصطـدام شديدا الى درجة ان قتلت فيكتوريا في الحال اما صديقتها فقد اصيبت بجراح متعددة نقلت على اثرها الى المستشفى .

صلعاء ...حتى الموت

مدام بيرسيس . . وهذا اسمهـا سئمت حياة المرأة المهتمة بشعرهـا والتي تعتمد عليه لاغراء الرجل . . ولذلك قررت ان تحلقه عن اخـره وتبدو صلعاء ! وكان لها ما ارادت ولكـن المداعبـات الرجالية ازدادت لدرجة المضايقة . . والسبب كمـا يقول احد اصدقاء هذه الصلعاء ان فتاتي تبدو اجمل الان بكثير ممـا كانت عليه في السابق . . لقـد ابرز الصلع مفاتن وجهها الساحـر ولذا قررت ان اقترن بها حتى الموت !

اللصوص يهنئون الشركة

لفشلهم في خلع الخزنة

اللصوص الذين اقتحموا السوبر ماركت في هيارس جنوبي فرنسـا امضوا ساعات كاملة في محاولـة خلع وفتح الخزنة الحديدية التـي تحتوي على ١٥٠ الف فرنك ، ولكن محاولاتهم ذهبت ادراج الريـاح لان الخزنة كانت متينة جدا . اللصوص لم يشعروا بالملل من تكرار محاولاتهم الفاشلة ، فقد كانوا يتمتعون طوال هذا الوقت باحتساء المشروبات وتذوق افخر اصناف الكفيار المعروض علـى الرفوف . وعندما قطعوا الامل فـي نهاية المطاف واقتنعوا بأن جهودهـم غير مجدية غادروا المكـان بعد ان كتبوا ورقة والصقوها على الخزنـة الورقة تقول : « تهانينا القلبيـة للشركة التي صنعت هذه الخزنـة الممتازة التـي تصمد امام انكـى اللصوص ، ونحن غير نادمين علـى فشلنا ولا نضمر حقدا على احـد . التوقيع : اللصوص » . . امـا الشرطة الفرنسية فتبحث حاليا عـن عصابة لصوص متخصصة فـي خلع الخزائن المعدنية وتتصـف بالظـرف والنفسية المرحة !

تحقيقات عالمية

لوكهيد .. شركة الفضائح

اكبر شبكة للرشاوي في تاريـــخ عالم الاعمـــال والسياسة

سر الحقيبـــة الزرقاء في مكتـــب وزير الدفـــاع الايطـــالي

اذا كان هناك اناس « يريدون جنازة ليشبعوا فيها لطما » ، فمن المؤكد انهم الصحفيون .

فبعد أن كاد الناس ينسون « فضيحة لوكهيد » الشهيرة ، وبعد ان تقلصت اخبارهم الى بضعة سطور في الصفحـــات الداخلية مـــن كبريات الصحف العالمية ، يعـــود الصحفـــي البريطاني دافيد بولتون ليخرج على القراء بكتاب كامل عـــن تفاصيل هذه الفضيحة التـــي ترجع الى الخمسينات ، باسم « وثائق لوكهيد » !

ولقد تنقل الصحفي المؤلف وراء هذه الفضيحة من اليابان الى هولندا ، الـــى ايطاليا ، حيث دارت احداث واحدة من اكبر فضائح الفساد السياسي في العصر الحديث .

« اكبر شبكة للرشاوي في تاريخ عالم الاعمال والسياسة » كان هذا هو الوصف الـــذي اطلقه على فضيحة لوكهيد احد المحققين في اللجنة التي شكلها الكونجرس الامريكي برئاســـة السيناتور فرانـــك تشيرش للتحقيق في الفضيخة .. بل ان السيناتور الامريكـــي تشيرش يذهب الى ما هو ابعد من ذلك حين يقول ان اسوا ما فـــي فضيحة لوكهيد هو افتقاد هذه الشركة الامريكية لابسط معاني الوطنية .. اذ كانت تستخدم من المسؤولين الاجانب من هم اكثر عداء ومعارضة للسياسة الامريكية ، كما حدث في اليابان على سبيل المثال !

ويرجع المؤلف البريطاني الـــى الخمسينات ليتتبع أصول الفضيحة .. وهي الفضيحة التي بدات بالطائـــرة الشهيرة — ستار فايتر — التي حملت بعد ذلك اسم — النعش الطائر — !

ففي الحرب الكورية في مطلـــع الخمسينات ، كان الطيارون الامريكيون يستخدمون انواعا عتيقة من المقاتلات لم تكن تصمد أمام الميج — ١٥ ، وهي الطائرة التي نجح السوفيت فـــي تطويرها في ذلك الوقت ..

وتركزت رغبات الطيارين الامريكيين في رغبة واحدة : مقاتلة تتفوق علـــى الميج — ١٥ !

وكان لا بد وأن تتحرك على الفور شركات صناعة الطائرات الامريكية ، التي كانت شركة لوكهيد واحدة مـــن كبرياتها .

وتحركت لوكهيد بالفعل ، فارسلت عام ١٩٥١ كلورنس كيلي كبير مصممي الطائرات في رحلة الى كوريا ، وعاد كيلي من كوريا ليقضي عاما في الابحاث المكثفة ، خرج بعده بتصميم لطائـــرة نفاثة مقاتلة يمكن أن تحدث ثورة فـــي عالم الطيران .. مقاتلة لا يزيد طول اجنحتها عن سبعة أقدام ونصف !

وانتهت الحرب الكورية في ١٩٥٣ ، الا أن الطائرة الجديدة التي حملت اسم — ستار فايتر — لم تخرج الا في عام ١٩٥٨ .. وكانت المفاجـــاة أن الطائرة الجديدة كانت أبعد ما تكون عن التصميم الرائع الذي قدمـــه كلارنس كيلي قبل سنوات ، اذ خرجت طائرة خفيفة حقا ، ولكن لا يمكنهـــا اداء مهامها على الاطلاق الا بعـــد تزويدها بعدد كبير من المعدات الثقيلة

وبدات المشاكل عندئذ .. فخبراء سلاح الجو الامريكي اكتشفوا عيوب الطائرة الجديدة ، بل انهم وبعد عام واحد من ادخالها في الخدمة اضطروا للتخلص منها ومحاولـــة بيعها لاي اطراف اخرى يمكن اقناعها بشرائهـــا .. ومن المؤكد انهم كانوا معذورين في ذلك ، فالارقام تقول انه بعد ١٠٠٠٠٠ طلعة طيران لهذه الطائرات : تحطمت ٤٩ طائرة منها ، ولقي ١٨ طيـــارا أمريكيا مصرعهم ، وهو أسوأ معدل على الاطلاق للمقاتلات المماثلة .

الى سوق التصدير

وفي هذا الوقت كان خبراء شركـــة لوكهيد يضعون في حسبانهم انهم لا بد أن ينجحوا في بيع عدد يتراوح بيـــن ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ طائرة ستار فايتر .. اذا كانوا يريدون البقاء كواحدة مـــن اكبر شركات صناعة الطائرات فـــي العالم .

ولما كانوا لم يبيعوا الا حوالي ٢٠٠ طائرة فقط ، فقد تركزت امالهم علـــى سوق التصدير .. وهنا واجهتهـــم العقبة الرئيسية ، وهي كيف يمكنك أن تقنع دولة ما بانفاق أموالها في شراء طائرات كان من الواضح أن ســـلاح الطيران الامريكي نفسه لا يريدها ؟ !

وجلس روبرت جروس رئيـــس مؤسسة لوكهيد ، يفكر في أحـــوال شركته ، وفي طائرة ستار فايتر التـــي تورط في انتاجها ، ثم خرج من صمته ليتخذ أول قرار في سلسلة أحـــداث فضيحة لوكهيد .. وكان القرار هو : فلنحاول بيعها الى .. اليابان !

طوكيو : عصابات الافاقين تدير الحكومة اليابانية !

في منتصف ليلة ٢٢ ديسمبر ١٩٥٧ كان جون كينيث هول ينزل من سلم الطائرة في مطار طوكيو بعد رحلـــة طويلة من لوس انجيلوس .

وكانت التعليمات التي تلقاها مـــن روبرت جروس ما تزال تتردد فـــي مسامعه ، فهي بسيطة وقاطعة فـــي وضوحها : فلتذهب الى طوكيو .. ولتفتح مكتبا .. ولتستاجر بعـــض اليابانيين لكي يعاونوك .. واخـــيرا فلتبع طائرات ستار فايتر لليابانيين !

ولما كان الوقت قصيرا ، فانه لـــم يضع منه شيئا : بل شرع في العمـــل على الفور .

افتتح مكتبا في طوكيو .. وفـــي نهاية يناير ١٩٥٨ ، بدا عقد صلاتـــه برجال العالم السفلي الذين يحكمون اليابان .. من الباطن ..

وكانت اول هذه الصلات مع تارو فوكودا — وهو بالمناسبة ليس فوكودا الذي اصبح رئيسا للوزراء بعد ذلك .

بدأ كوداما عمله باكمال الفريق .. فضم اليه يوشيوش وني وهو احـــد من كبار الجواسيس اثناء الحـــرب فجعله مديرا لمكتب لوكهيد في طوكيو .. ثم ياميوكو اونو نائب رئيس الحـــزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان ثم ايشيرو كونو وهو زعيم لاقـــوى اجنحة الحزب نفسه ! وبدا العمل !

وطبيعة الدور الذي قام به عملاء لوكهيد في هذه النقطة ما زال غامضا ولكن من المؤكد انهم فازوا في هـــذه الجولة الاولى .

اجتمع مجلس الدفاع القومي وأعلن بصورة مفاجئة تأجيل اتخاذ قرار من أجل أجراء المزيد من الدراسات ! وفيما بعد أعلن كوداما أنه كان وراء هذا التاجيل الذي قرره المجلس الذي انعقد برئاسة كيشي .. رئيس وزراء اليابان في هذا الوقت !

بطل بيرل هاربور

وفي يوليو ١٩٥٩ ، قام كوداما باهم جزء في العملية .. اذ خلا في ذلـــك الوقت منصب رئيس اركان القـــوات الجوية . فقام أونو وكونو بالسعي لترشيح الجنرال منيورو جندا لتولي المنصب ، وكان مرشحا غريبا بعض الشيء اذ كان ضابطا بحريا قبل ذلك وليس من ضباط الطيران .

ولكن رئيس الوزراء كيشي تردد في تعيين الجنرال جندا للمنصب ، ولسبب مختلف تماما !

كان الجنرال جندا هو الرجل الذي قام بتخطيط وتنفيذ الضربة المدمـــرة الرهيبة التي وجهها اليابانيون للقاعدة الامريكية في بيرل هاربور في ٧ ديسمبر ١٩٤١ وكان كيشي يخشى استيـــاء الامريكيين من تعيينه في مثل هـــذا المنصب الحساس .. ولكن هنا ايضا تمكن كوداما من اقناعه .. ورضـــخ كيشي !

وقام الجنرال جندا بدوره المرسوم فكان أول شيء فعله هو التوجه علـــى رأس وفد عسكري ياباني لزيـــارة الولايات المتحدة ، فزار مصانع لوكهيد في كاليفورنيا بناء على طلبه وقام بقيادة طائرة ستار فايتر .. واعلن بعد ذلك انها احسن مقاتلة شهدها العالم !

وعند عودته لليابان ضغط على باقي أعضاء المجلس لاتخاذ قرار بشرائها ، وأصبحت المسالة شبه منتهية .

وجدير بالذكر انه بعـــد بضعـــة شهور ، منح سلاح الطيران الامريكي للجنرال الياباني « وسام الاستحقاق الامريكي » — بعد ١٧ عاما من تدميره للطائرات الامريكية في بيرل هاربور !

وبعد ذلك ايضا ، تقاعد الجنرال جندا من منصبه ، وتمكن بمساعدة كوداما من الوصول الى عضوية مجلس الشيوخ الياباني .. حيث ظل هناك !

وبمساعدة الجنرال جندا ، تـــم الانتصار النهائي لشركة لوكهيد .. ففي اوائل عام ١٩٦٠ وقعت وزارة الدفاع اليابانية عقدا مع الشركـــة لشراء ٢٣٠ طائرة ستار فايتر !

٧ر١ مليون دولار

ولكن اين الرشاوي ؟ !

ان المؤلف يقول ان الرقم الدقيـــق الذي دفعته لوكهيد لكوداما ، والـــذي دفعه كوداما للآخرين ، غير معروف حتى الان . ولكن من المؤكد انه يزيد على ٦٢٩ مليون ين ياباني ، أي مـــا يعادل ٧ر١ مليون دولار ، وهي قيمة الايصالات التي وجدت وعليها توقيـــع كوداما .. كما انه خلال السنوات الخمسة عشر التالية ، مر بحسابه في البنك مبلغ يصل الى ٧ ملايين دولار !

ولكن أين ذهب ابطال القصة .. رئيس الوزراء كيشي نفى انه تورط في اية رشاوي .

وكونو وأونو توفاهما الله — دون أن يصلا الى رئاسة الوزارة — .

وكوداما ما زال ملتفا بالصمت اثناء التحقيقات معه !

الا أن أطرف ما في الامر هو أن شركة لوكهيد نفسها لم تتحمل مليمـــا واحدا من كل هذه الرشاوي .

وفي عبارة ذات مغزى ، يلاحـــظ المؤلف ان فضيحة بيع طائرات ستار فايتر لليابان لم تكن أول عملية تدخل سري تقوم به مؤسسة دولية في شؤون وسيادة دولة مستقلة .. ولن تكـــون الاخيرة !

ولكنها ، بالنسبة لشركة لوكهيد ، كانت نموذجا لعملياتها اللاحقة !

المليون المفقود

وينتقل المؤلف الى هولندا ليتابـــع حلقة اخرى في سلسلة حلقات فضائح لوكهيد ، وطائراتها ذات السمعـــة السيئة .. ستار فايتر .

وبطل هذه الحلقة ليس بالشخص الهين .. فهو الامير برنارد زوج ملكة هولندا !!

ومن المفارقات الطريفة ان لوكهيد كادت تكلف الامير حياته في أول صلة له بها .. بينما كلفته سمعته فـــي النهاية .

اثناء الحرب العالمية الثانية كـــان يطير بطائرة من طراز « لوكهيد — ١٢ » من الولايات المتحدة الى جزر الهنـــد الغربية ، ولكنه وصل بها متقدمـــا ساعتين عن موعده ، ففتحت القوات الهولندية والامريكية النار عليه .. ونجا باعجوبة .

وهو يصف ذلك فيما بعد بسخرية بالقوم استقبلوه بـ ٢١ طلقة مدفعية .. بالذخيرة الحية !

لم يكن الامير يؤيد ستار فايتر .. بل ذهب الى حد ان حث وزارة الدفاع الامريكية للضغط على حلف الاطلنطي لاختيار طائرة نورثروب ن — ١٥٦ ف المنافسة !

ستار فايتر ضد الميراج

ولكن الموقف تغير ..

في مارس ١٩٥٩ ، اختارت المانيا طائرة ستار فايتر ثم حدث تغير فـــي الحكومة الهولندية ..

وخرج وزير الدفاع المؤيد لطائـــرة نورثروب ، مما أضعف موقف الامير في الدفاع عنها ..

وفي نهاية الامر ، تركز الاختيـــار والمنافسة بين طائرتين فقط : ستار فايتر التي تنتجها لوكهيد و ميراج — ٣ التي تنتجها مصانع داسو الفرنسية .

وانتقل الامير بتاييده وجهوده الـــى ستار فايتر .

ولكن العامل الحاسم في المسالـــة كان موقف وزارة الدفاع الامريكية اذ أعلنت انها ستقدم لهولندا ٢٥ طائرة كجزء من ميزانية المعونات العسكرية .. وهي هدية لم يكن ممكنا لشركـــة داسو أن تنافسها !

بل ان الفرنسيين بعد ذلك كانوا يشيرون بمرارة الى هذه الواقعـــة كنوع من الرشاوي الامريكية .

وحصلت لوكهيد على العقد !!

وعلى الرغم من عدم وضوح دور الامير برنارد في اختيار ستار فايتـــر لتسليح قوات حلف الاطلنطي ، الا أن تطورات الاحداث بعد ذلك تشير الى انه كان ضالعا في الامر .

في اواخر عام ١٩٥٩ ، تقدم فريد موزر مدير مبيعات لوكهيد في اوروبـــا باقتراح غريب لرؤسائه ، وهو أن تقدم الشركة هدية مناسبة للامـــير الهولندي .. والهدية هي طائرة خاصة من طراز — جيت ستار — ، وهـــي احدث صيحة في عالم الطائـــرات الخاصة !

ثم عاد موزر في أوائل عام ١٩٦٠ واوضح لرؤسائه ان الامير برنارد تلقى هدية طائرة خاصة من جهة اخرى ، ولم يعد بالتالي مهتما بالحصول على — الجيت ستار — ولكنه لن يمانع في قبول هدية بديلة !!

ووافق أصحاب لوكهيد علـــى أن تكون الهدية البديلة هي مبلغ مليون دولار ، وهو ثمن طائرة — الجيـــت ستار — .. كما أنه — بالمناسبة — يعادل قيمة اجمالي العمولات علـــى مبيعات لوكهيد لهولندا خلال السنوات الثلاث التالية !

وفي ٢ سبتمبر ، التقى روبـــرت جروس سرا بالامير برنارد في رومـــا لمناقشة أسلوب دفع المبلغ .. وكان واضحا أن كليهما يعـــرف أن تسرب الانباء سيعني فضيحة دولية هائلة ، ومن هنا كان التكتم والحذر والسرية .

وتم الاتفاق على أن يلتقي الامـــير بعد ذلك مع روجر بيكسباي سميـــث المستشار القانوني للشركة ، وشقيقه بالفعل في نهاية سبتمبر في القصر الملكي الهولندي !

محامي سويسري كغطاء !

وفي نفس الوقت ، كان موزر يقوم بترتيب آخر .

اتصل بصديقه القديم فايسبرود وهو محامي سويسري واحد مستشاري لوكهيد .. فوقع معه عقدا للحصول على عمولة قيمتها مليـــون دولار .. تدفع مقدما .. والطريف في الامر ان العقد نص على الا يدفع المبلغ مباشرة الى فايسبرود ، الذي كـــان واضحا انه غطاء للامير نفسه ! بل يوضع المبلغ في حساب باحد البنوك ، ويبلغ فايسبرود برقم الحساب فقط !

واقترح الامير الخطوة التالية .. وهي ان يذهب بيكسباي المستشـــار القانوني لشركة لوكهيد الى فنـــدق دولدر في زيوريخ يوم ٣ اكتوبر ١٩٦٠ حيث سيتصل به شخص يدعـــى الكولونيل بانتشو ليدزيو ليبلغـــه بالترتيبات المطلوبة .

وفعلا وصل الكولونيل بانتشو ليدزيو الى زيوريخ واتصل بالمستشار بيكسباي واطلعه على كافة الترتيبات .

واتضح أن خط سير النقود سيكون كالتالي : في لوكهيد الى فايسبرود الى بانتشو ليدزيو .. الى الامـــير برنارد نفسه !

وبالفعل تم توصيل الدفعة الاولى من المبلغ وهي ٣٠٠٠٠٠ دولار فـــي اكتوبر ١٩٦٠ . ثم ٣٠٠٠٠٠ اخرى في عام ١٩٦١ . ثم ٤٠٠٠٠٠ دولار في العام التالي .

ولكن هل وصلت النقـــود فعلا الى الامير برنارد ؟ !

لجنة التحقيق الهولندية تقول فـــي تقريرها : — على أساس هذه الحقائق يمكن افتراض ان المبلغ المرسل مـــن لوكهيد وصل للامير بالفعل — .

الا ان الامير أصر على انه لم يحصل على اية مبالغ أو رشاوي من لوكهيد .. وانه رفض ان يقبل هدية طائرة الجيت ستار .

وقال انه لا يتذكر أن بانتشو ليدزيو كان على صلة باي نشاط من انشطة لوكهيد .

ولم تنته العلاقات بين الامير وشركة لوكهيد عند هذا الحد ، بل انهـــا توثقت الى درجة كبيرة خلال السنوات الثلاث التالية .

اثبت الامير انه كان ذا نفع كبـــير للشركة .. في بداية الستينات أرادت لوكهيد ان تدخل تعديلات هندسية على طائرات ستار فايتر التي تسلح بهـــا قوات حلف الاطلنطي .

وكان من الضروري الحصول علـــى موافقة أربع من دول الحلف على ذلك وهم المانيا وبلجيكا وايطاليا وهولندا .

وكان مطلوبا ان يتدخل الامير برنارد من جديد للضغط على الهولنديين لكي يقبلوا التعديلات التي اقترحتهـــا لوكهيـــد .

وقد كـــان !

وتفاصيل الرشاوي في القصـــة الجديدة تاتي على لسان ارنست هاوزر احد مديري مكتب لوكهيد في هولندا .. فهو يقول ان الامير حصل على مبلـــغ من المال مقابل جهوده لاقناع الهولنديين وان المبلغ أودع لحسابه في احد بنوك بستان موزرفيق ، عن طريـــق موزر — فايسبرود الذي استخدمه من قبل في حكاية المليون المفقود !!

٢ مليون دولار

ويعود هاوزر ليواصل تصريحاتـــه بعد ذلك فيقول :

ان الامير ضالع في رشاوي لوكهيد وانه كان يتقاضى منهم الاموال . حتى قبل مسالة التعديلات على طائـــرات ستار فايتر .

فهناك حكاية أخرى عـــن شراء الخطوط الجوية الهولندية لطائرات — كونستليشن — و — سوبر كونستليشن — وهي طائرات مدنية للركاب منـــذ الاربعينات والخمسينات .

ويؤكد هاوزر ان مجموع الرشاوي التي حصل عليها الامير من لوكهيـــد وصل الى ٢ مليون دولار حتى عـــام ١٩٦٢ !

وقوبلت تصريحات هاوزر وقتئـــذ بسلسلة من تصريحات النفي القاطعة من مسؤولي لوكهيد .. ومن الامـــير نفسه .

فالشركة قالت أن هذه التصريحات غير حقيقية .

وموزر نفى انه أعطى الامير مليمـــا واحدا .

ومدير مكتب لوكهيد في هولندا وصف التصريحات بانها مضحكة وغير معقولة

اما الامير فقد اصدر في قصـــره الملكي في لاهاي بيانا حذرا قال فيـــه — ان احدا لم يعثر على اي دليـــل يؤيد هذه المزاعم ! — .

ولكن هل انتهت علاقة الامـــير بالشركة عند هذا الحد ايضا ؟

على العكس ،

في هذا الوقت ، ومع كل المبالغ الطائلة التي حصل عليها الامـــير ، كان لدى المسؤولين في شركة لوكهيد ما يبرر ثقتهم في أن الامير سيخـــف لمساعدتهم متى تطلبت الامور مساعدته .. وهو ما حدث بعدها بسبع سنوات .. عام ١٩٦٧ .

والحكاية الجديدة تدور حول طائرات صغيرة للدوريات البحرية .

وكانت حكومات هولندا وفرنســـا والمانيا شبه متفقة على اختيـــار طائرات — اتلانتيك — الفرنسية .

ولكن في آخر لحظة ، أعلنـــت حكومة هولندا ان الاختيار سيكون بين — اتلانتيك — وبين — اوريون — .. التي تنتجها لوكهيد !

ولكن الامور لم تسر كما كـــان متوقعا .

في يونيو ١٩٦٣ ، اجتمـــع مجلس الوزراء الهولندي وقرر الالتـــزام بالاختيار الاصلي .. — اتلانتيك — .

ولكن الامير لم يستسلم بسهولة .

كتب للمسؤولين في لوكهيد يبلغهم بان البرلمان الهولندي يجب أن يصدق على قرار مجلس الوزراء .. وانـــه سيبذل أقصى ما في وسعـــه لرفض البرلمان هذا الاختيار !

وكان رد لوكهيد هو ابلاغ الامـــير بعرض محدد ؟ هو نصف مليون دولار اذا نجح في — اقناع — اعضـــاء البرلمان .

وهنا جاءت مفاجاة من الامير ، فقد رفض العرض !

ويقول المؤلف ان رفض الامير لـــم يكن ناتجا عن أي اعتبارات ، سوى انه ادرك في الوقت المناسب استحالة النجاح في المهمة .. فموافقة البرلمان على اختيار — اتلانتيك — كانت شبه مؤكدة .

هدية بسيطة

وهنا حدث اغرب شيء في سلسلة رشاوي لوكهيد ..

ان المسؤولين في الشركة الامريكية تاثروا جدا لدرجة — الصدق والشرف — اللذين يتعامل بهما الامير معهم . فارسلوا اليه — على الرغم من

البقية صفحة ١٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

بعيدا عن السياسة

التلوث عدو خطير يهدد حياة الانسان

عوادم السيارات تنشر امراض السرطان في اجواء المدن

في المصانع يغيرون قمصانهم ثلاث مرات يوميا من التلوث

الحديث عن التلوث قديم جديد . ففي الخمسينات من هذا القرن وخلال ايام معدودة انخفضت درجة الحرارة الى درجة التجمد في مدينة لندن وارتفعت الرطوبة وتشبع الجو برائحة الدخان وهباب الفحم وغاز ثاني اكسيد الفحم ، مما دفع رجال الشرطة لاستعمال الاقنعة الواقية . وتوفي من جراء هذه الظاهرة حوالي اربعة الاف شخص ، وبعد مرور شهرين على هذا الحادث توفي ثمانية الاف اخرين نتيجة الاصابة بالامراض التي سببها تلوث الهواء .

ما هو التلوث ؟ بكلمات يمكن القول انه ارتفاع نسبة المواد السامة او الضارة في الهواء والمتخلفة عن استعمال الانسان للطاقة بكل اشكالها . ولعل اول كتاب صدر حول هذا الموضوع ، هو الكتاب الذي اصدره — جون افليس عام ١٩٦١ وحاول فيه الكشف عن اسباب الضباب والدخان الذي يغطي سماء لندن ، وفي سنة ١٨٧٣ نشرت المجلات العلمية الكثير من المقالات التي تعالج هذا الموضوع بعد ان تعددت حوادث الاختناق الناجمة عن التلوث .

ومع الثورة الصناعية التي اجتاحت العالم ، اصبحت ظاهرة التلوث مشكلة عالمية جديرة بالبحث للحفاظ على حياة الانسان . ففي طوكيو صدر عام ١٩٦٦ عشرات التحذيرات التي تتعلق بطرق الوقاية من تزايد السموم الضارة المنتشرة بفعل التيارات الهوائية فوق سماء المدينة .

الامر الذي دفع ادارة البوليس لوضع خزانات من الاوكسجين عند نقاط تقاطع الشوارع يقصدها رجال شرطة السير كل نصف ساعة لاستنشاق الاوكسجين الصافي .

وتتضخم المشكلة وتشكو المدن الكثيرة من اثار التلوث . لندن .. اثينا .. طوكيو .. باريس .. نيويورك .. مدريد .. سان باولو ، سنتياغو ومنطقة وادي الرور في المانيا الغربية . واصبحت مشكلة التلوث مطروحة وبشكل يومي في العالم كله . ومادة صحفية تستلفت الانتباه .

تماثيل الاكروبولس والبارتينون في اثينا ، تفقد شكلها الحقيقي مع الزمن بسبب التاكل الناتج عن تلوث الهواء

الموظف في وادي الرور موطن الصناعة الثقيلة في المانيا الغربية يضطر لتغيير قميصه ثلاث مرات في اليوم .

الغاز ، المنطلق من مصانع الحديد في جبال الالب الفرنسية يقضي على الاشجار .

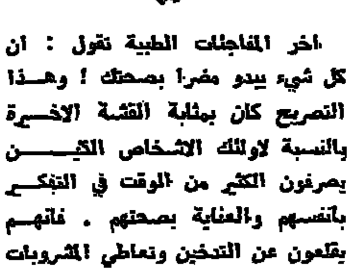
ترتفع نسبة الوفيات الناتجة من النزلات الصدرية في سان باولو بتاثير الهواء الملوث .

اما الغازات التي تلوث الهواء فهي كثيرة كثاني اكسيد الكبريت واول اكسيد الفحم وهو الغاز الذي تنفثه عوادم السيارات نتيجة لاحتراق البنزين . ويؤكد الخبراء ان احتراق الف غالون من البنزين في محركات السيارات ، يؤدي الى انتشار ثلاثة الاف رطل من هذا الغاز الذي يضعف من مقدرة الدم على نقل الاكسجين ،

مما يضطر القلب الى بذل جهد اضافي للتعويض ، ولهذه الغازات الناتجة عن احتراق البنزين اضرار كبيرة على الرئتين والعينين ، ولا يستبعد العلماء تاثيرها المرضي مثلا ، وقد اكدت التجارب والابحاث على علاقة البنزو بيرين بسرطان الرئة ، هذا وان ١٠ بالماية من هذا الغاز مصدره عوادم السيارات ، اما غاز ثاني اكسيد الفحم الضار والذي باستطاعة المزروعات الخضراء امتصاصه من الجو لتعطينا عوضا عن الاكسجين ، فاننا نساعد اليوم على ارتفاع نسبته في الجو .

ولا تزال المعركة مستمرة لمكافحة — التلوث — يتعاون في ذلك العلماء والكيميائيون وعلماء الحياة وخبراء الطاقة والتقنيون الذين يضعون نصب اعينهم الوصول الى امكانية غسل الهواء وتصفيته ، وذلك بامراره على السوائل القادرة على امتصاص المواد الضارة منه وتنقيته او استعمال شاشات الرادار الخاصة القادرة على رصد ومتابعة الهواء الملوث الممزوج صناعيا باشعة — جاما — ويساعد على هذا الرصد ادمغة الكترونية تستقبل النتائج وتساهم في وضع الحلول الملائمة وقد ابتكرت المانيا طريقة للتخلص من النفايات الغازية باستعمال اعصار اصطناعي يؤدي الى قذفها الى اماكن محددة بحيث يمكن التخلص منها نهائيا ، وساهمت اليابان بفكرة جريئة تتلخص باستعمال الخمائر التي تفرزها بعض الجراثيم والتي تساهم في خفض كمية الغازات المنطلقة من احراق البترول . ووصل الامر ببعض المهتمين بهذه المشكلة الى استعمال طيور الكناري في المناجم بعد ان لاحظوا ان هذه الطيور تبدأ بتحريك اجنحتها عندما ترتفع نسبة الغازات السامة في الجو . وتنفق الشركات والمؤسسات التي تعمل في حقول الطاقة والكيمياء الاف الملايين من الدولارات لوضع مشكلة التلوث تحت سيطرة الانسان . احدى شركات صناعة السيارات انفقت ١٢٠ مليون دولار لتصميم المحرك النظيف وهو المحرك الذي يعطي بعد احراقه للبنزين اقل نسبة ممكنة من الغازات السامة

ولم يتم انجاز العمل حتى الان ، العاملون في صناعة الطاقة الكهربائية صرفوا ٢٠٠٠ مليون دولار والعاملون في صناعة النفط صرفوا حوالي ١٠٠٠ مليون والعاملون في الصناعة الكيميائية يصرفون كل عام اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار والمشكلة هي الانسان الذي يموت اختناقا في جو موبوء بالغازات السامة والضباب والدخان .



كل شيء يتلف صحتك !!

اخر المفاجئات الطبية تقول : ان كل شيء يبدو مضرا بصحتك ! وهذا التصريح كان بمثابة القشة الاخيرة بالنسبة لاولئك الاشخاص الذين يصرفون الكثير من الوقت في التفكير بانفسهم والعناية بصحتهم . فانهم يقلعون عن التدخين وتعاطي المشروبات وشرب الشاي والقهوة والدهن الحيواني وتقتصر وجباتهم على الخبز فقط . ويمشون كل صباح لفترة محدودة. ويتجنبون كل ما يضر بصحتهم وفجاة يجدون انفسهم وجها لوجه امام خطر جديد . وهو خطر سرطان السنفيتون . والسنفيتون هو المركب العشبي الرئيسي لمعظم الاغذية التي يتناولها المتحمسون للغذاء الطبيعي او من يعرفون بالنباتيين .

فقد اكتشف باحث استرالي ان السنفيتون ربما كانت له صلة بامراض الكبد بما فيها السرطان . ومع ان احدا لم يستطع تاكيد هذا الخطر فان الخبراء بداوا الان بتوجيه نصائحهم للمتحمسين لهذا النوع من الغذاء بضرورة تركه .

وهذا ما يثير السؤال التالي : هل هناك شيء يمكن ان نأكله ولا يضر بصحتنا ؟ وباي درجة من الجدية يتوجب علينا ان ننظر الى هذه التحذيرات التي لا عدد لها والتي خرجت علينا خلال السنوات القليلة الماضية تطلب الينا الامتناع عن تناول كثير من الاطعمة او تجنب القيام بكثير من النشاطات التي يتمتع بها الانسان

وردي على هذا السؤال هو : خذ هذه التحذيرات مع قليل من التراب وابلعها لانك لو اخذتها مع قليل من الملح فلربما يرتفع ضغطك . واستمع جيدا لما يقوله لك العلماء ولكن لا تنس وانت تفعل ذلك ان الافراط في العناية بالصحة له خطورته على الصحة ايضا ولا تنس ايضا انك اذا قلقت كثيرا فانك ستكتشف انك شخت دون ان تكون قد عشت حياتك فعلا .

ولكن عندما تاتي الى اتخاذ القرارات الهامة حول نمط حياتنا وما اذا كنا مستعدين للاقلاع عن تدخين السجائر او الغليون والامتناع عن تناول اغذيتنا الدسمة وتجنب الاجهاد الفكري الذي تسببه وظائف المدينة . فانه يجب على الخبراء ان لا يفعلوا شيئا اكثر من تقديم الحقائق العلمية .

والنقطة التي ينساها كثير من الوزراء الحكوميين والمدافعين عن السلامة في حملة نصحهم لحمايتنا من انفسنا هي ان اكبر الاخطار جميعا علينا هو شعورنا بان الحياة غير جديرة بان نحياها . ولعل هذا هو ما جعل احكم الاطباء يقولون بانه لا بد وان يترك لكل واحد منا ان يقرر ما يضره وما ينفعه بنفسه .

انتظروا ما سيحدث

في عام ٢٠٠٠

لو صدقنا علماء الاجتماع وعلماء النفس فلا شك ان سكان الارض ستاخذهم رعشة جنونية ومخاوف جماعية في سنة الفين . ولا مثيل لهذا الهلع في التاريخ الا ما وقع على العالم من ارتعاد سنة الف .

والسبب في هذا التحليل هو ان المنجمين والسحرة بل بعض علماء الفلك ايضا لا يزالون ينبئون الناس باقتراب الساعة وفناء العالم في سنة الفين ومن اولئك المتنبئين .. الايرلندي — الكسندر كامبل — في القرن الثامن عشر والمنجم الايطالي — شيكو اسكالدي — وخاصة المنجم الذائع الصيت — نوستر اداموس — فانه كان قد قال منذ القرن السادس عشر ..

— في سنة ١٩٩٩ وسبعة اشهر ستنفجر السماء وينزل على الارض ملك الخوف .

واغرب من ذلك ان الاسقف الايرلندي — ملاشي — كان منذ القرن الحادي عشر قد كتب نبوءة سميت — نبوءة البابوات — اي باباوات روما ، وقال فيها انه بعد البابا بولس السادس لن يجلس على العرش البابوي سوى ثلاثة زعماء للمذهب الكاثوليكي .

ما هو رأي العلماء في هذه النبوءات ؟ ؟

عندما يتحدث العلماء عن اخر العالم فانما يحللون اسبابه بالزلازل الفلكية وانفجار الكواكب او تصادمها فيما بينها ثم تصادمها بالكرة الارضية فيقول بعضهم ان الارض على محورها او ان القطبين الشمالي والجنوبي ربما انحرفا فتهاوت الكرة وراحت تهيم على غير هدى حتى يكون عندها شر الختام.

ومن قائل ايضا ان الشمس لم تزل تتباعد عن الارض ولا بد ان ياتي يوم قريب يهلك فيه بنو البشر من شدة البرد والصقيع ومن قائل ان الشمس انما لم تقترب من الارض وربما هلك الانسان من شدة الحر . الى غير ذلك من نظريات انما فكرة واحدة هي اقتراب الزلزال الاعظم في اي حال .

وفي سنة ١٩٦٣ زعم مدير مراصد — فيلالا امالينا — بالشيلي ان الارض ستنفجر يوم ١٨ ماي سنة ٢٠٠٠ الساعة الرابعة والنصف مساء بتوقيت غرينتش والسبب في ذلك حسب زعمه ان كل الكواكب الدائرة في فلك الكرة الارضية ستتصادم بعضا ببعض .

اما علماء الطاقة الذرية فان تنبؤاتهم المتشائمة انما ترتكز على احتمال اقرب الى الصواب وهو ان حماقة الانسان المتملك الان قوة فتاكة ستنفجر به والى استخدام الطاقة الذرية نحو سنة الفين فيهلك عندئذ المعتدي والمعتدى عليه .

ويحكى بمناسبة التنجيم والتنبؤ بنهاية العالم ان الدكتور الايطالي — ايليو بيانكو — كان يوم ١٥ جويليه من سنة ١٩٦٢ قد ذهب بجماعة مؤلفة من ٦٥ رجلا الى اعلى جبال الالب وكان اولئك الرجال قد حملوا امتعتهم وزوارق من المطاط ولبثوا ينتظرون — الطوفان — راجين ان يعوموا في زوارقهم على وجه المياه مثلما فعل نوح في السفينة .

ولكن الطوفان لم يقع واقتصر الدكتور — بيانكو — على القول .. قد اخطات في حساباته وان نهاية العالم قد تأجلت الى موعد اخر .

ويحكى ايضا انه وقع في المانيا الغربية ذعر شديد سنة ١٩٤٩ لان احد المنجمين في قرية من قرى المانيا الجنوبية كان قد حذر الناس من اقتراب الساعة . فهرع القرويون الى الكنيسة خائفين مذعورين . ولما كان القسيس صاحب عقل ورصانة وقف على المنبر خطيبا وقال لهم .. — الفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرصة الخير هذه فيما انكم مجتمعون هنا توبوا الى الله وتندموا على معاصيكم فاذا انشقت الارض بعد ساعة انتقلتم الى الجنة مطهرين واذا ظلت دائرة الفلك فلستم بخاسرين .

وفي اليوم التالي مضى الناس الى اعمالهم وقضاء حاجاتهم كالمعتاد وقد اقسموا بالا يصدقوا المنجمين .



من لي بحمار عقله مثل عقلك ؟

وقف معاوية بن مروان ، وكان من الحمقى على باب طحان ، فرأى حمارا يدور بالرحى ، وفي عنقه جلجل — اي جرس — فقال للطحان :

— لم جعلت الجلجل في عنق الحمار ؟

— قال : ربما ادركتني سآمة او نعاس ، فاذا لم اسمع صوت الجلجل علمت انه وقف ، فصحت به فانبعث .

قال مروان : افرايت ان وقف وحرك راسه بالجلجل هكذا وهكذا ؟

فقال له الطحان : ومن لي بحمار يكون عقله مثل عقلك يا مولاي ؟

● ★ ●

رحم الله أمك

احتدم الخلاف بين الزوجين ، فبكت الزوجة وقالت :

— انا المخطئة ، ليتني استمعت الى نصيحة امي ولم اتزوجك .

فارتفع حاجبا الزوج من فرط الدهشة وقال :

— أكانت أمك تريد الحيلولة بيني وبينك ؟

فقالت الزوجة :

— بالتاكيد .. لقد عملت كل ما في وسعها لتمنع زواجنا .

فقال الزوج ، بمنتهى الاسف والتاثر :

— سامحني يا رب .. لكم اخطات في حق حماتي المسكينة .

★ ★ ★

خذ هذا الحذاء

كان زوج يشكو دائما من زوجته لانها كانت دائما تقول له :

— هات .. هات ..

وذات يوم ، صارح زوجته بانه يتذمر من طلباتها الكثيرة وقولها له دائما : هات .. هات ..

فقالت له : لا تزعل .. خذ هذا الحذاء ، واصلحه لي لدى الاسكافي .

بيع السلالم

رغب احد اللصوص في سرقة الفاكهة من بستان ، فاحضر سلما واسنده الى سياج ذلك البستان ، وارتقى الى اعلى السياج ، ثم رفع السلم اليه ، ووضعها على السياج من جهة داخل البستان ، ثم نزل على السلم .. فلما رآه البستاني ، اقبل عليه ، مؤنبا ، يقول له :

— من انت ؟ وماذا تفعل هنا ؟

فقال اللص : انني ابيع السلالم .

البستاني : ما شاء الله ومتى كان هذا البستان مكانا لبيع السلالم ؟

قال اللص : الا تعرف ان السلالم تباع في كل مكان ؟

● ★ ●

خطيب .. متفلسف

اراد احد الخطباء ان يرثي وجيها في قريته ، فوقف متاثرا بين الناس نائحا باكيا ، وبدا خطابه بهذه العبارة :

— ايها الناس .. مسكين هذا الفقيد .. وكيف لا يكون مسكينا وقد كان حيا قبل ان يموت بثانية واحدة ؟

● ★ ●

وشاعر .. متغزل

واراد شاعر ان يغازل حبيبته فقال لها :

هناك ، على الربى حيث تجلسين
ينبت العشب والقرفصين !

واراد ان يكشف لها اكثر عن مواهبه الشعرية ، فقال واصفا جلوسه بجانبها ، ومن حولهما الماء :

كاننا والماء من حولنا
قوم جلوس حولهم ماء

● ★ ●

وشاعر رومانطيقي

قال احد الشعراء وهو يعتقد انه ينطق بالحكمة :

الارض ارض والسماء سماء
والنار قالوا انها حمراء

فلما قيل له انه لم يات بجديد في هذا البيت الشعري قال من جديد :

الارض ارض والسماء خلافها
والريح بين الجانبين تجول
واذا تعاصفت الرياح بروعة
فالارض تثبت والغصون تميل

« اخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تأسست عام ١٩٥٩
تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد
مدير الادارة
جاسر العزه
المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم — اللويبدة قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ — ٢٤٤٨٥
● الادارة والتحرير ●
عمان — شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥ ، ٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي
●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات : —
٢٠ دينارا
خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات: ثلاثون « ٣٠ » دينارا أو ما يعادلها
الاعلانات حسب التعرفة الرسمية



المهاريش

من عالم الهلوسة والتأمل الى عالم السياسة

• • وهل اتاك حديث المهاريش ؟ ليس هذا حديث خرافة ولا هو ادخل في باب المزاح : المهاريش مع الاحترام والجدية اللازمة هم تلاميذ ومريدو واتباع سيد من الهند يذكرك احيانا بكهنة العصر القديم وكثيرا ما يذكرك بسحنة خالد الذكر راسبوتين • • اسمه الثلاثي : « ماهاريشي ماهيش يوجي » .

والسيد ماهاريشي عاش اكثر وقته في الولايات المتحدة وفتن الباب امريكيين كثيرين منهم عوانس فاتهن قطار الزواج السريع ، ومنهم شباب وشابات ذاقوا كل الوان التلطيم ما بين عقاقير الهلوسة الى سحابات الهيروين الى مرارة الاحباطات الرهيبة حيث ترتفع الحضارة المادية لتناطح السحاب بينما يظل الانسان فوق الارض قزما معذبا بين مطالب الجسد التي لا ترتوي وبين اشواق الروح التي لا تشفي المادة لها غليلا .

زعيم « المهاريش » وضعيده عند هذا المفتاح الذي يكاد يفضي الى ذلك الكهف المعقد الذي يحمل لافتة اكثر تعقيدا تقول :

أزمة الانسان المعاصر

هذا الانسان حقق كل شيء ولكنه لم يحقق ذاته .. تحدى الطبيعة وحطم الذرة وفتش في أحشاء المحيط وطق في اجواز الفضاء .. كل هذا ونسي — المسكين نفسه .

من هنا بنى مهاريشي تعاليمه على التأمل . نعم : ان تأخذ لنفسك فترة تفكر فيها هذه النفس .. تتأمل باطنك — تسبر أغوارك .. تستبطن كما يقول علماء النفس .. وبدأت الدعوة تترجم الى منظمات ومؤسسات معترف بها من قبل الحكومات والنظم السياسية .

اين

في سنغافوره حيث التناقض الرهيب بين الفقر المدقع الساحق وبين الترف والثراء الذي لا يتورع عن المتاجرة في كل شيء .. بدءا من المقار والرقيق الابيض الى المخدرات والقيم السياسية وما الى ذلك بسبيل . .

في سنغافوره انشئت مؤسسة حركة البعث الروحي بوصفها مؤسسة خيرية مسجلة في ١٩٧٥ ، يقوم على ادارتها السيدة سويتج وهي صينية مستنيرة كما يصفها الصحفي الامريكي « ريشارد بلير » وزوجها النيوزيلندي الاصل السيد انتوني هول !

مدمنو العمل

وبدأ رجال الاعمال المرهقون من عناء المكاتب وجهامة الاحصاءات .. رجال الاعمال الدوليون المصابون بمرض — ادمان العمل — بدأوا يحتفلون بتعاليم الحركة الجديدة ويرددون طقوسها البسيطة كما اصطفاها الزعيم والاب الروحي مهاريشي منذ ثلاثين عاما وتريد ويكاد يدور محورها حول نصيحة واحدة . .

سيدتي مديرة المدرسة او المدرسة يكفيك أن تتوقف عن العمل مرتين في اليوم وتبدأ فترة تأمل في كل مرة مدتها عشرين دقيقة تخلد الى كرسي وثير وسط أضواء خفيفة غير مباشرة وتردد في استرخاء كامل كلمة — مانترا — لا يهم معنى الكلمة المهم صوتها .. وقعها على نفسك وانت يا سيدي تسمع نفسك . . انت يا سيدي تسمعك .. تعرفك .. قد يؤدي ذلك الى أن تفهمك .. ان تفهم ذاتك .. وهذا في حد ذاته في رايهم كسب عظيم . .

ودخلوا في السياسة

الى هذا الحد ولا يمكن اعتبار السادة المهاريش مجرد ناس يبحثون عن اي نوع من انواع الراحة النفسية او السكون الروحي وسط عالم صاخب مشحون بالتوتر لاهث الايقاع . . المشكلة ان المهاريش بداوا يطرقون ابوابا جديدة وغريبة بداوا يتحدثون في السياسة وهين يتعاطى المهاريش القضايا السياسية فثمة نوع من الريبة تراود الانسان .

اخر اخبارهم مثلا انهم جمعوا مؤخرا ستين فردا منهم من جنسيات مختلفة بريطانيين وايرلنديين ، ويوغسلافيين وهولنديين وتوكلوا على الله وطلبوا تاشيرات دخول جماعي الى سوريا .. لماذا ؟ .

قالوا انهم سيتخذون من سوريا ومدنها المختلفة نقطة انطلاق لاحلال السلام بين الاطراف المتنازعة في لبنان . •

نسيت ان اقول لك انه قبيل هذا الرحيل ايضا دعا المؤتمر الاسلامي المسلمين ان يكونوا حذرين من تحركات هذه الجماعة الغريبة ونشاطاتها ، هكذا افاد مراسل وكالة انباء الامارات من لندن . لا عجب اذن ان تعلن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت منذ ايام ان حركة المهاريش هذه هي واحدة من ادوات الصهيونية العالمية وانها تحاول اضعاف هيبة وتاثير الاديان السماوية في العالم .

نصف الفرنسيون يصلون
ونصف هؤلاء يصلون من اجل النجاح
١٨ بالمئة لتمجيد الاله و ٦ بالمئة بدافع من العادة

يستخلص من استفتاء للرأي العام ان ٥١ بالمئة من الفرنسيين يصلون وان ثلاثة ارباع هؤلاء يصلون في بيتهم والربع الاخر في الكنيسة .

بين الذين يصلون تمثل النساء الثلثين والرجال الثلث الاخر ، علما ان نسبة النساء من مجموع السكان تبلغ ٥٢ بالمئة .

بالنسبة للاعمار تنفرد الشبيبة بالثلث بين الذين يصلون .

لكن الذين يصلون ليسوا حتما من فئة المؤمنين — الممارسين — اي الذين يترددون بانتظام على الكنائس ويتبعون الطقوس الدينية .

وان ثلاثين بالمئة من الذين لا يصلون عللوا ذلك بانه ليس لديهم الوقت الكافي للصلاة ولو توفر لهم هذا الوقت لاقاموا الصلاة .

ولكن لماذا تصلي هذه الفئة من الناس .

نصفهم يصلي لكي يطلب من الله النجاح في مشروع من المشاريع و ١٨ بالمئة يصلون لتمجيد الله وتسبيح العزة الالهية . و ٦ بالمئة يصلون من العادة المكتسبة منذ الطفولة وبغير قصد معين .

اما من هو الذي يخاطبه المصلون ؟

هو الله بالنسبة للنصف . والمسيح بالنسبة للربع ، ومريم البتول بالنسبة للخمس .

متى تصلي هذه الفئة ؟

— في اي وقت ، بالنسبة للثلثين ؟

— في الصباح والمساء بالنسبة الثلث الاخر .

كيف يصلون ؟

— ٧٠ بالمئة يرتلون عبارات مقتطفة من الصلوات التقليدية ومن الكتب المقدسة كالانجيل وغيره .

— ٢٠ بالمئة يؤلفون هم ذواتهم العبارات التي يبتهلون بها الى الله وقت الصلاة .

— ١٠ بالمئة يقرءون الكتب المقدسة بمثابة صلاة .

لا شك انه بقي ٤٩ بالمئة لا يصلون ولكن الكثيرين منهم قالوا انهم يعتبرون ان الاعمال الصالحة هي أحسن صلاة وانهم يمارسون هذا النوع من الصلاة

صدرت منذ بضعة اشهر في فرنسا مجلة جديدة بعنوان — الصلاة — وأصبحت بعد مرور بضعة اشهر تصدر ١٧٠٠٠ عدد . وربما كان هذا دليلا على اقبال الفرنسيين على الصلاة .

وفي فرنسا ايضا عدة جرائد يومية ومجلات اسبوعية وشهرية مصطبغة بصبغة دينية صريحة . ومن اقبال القراء عليها يمكن أن يستنتج أن فئات واسعة من الشعب الفرنسي لم تزل متدينة ومؤمنة ، حتى وان لم تكن تمارس الطقوس التقليدية .

السل مرض اجتماعي
يقتل ٤ ملايين انسان في البلدان النامية سنويا

انعقد مؤخرا في بروكسل المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العالمي ضد السل . واشترك به ١٥٠٠ ممثل لسبع وتسعين دولة . أما سبب هذا الاهتمام لمرض كاد ينقرض تماما من الدول المصنعة الغنية ، فهو انه مرض لم يزل يقتل كل سنة اربعة ملايين انسان في الدول النامية الفقيرة فانه يموت بالسل كل يوم الف انسان في افريقيا وفي الربع الاخير من القرن العشرين ، فان ٣ بالمئة من سكان افريقيا مصابون بالسل . وفي آسيا يصاب بالسل اربعة اشخاص في الدقيقة ، ويموت واحد في الدقيقة وفي امريكا اللاتينية لم يزل السل يفتك فتكا ذريعا .

لا ريب ان السل مرض جرثومي وان عصية — كوخ — هي سبب هذا المرض . الا انه قيل في مؤتمر بروكسل انه مرض اجتماعي قبل أن يكون — مرض كوخ — لانه لا يقع الا في محيط الفقر وسوء التغذية وانعدام العناية الصحية لاسباب اقتصادية .

ولقد احسن رئيس حكومة بلجيكا عندما قال في المؤتمر أن المرض حدث بشري اكثر مما هو حدث طبي . والا كيف السبيل الى تفسير هذا التفاوت بين وضع الدول الغنية التي تتغلب على السل بالعناية والغذاء السليم ووضع الدول النامية التي تنقصها الوسائل المادية لادراك النتيجة ذاتها ؟ .

كما كانت هيئة الامم قد أعلنت سنة ١٩٧٥ ، لن يتحسن شيء ما لم يتقرر تاسيس نظام اقتصادي دولي جديد قائم على العدالة وعلى التضامن بين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة المعرضة للمرض والموت المبكر .

والحق اننا نجد المظاهر ذاتها سواء فيما يتعلق بالسل أو بالكوليرا أو بغير ذلك من الامراض ، فنلاحظ أن الفقر هو البيئة المثالية لانتشار الامراض في البلدان النامية . فان سوء التغذية مثلا يفتح المجال لطائفة من الامراض ، ثم أن الفقر الذي يسبب سوء التغذية انما يسبب أيضا العجز عن معالجتها بالادوية ، مع أن هذه الادوية موفورة في الدول المصنعة

اقترح ممثلو الدول النامية في المؤتمر على مصانع الادوية الغربية أن تصدر الادوية المعدة للوقاية من السل ولمعالجته ، بنصف ثمنها الحقيقي ، وأن تعوض عن هذه الخسارة بزيادة اسعار سائر الادوية المستعملة في الدول المصنعة .

لكن هذا الاقتراح ليس له اي نصيب باقناع الشركات المصدرة للادوية . فلن تحل مثل هذه القضايا الا على مستوى الحكومات . فليس السل سوى مظهر من مظاهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي ، ولن يزول التخلف الا باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد اقرب الى العدالة وكما ان الامراض والاوبئة الخ . زالت بمعظمها من الدول الاوروبية بسبب تقدمها الاقتصادي والصناعي فكذلك ستزول من الدول النامية حينما تقرر الدول المصنعة مؤازرتها على الخروج من التخلف والفقر .

اقرأ هذه الاخبار

بيان لحماية حقوق ... الحيوان .. !

ماذا كان يفعل الادميون لو سقط من الفلك على كرتهم الارضية بضع مئات من الكائنات المتفوقة وعاملتهم كما يعاملون الحيوانات والنباتات التي تعيش على أرضهم .. ؟ أي كما يذبحون الحيوانات لكي يأكلوها ويدوسون الحشرات والنباتات ؟ .

ان هذا السؤال غير المألوف قد طرح مؤخرا في هيئة الامم المتحدة . وكان المقصود منه تحريك الضمير العالمي لكي يصون حقوق الحيوان على غرار صيانة حقوق الانسان .

وقد قال أحد الممثلين في هيئة الامم : — ليست الحيوانات هي المذنبة اذا كانت عاجزة عن مخاطبة الانسان او اذا كانت عاجزة عن ارسال ممثل لها الى المنظمة العالمية — .

● ★ ●

اصبح يحق للبريطانيين ان يموتوا في اسبانيا .. مطمئنين ... !

لم يكن يحق للمسيحيين من اتباع المذهب البروتستانتي ان يدفنوا في مقابر اسبانيا الكاثوليكية . ولكن اصبح الان مسموحا للبروتستانت — المنحرفين — عن المذهب الكاثوليكي ان يدفنوا في المقابر الاسبانية . فان البرلمان الاسباني قرر أن يحرر أسبانيا مما سماه — هذا التعصب الديني الذي لا يطاق .. — ويذكر أن المطلقين والقتلة والمجرمين المحكوم عليهم بالاعدام لم يكن يحق لهم أن يدفنوا في المقابر الكاثوليكية في اسبانيا .

● ★ ●

عدد سكان العالم اخذ يتناقص

اكد باحثان أميركيان في مطالعة نشرها المكتب الاميركي للاحصاء البشري أن — الانفجار السكاني — الذي كان متوقعا لاخر هذا القرن ... لن يحصل والسبب الاول في نظر هذين الاستاذين في جامعة شيكاغو هو انخفاض خصوبة النساء حتى في البلدان النامية . فان معدل الخصوبة النسائية هبط من ٤٫٦ اطفال لكل امرأة سنة ١٩٦١ ، الى ٤٫١ اطفال سنة ١٩٧٥ . وسيهبط الى ٢٫٦ لكل امرأة سنة الفين .

على هذا الاساس لن يبلغ عدد سكان العالم في اخر هذا القرن سوى ٥٫٨ مليارات اي اقل مما كان متوقعا بنسبة ٥٠٠ مليون .

في السنين الاخيرة هبطت نسبة الخصوبة النسائية خاصة في البلدان المعرضة — للانفجار السكاني — كالهند والصين واندونيسيا ومصر . وان كلا الاستاذين الاميركيين يعتقد ان هذه النسبة ستهبط في السنين العشر القادمة الى معدل ١٫٩ طفل لكل امرأة — وهو المعدل الاوروبي في الصين وكوريا الجنوبية ، بينما سيبقى اعلى من المعدل الاوروبي في نيجيريا — ٤٫٨ اطفال لكل امرأة — بنغلاديش — ٤ — وايران وباكستان — ٣٫٧ — .

اما سبب هبوط نسبة الخصوبة النسائية في معظم البلدان النامية فهو التخطيط العائلي والوعي العام الملحوظ في السنين الاخيرة لخطورة تكاثر النسل بلا نظام .



هكذا من الأصل

لوكهيد شركة الفضائح (بقية)

عدم نجاحه في المهمة — رسالة رقيقة اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لتعاونه معهم ، وكان مع الرسالة هدية بسيطة .. مائة الف دولار فقط !!

وبعد ست سنوات اخرى ، اي في علم ١٩٧٣ ، عادت لوكهيد مرة أخرى تطلب تعاون الامير .

في ذلك الوقت كانت الحكومة الهولندية تسير في شراء طائرات الدوريات الساحلية .. والمنافسة بين — نيمرود — التي تنتجها مصانع هوكر سيدلي البريطانية ، و اتلانتيك الفرنسية .. واوريون في لوكهيد !

واتصل موزر بالامير برنارد لاستطلاع رأيه ..

وتدبر الامير المسألة ،

بعث برسالة الى رؤساء لوكهيد يطلب فيها عمولة ٤٪ على ثمن الطائرات ، و ٨٪ على ثمن قطع الغيار !!

وعندما أجروا الحسبة اتضح ان المبلغ الذي سيحصل الامير عليه سيتراوح بين ٤ و ٦ ملايين من الدولارات !

ورأوا ان ذلك مبلغ كبير جدا — ومن ثم قرروا رفض عرض الامير !

وعندما علم الامير برفض عروضه ، اصابه الغضب الشديد .

بعث لهم برسالة كانت المرارة تقطر من بين سطورها .. يذكرهم فيها بالجهود والخدمات التي اداها لهم طوال سنين .. وبالصداقة التي تربطه بهم .

وفي النهاية ، تأثر رؤساء لوكهيد بالرسالة جدا ، لدرجة انهم تقدموا بعرض جديد .. عمولة محددة قيمتها مليون دولار للامير بشرط بيع اربع طائرات على الاقل .

وفي هذه المرة ، طلب الامير تغيير الطريق الذي سيمر به المليون واخراج غايسبرود من اللعبة .

واقترح أن يوضع المبلغ تحت رقم سري في أحد بنوك سويسرا !

وتدخل حظ الامير العاثر مرة اخرى فلم يحصل على هذا المليون ايضا .

عادت الحكومة الهولندية وقررت اغفال المشروع لاسباب تتعلق بتخفيض ميزانية الدفاع .

الفساد .. على الطريقة الايطالية

وينقلنا المؤلف مرة أخرى الى روما هذه المرة .. لنتابع معه الحلقة الايطالية من سلسلة فضائح لوكهيد .

ويقول المؤلف ان الفكرة التي استقرت في اذهان رؤساء لوكهيد هي أن فشل مبيعاتهم في ايطاليا انما يرجع الى ان منافسيهم كانوا اكثر كرما في الرشاوي .. ولذلك قرروا الذهاب الى اكبر راس في البلاد فورا .. الى رئيس الوزراء نفسه !

ويعود بنا الكتاب الى عام ١٩٦٤ عندما عرضت شركة لوكهيد على المسؤولين في وزارة الدفاع الايطالية شراء طائرات النقل البعيدة المدى من طراز س — ١٣٠ — هركوليز — الا أن الايطاليين ردوا بانهم لا يحتاجون لمثل هذه الطائرات الاستراتيجية الثقيلة .. وانهم مستمرون في الاهتمام بطائرات النقل القصيرة المدى من طراز س — ١١٩ ، بالاضافة الى طائرة النقل س — ٢٢٢ التي تقوم شركة فيات الايطالية بتطوير انتاجها .

ولكن لوكهيد لم تكن بالشركة التي تستسلم في الجولة الاولى ! ان خبرتها بالايطاليين — من خلال احتكاكها بهم أثناء تسليح قوات حلف الاطلنطي بالطائرة — ستار فايتر — كانت تؤكد لهم انه يمكن اقناع المسؤولين الايطاليين .. بأي شيء !

وجاءت الفرصة التالية في عام ١٩٦٨ ، عندما أعلنت الحكومة الايطالية أنها تريد شراء مجموعة من طائرات الاستطلاع البحري المضادة للغواصات ، وبعثت لوكهيد برجالها الى روما ليبعثروا الاموال والرشاوي .. ولكنهم خسروا هذه الجولة ايضا اذ قررت الحكومة الايطالية شراء طائرات — اتلانتيك — الفرنسية .

ولم يجد رؤساء لوكهيد تفسيرا لذلك سوى ان الفرنسيين كانوا اكثر سخاء في رشاويهم للايطاليين .. وتعلموا الدرس !

ويعود المؤلف ليتابع نشاط مسؤولي شركة لوكهيد .. فعلى الرغم من قرار الايطاليين بشراء طائرات اتلانتيك الفرنسية ، الا أن الاخوين لوفافر تلقيا هدية بسيطة في مقابل جهودهما .. اربعين الف دولار فقط !

ثم بدأ الهجوم الكبير في عام ١٩٦٨ عندما التقى أحد كبار المسؤولين في سلاح الطيران الايطالي هو الجنرال جياميانستانيكولو بأحد المسؤولين في شركة لوكهيد .

وسأل الجنرال بصورة عابرة عن أحوال طائرات النقل العملاقة س — ١٣٠ .. خصائصها ، واسعارها .. وتوافر قطع الغيار ، ومواعيد التسليم .. وما الى ذلك !

وسارعت لوكهيد بتقديم عرض تفصيلي لبيع ٢٠ طائرة س — ١٣٠ للايطاليين بسعر ٢٫٧٠٠٫٠٠٠ دولار للطائرة الواحدة كما سارعوا بالاتصال بالاخوين لوفافر لتنسيق العمل على اتمام الصفقة .

واقترح الاخوان اجراء اتصال باكبر رأس في البلاد ، ماريانو رومور رئيس وزراء ايطاليا !

رسالة بالشفرة

وقبل أن يتم اللقاء مع رئيس الوزراء ، رفعت لوكهيد سعر الطائرة الواحدة الى ٢٫٩٩٥٫٠٠٠ دولار .. لمواجهة نفقات الرشاوي التي ستدفعها .

وفي ٢٦ مارس اجتمع ماريانو رومور برئيس شركة لوكهيد الذي وصل الى روما خصيصا لهذا الغرض !

وفي اليوم التالي بعث بيكسباي المستشار القانوني لشركة لوكهيد برسالة بالشفرة الى المركز الرئيسي يبلغهم فيها بانباء الاتفاق .. وبأنه ستكون هناك — تعويضات لطرف ثالث — كما جاء بالرسالة .

ويجتهد المؤلف لكشف الاسماء الشفرية التي جاءت بالرسالة .. ويستخلص أنهم رئيس الوزراء نفسه وقائد سلاح الطيران الايطالي وهو الجنرال ديوليو فانالي .. ويؤكد أن جهود الجنرال فانالي اثمرت بعد ذلك بقليل . على صورة فيلا فخمة على شاطىء البحر بعيدا عن روما بستين ميلا !! وان كان الجنرال نفسه ينفي أنه حصل على أية أموال من لوكهيد ويرجع مسألة الفيلا الى حكمة زوجته وتدبيرها واقتصادها !!

وفي مارس ١٩٦٩ ، كان فريق لوكهيد في روما يضم عددا من أبرز الشخصيات المؤثرة : الاخوين لوفافر والجنرال نيكولو ، والجنرال فانالي .. وماريونو رومور رئيس الوزراء الا أن عقبة هامة ظلت على حالها اذ رفض لويجي جوي وزير الدفاع الموافقة على الصفقة وادراجها في ميزانية الوزارة

ولم تتوان لوكهيد عن العمل .

في ١٥ يناير ١٩٧٠ وقع لويجي جوي نفسه طلب من وزارة الدفاع الايطالية لشراء ١٤ طائرة س — ١٣٠ .. وهنا رفعت الشركة السعر مرة أخرى الى ٣٫٢٤٠٫٠٠٠ دولار للطائرة

وفي هذه الاثناء حصل الجنرال فانالي على موافقة مجلس رؤساء الاركان على شراء طائرات س — ١٣٠ التي لا تحتاجها ايطاليا .

ويقول أنه وقف يخطب فيهم معددا المزايا العظيمة للطائرة العملاقة .. قائلا أنه في وقت الحرب فان ايطاليا ستحتاج الى الحصول على الامدادات الاستراتيجية من أبعد أركان الارض .. كالبرازيل مثلا ، وهذا يثبت الحاجة لهذه الطائرات البعيدة المدى

وفي هذه الاثناء حولت شركة لوكهيد لحسابها في بنك ايطالي مبلغ ٢٫٠٢٠٫٠٠٠ دولار للانفاق على الرشاوي بعد أن اقتربت الصفقة من اخر مراحلها .

وعندئذ نشأت عقبة جديدة ، فالموقف المالي للحكومة الايطالية لم يكن يمكنها من دفع ثمن الطائرات بالعملة الصعبة .. وتعطل المشروع ، وعاد مسؤول لوكهيد الى بلاده .. ومعه مبلغ الـ ٢٫٠٢٠٫٠٠٠ قيمة الرشاوي

وزير جديد

وتعقدت الامور أكثر ، عندما سقطت حكومة ماريانو رومور بسبب مشكلة قانون الطلاق والقلاقل العمالية .

وعندما شكل رومور وزارته الجديدة بعد فترة ، اختفى منها لويجي جوي وزير الدفاع ، ليحل محله ماريو تاناس الذي كان يريد نصيبه هو الاخر !

واصلت لوكهيد تقدمها .

اتصلت بوزير الدفاع الجديد .. الذي كان عمليا فلم يعترض طويلا .

ويبدو انه كان عمليا الى درجة اكثر من اللازم ، اذ أصر على أن يحصل على نصيبه نقدا وبالفعل تم التصرف في مبلغ ٥٧٥ الف دولار من حساب لوكهيد في البنك .

ووضعت في حقيبة زرقاء أعطاها له لوفافر .

ويقول أحد مسؤولي لوكهيد انه بعد قليل ، استدعي لمكتب وزير الدفاع .. فشاهد نفس الحقيبة الزرقاء في أحد أركان الحجرة !

ولكن المسألة تعطلت مرة أخرى ، رفض بنك الدولة تقديم النقود اللازمة لشراء الطائرات .

وظل يسوف في تقديمها رغم الحاح مكتب رئيس الوزراء نفسه ..

وسقطت الحكومة الايطالية مرة اخرى في شهر يوليو .

وذهب رومور وجاء كولومبو محله — ولكن وزير الدفاع تاناس احتفظ بمنصبه ، وعندئذ رفعت لوكهيد السعر مرة اخرى الى ٣٫٨٢٦٫٠٠٠ دولار للطائرة !!

ولكن البنك ظل يتباطأ في تقديم الاموال .

واضطرت لوكهيد الى المزيد من بعثرة الرشاوي !

ولم تصل موافقة البنك الا في نوفمبر ١٩٧١ — وتمت الصفقة ويجري المؤلف الحساب الختامي للرشاوي ، فيقول أن مجموعها هو ٢٫٠١٨٫٠٠٠ دولار !

.. وهبطت الطائرات

وفي أوائل يناير ١٩٧٢ ، هبطت ١٤ طائرة نقل عملاقة من طراز س — ١٣٠ في مطار بيزا الايطالي وسلمت للطيارين الايطاليين في احتفال رسمي .

وتنفست لوكهيد الصعداء ، فقد تمت العملية في النهاية !

وبعد أربع سنوات ، وعندما بدأت لجنة السيناتور فرانك تشيرش في تحقيقاتها حول فضائح لوكهيد لم تعثر الا على بعض الايصالات بالاضافة الرسالة الشفرية الشهيرة .

ولكن لوكهيد احتاطت للامور فقامت بمحو كافة الاسماء في أوراقها فلم تتمكن اللجنة من توجيه الاتهامات لاحد

ولكن الايطاليين انفسهم شكلوا لجنة برلمانية للتحقيق انتهت الى توجيه اتهامات الى جوي وتاناس وزيري الدفاع السابقين .

ولم يفلت ماريانو رومور رئيس الوزراء الاسبق من الاتهام الا بضغوط من الحزب الديمقراطي المسيحي .

ولم تبدأ المحاكمات الا في شهر ابريل من العام الحالي ، ومن المتوقع أن تستمر فترة طويلة .

وربما كان من الملفت للنظر ان نتذكر أن استقالة الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني الاخيرة ، كانت ترجع في الاساس الى الاتهامات التي ترددت مؤخرا حول علاقته بانطونيو لوفافر ، الضالع في فضائح لوكهيد الايطالية .

الجثث العملاقة !

أما الطائرات العملاقة نفسها ، والتي توفر لايطاليا امكانية استراتيجية لنقل قواتها الى ابعد أركان المعمورة فهي ما زالت ترقد بلا حراك في مطار بيزا .

ويقول المؤلف انه لم يحدث مطلقا أن طارت أكثر من أربع من هذه الطائرات في وقت واحد .. والسبب : النقص المروع في قطع غيارها ! فالعقد الذي أبرمته لوكهيد مع الحكومة الايطالية كان غامضا في هذه النقطة بالذات ، وأصرت الشركة على الالتزام بنص العقد !

ركن المرأة

وصال الصالح

خاطرة

المرأة والمراه

نظرتها في المراة لا تنتهي لانهـا علم ان زجاجها المصقول يثير فـي نفسها خواطر شتى ويغرس فـي وجهها ملامح انسان احبها واحبتـه وان هذا الانسان وكل الناس الذين تمر بهم يحبون أن يرونها قمـة فـي الجمال وغاية في الروعة لذلك يتبغي عليها ان تخذ حذرها من اي تمايـل في اللباس او تطاير في الشعـر ، او اي خطا في الكياج ولكن المراة في هذه المرة تبعث في نفسها اصنافـا شتى من الاحاديث والذكريات التـي عاصرتها في طفولتها وعبر شبابهـا ايام كانت نعلقها على جدار المنـزل وتنظر اليها في خزائن الملابس وتحملها في حقائـب يدها ايام كانت تراها في السينما وفي محـلات الاحذيـة والنوفوتية وبعد ان اصبحت تراها في صالونات التجميل وفي غرفة النـوم اصبحت هذه المراة تتعلق بانسـان آخر وترتبط بكائن اهداها اليها لتراه من خلالها املا ينفتح وحبا يقتـرب ويدنو في كل فلحظة . . تذكرهـا انسان احبها ومضى وترك في عنقها امانة التضحية من اجله والسيـر على الدرب الذي مضى به لتثار لـه من كل الاشواك التي اعترضت سبيله وفرضت عليه الا يعود واجبرته علـى ان تطول مدة غيابه وتقصر اجازتـه

اذا لا بد للمراة اليدوية من ان تمتد عبر انامل كل فتاة من ان تقول لهـا بعض الكلمات التي تعيدها الى وعيها وترجعها من غرورها الـى حزنهـا وسرورها وتقول لها : — اعيـدي النظر فيك وفي وضعك وفي كـل الخلق من حولك ثم سيري علـى بركة الله — .

محمد حسن حسين

حكاية الـدلال

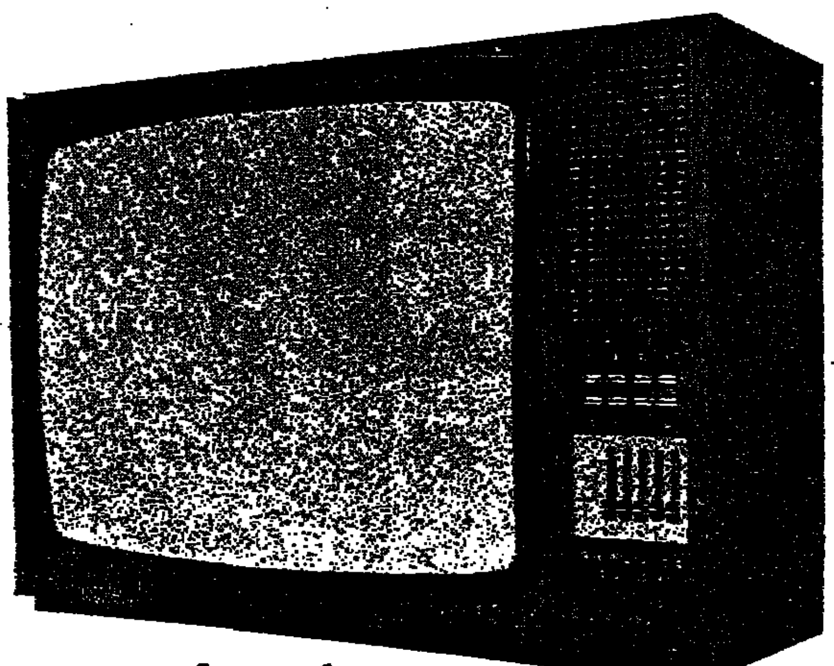
ترعرع وحيداً لاهله بين شقيقاته الخمس ونال وحده كل الاهتمـام والحنان الذي يناله كل ذكر وحيـد لانه امـل العائلة وحافظ اسمهـا وحامله لكن الوالد توفي قبـل ان يبلغ الولد مرحلة الشباب فنذرت الام نفسها لتربية ابنها وتعويضه الحنـان المفقود . . فقامـت الام بدور الام والاب واعطته كل ما يريد كي يتـم دراسته فينجح لتفخر بما اعطت لكنها لم تنس ان تردد دوما على مسمعـه انها نذرت شبابها في سبيله وانهـا حرمت نفسها كل مباهج الدنيـا لتتفرغ لتربيته وطلباته . . وتعـود الشاب ان تكون امه كل شيء فـي حياته ، وكانت هي لا ترفض طلبا .. لكن هذا الشاب لم يحقق احلام امـه اذ ان الدلال افسده والاعتماد على والدته جعله مستهترا بكل مبـادىء الحياة . . فاليوم مضمون لان امـه لا تبخل عليه بشيء . . والغد مضمون ما دامت الام راضية بالتضحية فـي سبيله مهما كلفها ذلك . . وغـرق الشاب في الضياع متناسيا دروسـه ومستقبله . . وكانت الام لا تسـال بل تغفر وتتحمل في سبيل الابـن الوحيد الذي يحمل اسم العائلة .. ولم يستطع احد من الاقارب والاصدقاء نصحها في تغيير معاملتها لابنها ولا في الحزم معه كي يفيق من طيشه ، اذ كانت ترفض كل نصيحة . . فالابن الوحيد في نظرها يستحق كل هـذا الاهتمام وكل التضحيات التي تقدمها له . . وكانت تعتمد على يقظتـه وحده من ضياع الشباب والتخلص من رفاق السوء . . دون ان تضايقه باقتراحاتها ونصائحها . .

لكن هذا الشاب اكتشف فجـاة انه لا يستمتع بالحنان الذي ينالـه والاهتمام الذي يعطى له وحده ولا بالتضحيات التي تقدم له . . اكتشف انه مل اهتمام امه وخوفها عليـه وغفرانها له وكره الدلال الذي يفقده رجولته في البيت ويبقيه في نظـر العائله الابن والطفل الوحيد .

وقرر الهرب من بيته ، ومن امـه ومن عائلته . . لم تثنه دموع امـه ولا توسلاتها ولا الحكاية التي ترددها دوما على مسمعه من انهـا نذرت نفسها في سبيله ولا تستطيع العيش بعيدا عنه .

كان يريد الخروج من المصيدة التي نشا فيها وكبلته بالحنان طوال عمره فهيا نفسه للسفر الى الغربة . . . وطالب امه بكل ما تبقى من ميراثـه غير ابه لما قد تبقى لها وهي الوحيدة من بعده . . ولم يثنه العطـف ولا الحنان عن قراره . .

أحمد حميد الخطيب



آراء للمناقشة

الزواج هو نعمه على الفـرد والمجتمع ، فهو يعني الاستقـرار والعصمه والبعد عن الخطيئة ويعني ان تتكون اسرة ويظهر افراد جـدد يساهمون في تقدم ورقي المجتمـع ولكن هناك عـدة اسس لتحقيـق السعادة الزوجية وهـي الارادة والمرونة والنضوج وهي اسس وقواعد هامه للسعادة الزوجية تسير بهـا وتتدعم طول العمر ، ومن واجـب الزوجين ان يلما بها ويعرفاها تمـام المعرفة ويتمسكا بها حتى اخر لحظه فانها هي الضمان الحقيقي لان تكلـل حياتهم اشجار السعادة دون اعتبار لفوارق السن المبكرة ومواعيد الزواج والزواج المبكر من حسناته ان يجعل الشاب اكثر تزنا بعقلـه واكثـر استقرارا في حياتـه بدل سنيـن المراهقه الطائشه ومن سيئاته عـدم القدرة على تنظيـم حياته وتدبيـر الاحوال في بيته ولذلك فانه مـن المستحسن قبل كل شيء هو تحقيـق كافة الرغبات والوسائل اللازمـة للسعادة الزوجية مـن المستقبل والمركز ثم الاقدام بعد ذلك علـى الزواج سواء اكان مبكرا او متاخرا

هايل ارشيد الحامد
المفـرق

الحرية الشخصية للفتـاة

لا جدال في حق الفتاة في اختيار شريك حياتها شريط ان تكون الفتـاة على مستوى من الوعي يمنحها مثـل هذا الحق في الاختيار بحيث يمكن ان تميز النافع من الضار والصالح مـن الفاسد ومن الواجب واجب الابـاء اذا لم يجدوا ان هذا الوعي لـدى الفتاه . . ان يعينوها علـى اداء المهمه الهامه . . في استمـرار رسالتها في الحياة .. وذلك بالراي الصائب والتوجيه الصحيح فان شاءت الفتاة احترمت النصيحه الابويه . . وهذا هو الخير لان تقرير المصيـر والسعادة مسالة نسبيه من زاويـة النظر اليها تختلف من شخص لاخر .

جميل محمود الحايك
دمشق

المطبخ

● طبق البيض على الطريقة الاسكتلنديه

المقادير : —

٥ بيضات . . وقية لحمه حمراء كفته بقدونس ، كعك قرشله

اسلقي البيض جيدا ، دقي القرشله اعجني البيض المسلوق مع اللحمـه — الكفته — ثم قومي برش القرشله عليها واعمليها باشكال مختلفة . . وسوف تحصلين على طبق شهي .

عائشه المحسيري

طريقة (مربى القرع)

المواد — قرع يقطين — سكر بوزن القرع — كلس حي — عصير ليمـون

الطريقة :

١ — يقشر القرع ويقطع قطعـا متوسطة ويلقى مباشرة في رائـق الكلس .

٢ — يترك القرع منقوعا في رائق الكلس لمدة ثلاث الى اربع ساعات

٣ — ينشل القرع من رائق الكلس ويسلق بالماء حتى ينضج .

٤ — يذوب السكر بالماء ويرفع على النار مع التحرك المستمر حتى يذوب تماما .

٥ — تعصر قطع القرع من الماء مع ملاحظة الا تهرس اثناء العصر ثـم تلقى في القطر المغلي .

٦ — يقلب القرع اثناء الغليـان حتى يتسرب القطر جيدا وتكون علامة نضجه أن يصبح شفافا . . يضاف عصير الليمون الى المربى بمعـدل معلقتي طعام عصير ليمون لكل كيلـو غرام سكر مـع الانتباه الـى نزع الرغوة كلما ظهرت .

٧ — عند تمام النضج يترك المربى حتى يبرد تماما ثم يعبا في برطمانات جافـة ويحفظ في مكان جاف بعيدا عن الرطوبة .

الصديقه : زيزي الخطيب

● * ●

شؤون منزليه

● تلميع السكاكين

اذا ذهب لمعان نصل السكيـن فندعك بقطعه من البطاطا .

● اخراج القذى من العين

اذا وجد القذى فـي عينك عند الصباح فاجذبي باصبعك جفنك الاعلى الى اسفل ولا تتركيه الا بعد دقيقـه على الاقل ثم اتركيه فيخرج القـذى مع الدمع السائل من عينك .

● معالجـة الـورم

يزول ورم الاصابـع اذا غطس المصاب اصابعه في الكحل مـرة او مرتين يوميا .

اختيـار
عزيزة الزعمط — السلط

رسالة..

يا بعيد . .

ويقبل المساء . . وكالمساء الـذي سبقه . . مظلم . . كئيب . . حزين . طويل . . بدونك . . فاين انـت الان ؟ . . ومتى نلتقي . . كلكـم اشتقت اليك . . ولكم تالمت لفراقك واه كم يعاودني الحنين اليك . . . اسرع الى رسائلك . . اقرا بهـا الكلمات التي كتبتها لي يداك . . اه كم يعاودني الشوق لهداياك . . . رسومك . .

يا بعيد . .

كلما عاودني الحنين . . وعـادت لسامعي همساتك الساحره . . . . واحيانا . . ورغم كل المسافـات التي تحول بيننا اراك . . بقامتـك الفارعه . . واراك . . هادئا . . ثائرا . . واجما . . اراك في الف صوره . . وكل صورة اتعمق بها .. اجد بها لك الف معنى . . فيعاودني الحنين اليك . . ولكن انتحقق . . احلامي واراك من جديد . . فانـا لا استطيع أن اصدق ان ايامنا مضت وحبنا رحل . . مع رحيلك . . لذا سوف انتظرك حتى تعود . . وتشرق شمسك في سماء حياتي ولو بعـد سنين طويله . . سوف انتظرك . .

فريال حموري

بريد الركن

● الصديق جمعه محمـد الحمدو — ادلب
انتظر الاعداد القادمه . . واهـلا بك دائما

● الصديق جمال عبد صابيع — حماه — الازياء الشعبيـة السورية — موضوع جيد انتظره فـي الاعداد القادمه .

● الى جميع الاخوات . . والاصدقاء اعاد الله عليكـم مناسبة العيـد المبارك في الاعوام القادمه وانتـم تعيشون اجمل لحظات العمر مـن السعاده والهناء .

المحـرره

من خارج الحدود

●● الصين

★ تشعر النساء الصينيات بانـه من الضروري ان يتحمـل الازواج نصيبهم كاملا من الاعمال المنزلية وقد برز هذا الاتجاه خلال جلسات مؤتمر اتحاد المراة الصينية الذي عقـد في بكيـن .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



بلدان العالم الثالث تسعى لتحرير الاعلام

من سيطرة الغرب على وسائل الاعلام والاتصال

٤ وكالات غربية تصنع احداث العالم علي مزاجها

تتويج بوكاسا كتب عنه أعلام الغرب خلال اسبوعين أكثر مما كتب عن أفريقيا خلال عشر سنوات

ما هو الخبر ؟ كيف ينقل ؟عن طريق من ؟ لمن ؟ ولاي غرض ؟

يبحث المؤتمر العام لليونسكو المنعقد في باريس عن نظام اعلامي جديد ، ويحسن بنا في هذا الظرف أن نذكر بالنظام القائم حاليا .

ان الاخبار التي تنشرها وسائل الاعلام في مختلف انحاء العالم صادرة في معظمها عن اربع وكالات اخبار عالمية اثنتان امريكيتان : اسوشيتدبرس (أ.ب) ، واونيتدبرس (أو. بياي) واحدة انكليزية رويتر وأخرى فرنسية فرانس برس .

تنقل الاسوشيتدبرس ١٧ مليون كلمة يوميا لعشرة الاف مشترك ولها صحفيون في ١١٠ بلدا وتنقل وكالة اونيتدبرس ١٤ مليون كلمة لسبعة الاف مشترك يوجدون في ٩٠ بلدا ولها صحفيون في ٦٢ بلدا ، اما رويتر فانها تنقل مليونا ونصف من الكلمات يوميا في ست لغات نحو ١٥٥ بلدا ولها ٥٢٩ صحفيا ، وتنقل وكالة فرانس بريس ٣ ملايين كلمة يوميا لاثني عشر الف مشترك في ٨٠ بلدا ولها صحفيون في ١١٠ بلدان .

بعض الجرائد الكبرى لها مراسلون في الخارج لكن ذلك يتطلب مصاريف ثقيلة لا تقدر عليها كل الصحف او لا ترغب في تحملها .

ريح الثورة

لا توجد في العالم الثالث اية وكالة قادرة على أن تكون لها شبكتها الخاصة من المراسلين وباختصار فان الوكالات العالمية الاربع تعتبر المصدر الوحيد للاخبار التي تاتي من العالم الثالث او تنشر في العالم الثالث .

بدأت ريح الثورة تهب ضد سيطرة الوكالات الغربية . لماذا ؟

يرى ناقد هندي من اكثر الصحفيين اعتدالا ان — محتوى الاخبار وتحليلها واسلوب صياغتها كل ذلك مرتبط بالشخصية الغربية وحاجياتها واختياراتها وهي تنقل كل ذلك في الاخبار الصادرة عن العالم الثالث او الموجهة اليه — .

ويعتبر بعض النقاد ان سيطرة النظام الاعلامي الغربي جزء من مؤامرة ضد البلدان النامية وان الوكالات الاربع لا تهتم الا بالاثارة والجرائم والفساد والصراعات لكنها لا تهتم ابدا بالانجازات الايجابية وهكذا فهي تنشر صورة مشوهة من العالم الثالث لا في الصحف الغربية فقط بل في العالم الثالث ذاته وذلك يضر بتقدمه اضرارا بالغا .

نجد ان الصحافة العالمية خصصت في ظرف اسبوعين مكانا عن اخبار تتويج بوكاسا اكبر مما خصصته طيلة عشر سنوات عن بلدان افريقية او اسيوية او امريكية لاتينية تضارع امبراطورية افريقيا الوسطى اهمية او تفوقها .

تجيب فرانس بريس : — ان الوكالات لا تستطيع فرض طريقة استقلال الجرائد للاخبار المتعلقة بالعالم الثالث رغم انها كثيرة دقيقة وهامة — أي بعبارة أخرى فان وسائل الاعلام هي التي تقوم بعملية الاختيار والانتقاء حسب الجمهور الذي تتوجه اليه .

ويعترض العالم الثالث : — على كل حال فان الاخبار نفسها مشوهة اذ ينظر اليها بمنظار غربي — .

من البديهي أن كل دولة مستقلة أو مجموعة من البلدان قادرة على الدخول في منافسة الوكالات الكبرى الاربع ، وهناك محاولات عديدة في هذا الاتجاه لكن تكوين وكالات عالمية قادرة على منافسة الاربع الكبرى يفترض امكانيات مالية وفنية ضخمة كما يجب ان تصل الى مستوى من الثقة يضمن لها الحصول على عدد كاف من المشتركين .

علق — ادوارد . ت بنش — احد اعضاء الادارة الامريكية على نشاط الوكالة اليوغسلافية القومية تانيوغ التي تنشر اخبارا يقدمها ٥٠ بلدا غير منحاز بأن هذه الوكالة لا تستطيع ان تنافس الوكالات العالمية الاربع الا اذا استعملت نفس الفنيات وتبنت نفس الفلسفة .

ما هي فلسفة الاعلام هذه ؟

ان الهدف يحدد هذه الفلسفة : الخبر مخصص للاعلام وهو عكس الدعاية التي تهدف الى التاثير .

ويمكن أن نبدي الكثير من الملاحظات حول الفروق بين النظرية والتطبيق في وسائل الاعلام الغربية وماذا ينتج عندما تقع هذه الاخبار في ايدي اشخاص هدفهم التاثير كما يمكن أن نتحدث طويلا عن الضغوط التي تسلط على وسائل الاعلام لكن تعدد وسائل الاعلام واختلاف مشاربها يعطي نوعا من التوازن الا انه توازن هش مهدد في كل لحظة ويظهر ذلك في فرنسا مثلا .

حرية القارىء

ان حرية الصحافة هي قبل كل شيء حرية القارىء او السامع في الرجوع الى مصادر مختلفة وهذه المصادر لا تستطيع بحكم تعددها أن تخفي الحقائق .. أو تشوهها لمدة طويلة . حتى وان رغبت في ذلك . وكذلك حرية القارىء أو السامع في معرفة الاراء المختلفة .

يمكن القول أن الفلسفة الغربية للصحافة رغم كل العوائق والنقائص التي تظهر في التطبيق تعتمد أساسا على حرية القارىء او السامع .

هذه الحرية هي التي يطالب بها العالم الثالث حرية الخروج عن الهيكل الثقافي الغربي .

ان قراءة الوثيقة السوفياتية المقدمة سنة ١٩٧٦ الى مؤتمر اليونسكو الذي انعقد في نيروبي تعطينا فكرة عن البديل الذي تقترحه بعض البلدان : سيطرة الحكومات التامة على الاعلام ولم تحصل هذه الوثيقة على الاغلبية .

لم ترفض البلدان الغربية وحدها هذه الوثيقة ونحن ننسى احيانا — لقلة المعلومات — أن العالم الثالث ليس كتلة واحدة وأن فيه من الاختلافات اكثر مما في العالم الغربي من حيث نظم الحكم والمستوى الحضاري .

لا شك ان البلدان المستقلة حديثا لها في غالب الاحيان هياكل غير متينة وأول ما يغري النظام الذي يفتقر الى ركائز متينة يتمثل في اقامة رقابة علنية كانت أم خفية .

رفض السيطرة الغربية

تطمح بلدان العالم الثالث كلها الى رفض سيطرة الغرب اعلاميا لكنهم لا يتفقون في مساندة النظرية السوفياتية التي تعتبر — الحكومة والشعب شيء واحد والحكومة تمثل مصالح الشعب الحقيقية ويجب ان تكون كل وسائل الاعلام تحت سيطرة الحكومة تقودها لتربية الشعب واخباره وتعليمه سياسة الحكومة ومنهجها — .

وقد لخص صحفي كيني ذلك ساخرا

البقية ص ١٧

كلمة

العيد الوطني الثامن لسلطنة عمان



يأتي الاحتفال بالعيد الوطني الثامن لسلطنة عمان هذا العام والبلاد تمر بمرحلة متقدمة من التطور والعمل والبناء الذي يشمل كل مجالات الحياة وارساء قاعدة ثابتة لبناء الدولة الحديثة وتأمين المستقبل الافضل لكل المواطنين .

فخلال السنوات القليلة الماضية شهدت جميع مناطق السلطنة تحولا جذريا نقل البلاد من حالة التخلف والفقر والجهل الى مستوى جيد من النهضة والعمران والازدهار وأصبحت سلطنة عمان بقيادة السلطان قابوس تحتل مكانة مرموقة على الصعيدين العربي والدولي تقوم بدور فعال في المجال السياسي الذي يهم المنطقة ويمتد ليشمل الساحة العربية .

لقد كانت الانتفاضة الخيرة التي قادها السلطان قابوس في الثالث والعشرين من يوليو — تموز عام ١٩٧٠ بداية قوية وانطلاقة عملاقة على طريق انتزاع السلطنة أرضا وشعبا من براثن التخلف والاستعمار والتبعية الى واحة الاستقلال التام والسيادة الحقة لينعم كل مواطن بالامن والاستقرار في أرضه وبلاده ويشمر عن ساعد الجد لاستثمار الارض واستغلال المواد لبناء عمان القوية لتعود كما كانت منطلقا لاسهام حضاري وبناء مجد وعزة .

وبدأت المسيرة الخيرة بقيادة السلطان وتجاوبت جموع المواطنين مع قيادتها الواعية المخلصة وتحققت على أرض عمان معجزة أخرى . وأثمرت الجهود ونفذت المشاريع المختلفة وانتشر التعليم في كل قرية ومنطقة ، وأصبح الشباب والشابات يقومون بدورهم في بناء بلدهم وخدمة مواطنيهم .

وامتدت شبكة المواصلات لتربط مختلف انحاء السلطنة وشقت الطرق وعمت الخدمات البريدية والهاتفية تمشيا مع متطلبات العمل والتنمية وتطوير الحياة . وتم توفير الخدمات العامة من ماء وكهرباء وحرصت الدولة على تأمين السكن لتلبية احتياجات المواطنين . كما بذلت الدولة اهتماما خاصا بالخدمات الصحية وايصالها الى جميع مناطق السلطنة .

وانطلاقا من كل هذه المنجزات بدأت الدولة بقيادة السلطان قابوس في تنفيذ المشاريع الانمائية في مجالات الصناعة والزراعة والاعمار بحيث أصبحت السلطنة تشهد ثورة صناعية وزراعية وعمرانية واسعة من أجل بناء المجتمع الحديث في دولة متقدمة متطورة .

وستشهد سلطنة عمان خلال السنوات القليلة القادمة مرحلة اخرى من النهضة والتقدم نظرا للتخطيط الذي يستهدف تحقيق التوازن بين بناء الدولة الحديثة والمجتمع الحديث

● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●● شـؤون عسكريـة ●

التوسع البحري السوفياتي يثير القلق
لدى الدوائر العسكرية في الحلف الاطلسي
تحذيرات من هجوم بحري سوفياتي مفاجيء

« الى متى سيستمر السوفيات في توسعهم البحري المسلح » ، وما هي اهدافهم الاستراتيجيه البعيده المدى . . وما هو موقف الدول المعنية من هذه التساؤلات ؟

هذا ما يتردد في اوساط « مطابخ » الاستراتيجية الغربية . . ولم تعلن حتى الان اي اجابات صريحة .. سواء من قيادة حلف شمال الاطلسي . . او من القيادة الاميركية . . باعتبارها صاحبة الكلمة الاولى في تكييف وتخطيط استراتيجيات — الحلفاء الغربيين — في اوروبا . . والمحيط الاطلسي .. والبحر الابيض المتوسط . . وهي المناطق او الساحات التي تعتبر المجال القريب — للمبارزة — مع السوفيات .

ولكن صدرت . . وتصدر من حين الى اخر .. تصريحات — فردية — لا تلزم الغرب باي شيء . . ولا تسبب لاي سلطة . . اي احراج ولكنها في نفس الوقت تكشف عن حقيقة الفكر الاستراتيجي الغربي الذي لا يمكن تجاهله في دراسة وحساب موازين القوى والتحركات الاستراتيجية .

فقد انطلقت مؤخرا صيحة تحذير من الاميرال — جان لانوزيل — رئيس هيئة الاركان البحرية الفرنسية في خطاب له بمقر المعهد القومي الفرنسي للدراسات الاستراتيجية . دعا فيها الى ضرورة العمل لحماية وتامين ما سماه . . — بشرايين الاستراتيجية — الفرنسية التي تنقل معظم حاجة بلاده من الخامات والمواد الاولية اللازمة للصناعة . . الفرنسية . . بل ولغيرها من دول اوروبا المجاورة لها . .

وتنقل ايضا اكثر من ثلثي حاجة فرنسا من الطاقة — ان هذا معناه ان تبقى خطوط المواصلات البحرية — بصفة خاصة — بين فرنسا .. ومصادر هذه المواد فيما وراء البحار مأمونة وبصفة دائمة . . وان هذه المسؤولية اصبحت في حقيقتها مسؤولية مشتركة بين فرنسا وحلفائها والذين يشاركونها في الظروف . . . والمصير وان البحرية الفرنسية تصبح بذلك اكثر القطاعات العاملة في الدولة ارتباطا بهذا الواجب الذي تمتد ساحاته الى المحيطات والبحار البعيدة عن المياه الفرنسية لهذا فان استمرار انفراد السوفيت بالعمل البحري في تلك المياه البعيدة سيعطيهم ميزة التفوق والمبادرة في اي عمل يقومون به . . وهم بذلك سيضطرون الى كسب الوقت بالقيام بهجوم مفاجيء . . وضخم على خطوط وركائز الملاحة البحرية التي تربط فرنسا وكل دول غرب اوروبا بمصادر الخامات والطاقة في المحيط الهادي والبحر الاحمر . . والمحيط الاطلسي . . قبل ان يكون للغرب وجود متكافيء معهم وحتى لا يتفوق الغرب عليهم فيما وراء البحار .

وان احتمال الصراع او الصدام البري بين حلف وارسو . . وحلف الاطلسي في اوروبا امر مستبعد حاليا . . في الوقت الذي سيكون فيه السلاح النووي هو الحاسم للمعركة في اوروبا . . ولذلك فان الخوف من الدمار النووي على امتداد القارة كلها سيبعد كثيرا من اخطار هذا الصدام النووي بين الكتلتين .

ومعنى ذلك . . ان الصراع بينهما سيكون اكثر احتمالا بالحرب فيما وراء البحار والاراضي الاوروبية وسيكون في غالب الامر حربا حضارية وتدميرية للشرايين الاستراتيجية التي تربط اوروبا الغربية بمصادر حياتها الرئيسية فيما وراء البحار حيث تستورد من هناك معظم الخامات ومواد الطاقة وحيث توجد اكبر واضخم اسواق الاستثمارات الغربية لهذا . . فانهم يرون ان واجب الامن الاوروبي بصفة عامة . . وواجب الامن الفرنسي بصفة خاصة جدا .. يفرضان ضرورة الحذر من وقوع هجوم بحري سوفياتي مباشر ومفاجيء في اكثر من ساحة . وخاصة وان الاسطول السوفياتي اصبح بالفعل اقوى اساطيل العالم في عدد غواصاته العادية والنووية من حاملات الصواريخ المتنوعة الاحجام والابعاد والخصائص .

خليج الضباب يتحول الى خليج العواصف
اكبر اسطول نووي في العالم يواجه الرفض
من قبل مواطنين يخشون على حياتهم من الحرب الذرية

توشك ان تهب عاصفة الان على خليج عرف بهدوء اسمه الهندي الاحمر او خليج الضباب وتاتي هذه العاصفة المتوقعة بعد ان اختارت البحرية الاميركية قرية ، « بوجيت ساوند » الواقعة على الخليج لتحولها الى قاعدة ضخمة لواحد من اخطر الاساطيل البحرية التي عرفها التاريخ في اسطول غواصات ترايدنت الجديدة ، والتي ستكون في الثمانينات عماد القوة الاميركية الهجومية الضارية . فمن المقرر ان يملك هذا الاسطول الذي لن يضم اكثر من عشر الى ثلاث عشرة غواصة قوة نيران نووية بتركيز ليس له على الارض مثيل للان .

ولكن المشكلة هي ان غالبية اهل المنطقة ، من مدرسة سياتل الكبيرة الفنية ، الى قرية بوجيت ساوند الهادئة لا يوافقون على — المشروع واعلنوا عن قيام منظمة : — عيشوا بدون ترايدنت — .

والمنظمة التي تعلن انها ستعتمد على اسلوب العصيان المدني ، تشكل راس الحربة لموجة متصاعدة من المعارضة ضد القاعدة ، وتعلن في بعض مطبوعاتها : — ان الاسطول يمثل سلاحا لتوجيه الضربة الاولى ، وهو سيجعل سياتل ، ومدينتي فيكتوريا وفانكوفر في كندا اهدافا اولى لاية ضربة رد او انتقام نووية — .

ولكن البحرية الامريكية ماضية في تنفيذ خططها . وعلى بعد ١٢ ميلا فقط من سياتل ، تقع قاعدة بانجور القديمة للغواصات ، التي ستبنى حولها القاعدة الجديدة ، ومن المؤكد ان الغواصة ترايدنت سلاح مرعب انها غواصة يعادل حجمها وحمولتها طرادا كبيرا بطولها البالغ ٥٦٠ قدما وحمولتها البالغة ١٨٫٧٠٠ طن ، وهي تحمل ٢٤ صاروخا ، يحمل كل منها عشرة رؤوس نووية «اي ان الغواصة تحمل ٢٤٠ رأسا نوويا » يستطيع كل منها بعد انفصاله عن الصاروخ الحامل ان يتجه ذاتيا الى هدف بعيد مستقل ويصل مدى هذه الصواريخ الى ٤٠٠٠ ميل . ان بوسع اسطول ترايدنت الاول هذا ، ان يدمر ٢٠٠٠ هدف لكل هدف منها حجم مدينة كبيرة في اي مكان داخل الاتحاد السوفياتي في خلال دقائق قليلة .

ورغم ان الكثيرين من اصحاب الاعمال — الفنادق والمطاعم والمحلات في سياتل يؤيدون انشاء القاعدة فان الاحساس الشعبي المضاد يتزايد ، وفي نهاية شهر مايو الماضي خرج اربعة الاف من المتظاهرين لتلبية نداء — منظمة عيشوا بدون ترايدنت — بانشاد اغاني السلام والتلويح بعلم الامم المتحدة ، وكان الكثيرون من المتظاهرين من كندا .

وقد قدم الى المحاكمة منهم ٢٦٥ شخصا في الاسبوع الماضي وحكم على الكثيرين منهم بالسجن لمدة ستة اشهر بالاضافة الى دفع غرامة قدرها ٥٠٠ دولار .

وقد ثار غضب المواطنين الكنديين لان غواصات ترايدنت لا بد ان تعبر المضيق — مدخل الخليج — الذي يبلغ عرضه ١٥ ميلاً نصفها يتبع كندا — للخروج الى المحيط الهادي الشمالي . ولم تسأل الحكومة الكندية عن رايها ولا عما اذا كانت ترغب في اختلاط اقوى السفن الحربية في العالم الان ، بزوارق الشحن والتفريغ الكندية وقد كون الكنديون في فانكوفر ، جمعية اطلقوا عليها اسم : « جمعية الاهتمام بترايدنت » ويقول مؤسسها ، المحامي فيليب بيس ، انهم انفقوا حتى الان مائة الف دولار في المحاكم الامريكية للحصول على حكم بالغاء اقامة القاعدة ويقول : — ان المسالة ليست مجرد المخاطرة بالتعرض للضرب النووي المباشر فان التغيرات البيئية الاقتصادية ، في المنطقة ستكون هائلة ، ولن تبقى الحياة هنا على صورتها ابدا .

وقد اصدرت احدى المحاكم الامريكية الاتحادية امرها بالفصل الى السلاح البحري لكي يلتزم بقوانين المحافظة على البيئة

ولكن — ترايدنت — اخذت تضع — بصمتها — بالفعل على هذه المنطقة ذات الجمال المذهل والتي تضم سكانا يعمل غالبيتهم بالزراعة ، وقطع الاخشاب من الغابات وصيد الاسماك

ومن المقرر ان تكون القاعدة جاهزة تماما في اواخر عام ١٩٨٠ حينما ستبحر منها — ترايدنت ١ — للقيام بمهام الدورية في شمال الباسفيك وعلى هذا فان اعمال البناء اصبحت مرحلة متقدمة جدا وتدفق الالاف من العمال وعائلاتهم الى القرية ، قرية كيستاب ، على قناة هود التي تشكل المضيق الطويل المؤدي للخليج

ويقدر المسؤولون ان ٣٥ الفا اخرين سيتدفقون على المنطقة من العسكريين وعائلاتهم بالاضافة الى الاداريين وقد ادى هذا — الطوفان البشري — بالفعل الى زيادات كبيرة في الاسعار والضرائب ، وتتصاعد معدلات الجريمة قفزا ، وبدات تظهر مشاكل — المدن — من اختناقات المرور ، وحوادث الطرقات وغيرها .

وبدأت البنوك تفتح فروعها بالاضافة الى المدارس ومراكز مكافحة الحرائق والمحامين وتقدمت السلطات المحلية الى السلطة الاتحادية بطلب للحصول على مليار دولار لبناء المزيد من المرافق وشق الطرق ، واجراء — التحسينات — المطلوبة .

وبينما — يفرك — اصحاب الاعمال ايديهم من السعادة في انتظار موسم الربيع القادم ، وتقدمت شركة — جنرال داينامكس — التي تقوم ببناء اسطول الغواصات بطلب لرفع سعر الغواصة الواحدة بنسبة ٥٠ بالمئة لكي يصبح — بالنسبة للغواصة الاولى — ١٫٢ مليار دولار ولا يتضمن هذا المبلغ ثمن الصواريخ ولا الرؤوس النووية .

وتقدر وزارة الدفاع الاميركية — البنتاجون — ثمن الثلاث عشرة غواصة الاولى من اسطول ترايدنت بنحو ٢٢ مليار دولار — طبعا دون ثمن الصواريخ والرؤوس النووية ، ودون احتساب تكاليف الصيانة ، ولا يصف البنتاجون غواصات ترايدنت بانها — سلاح توجيه الضربة الاولى — ، وانما يصفها بانها سلاح له قدرة عظيمة على النجاة من اية ضربة اولى معادية والخروج منها سليما لتوجيه الضربة المضادة .

وتزيد تكاليف هذا الاسطول الاول كثيرا على تكاليف اسطول القاذفات « ب — ١ » الاستراتيجية النووية الذي الغاه الرئيس كارتر على اساس انه فادح الثمن والان يزداد تشدد الكونجرس والبيت الابيض بالاضافة الى ادارة الدفاع في البيت الابيض

ورغم هذا فمن المؤكد ان عدة غواصات من الاسطول سوف يكتمل بناؤها ولكن من المشكوك فيه الان ان يكتمل بناء الاسطول — حسب مشروع الاميرال العجوز هايمان ريكوفر ٧٨ عاما والمسؤول عن البرنامج النووي للبحرية الامريكية والذي يحلم ببناء ٢٩ غواصة — ترايدنت — على الاقل لكي يضمن السيادة الامريكية على بحار العالم حتى نهاية الثمانينات .

نظام الانذار المبكر
بين المانيا وامريكا

يحاول وزير الدفاع الالماني الغربي هانس ابل — الخلاص — من الصفقة التي عقدها سلفه جورج ليبر مع واشنطن لتزويد المانيا بنظام الانذار المبكر الاميركي . والطلبات الالمانية المتكررة للحصول على — نموذج هذا النظام — اوقعت الاميركيين بحيرة حيث انهم لم يردوا حتى اليوم بجواب واضح ومقنع .

والموقف الالماني الذي يسعى اليه هانس يعتبر نتيجة مجموعة من الرغبات الالمانية التي تعارضها واشنطن وبون تعلق اكثر من امل على امكانية اقناع الولايات المتحدة شراء ١٨٠٠ دبابة المانية من طراز — فلاك — ومن طراز — غيبارد — وترغب ايضا في اشراك صناعة الطائرات والالكترون الالمانية في انتاج ٢٠ — غرفة عمليات طائرة — اميركية تكلف الواحدة منها ٢٥٠ مليون مارك واستنادا الى نظرية ابل فسوف تمكن بون من الاشتراك في هذا الانتاج بمبلغ يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ مليون مارك . ويعلل الاميركيون رفضهم شراء الدبابات الالمانية بان — غيبارد — هي دبابة جيدة ، الا انها باهظة الثمن فان ابل لم يتوان في طرح رايه القائل بان نظام — اواكس لا يعتبر منخفض الثمن ايضا . لانه استنادا لمقترحات الكونغرس الاميركي يتوجب على الالمان تحمل اكثر من ملياري مارك على اقل تقدير من مبلغ ٥ مليارات مارك هي كلفة شراء نظام الانذار المبكر الاميركي الطائر ، — اواكس — .

وخلال الاسابيع القليلة المقبلة ، تستعد وزارة الدفاع لطرح المواضيع المتعلقة — بمشروع المليارات — من حيث قدرته العسكرية وعملية تمويله والمصاريف الاضافية الملحقه به . امام لجنتي الدفاع والميزانية لايضاح كل ما ذكر وقد اوضح ابل — اننا سنتمكن من الانتهاء كليا من وضع النقاط على الحروف وذلك قبل مؤتمر قمة — الناتو — الذي سيعقد في واشنطن في نهاية شهر مايو الحالي

اضافة لذلك ، سوف تدور المناقشة ايضا حول المقاومة البرلمانية التي وقفت في وجه وزير الدفاع الالماني السابق جورج ليبر لوقف شراء — الطائر الخارق — وذلك خلال المباحثات الاولية التي دارت بهذا الخصوص وسوف يقف وزير الدفاع الالماني الحالي في موقف غير الملتزم بوعد الشراء الذي قطعه سلفه ، الا انه وفي كافة الاحوال ، فان الحسم الاخير في هذا الموضوع يقع على عاتق البرلمان .

وقد صرح احد اعضاء لجنة الدفاع الالمانية قائلا : بان وقوف هانس ابل في موضوع — اواكس — امام البرلمان ، سوف يكون له اكبر الاثر تجاه واجباته الوظيفية الكثيرة التي يحملها على عاتقه ، وعلى التمام فسوف يعيد وزير الدفاع الحالي هانس ابل الى الذكر الرسالة التي بعث بها الى المستشار الالماني الحالي هيلموت شميدت قبل التعديلات الوزارية الاخيرة حيث كان يشغل منصب وزير المالية انذاك والتي اكد فيها ان الاموال التي رصدت لمشروع اواكس ، يمكن ان توجد هوة في الميزانية العامة للدولة .

ولم تكن الاعتراضات تدور فقط حول المخاطرة الكبيرة في استخدام نظام — اواكس — الثقيل المحمول على طائرات البوينغ ، بل ان هناك مصاريف اضافية كثيرة تنجم عن استخدام نظام — اواكس — وتقدر هذه التكاليف باكثر من ملياري مارك على مدة عشرة اعوام وكذلك الكلفة الشخصية — عدد الاشخاص العاملين في هذا النظام لتسيير وصيانة هذا النظام .

ويبدو ان العسكريين الالمان لا يعلمون حتى الان من اين يستطيعون الحصول على الاختصاصيين للعمل في القسم الالماني لاسطول ناتو الطائر الجديد . سيما وان الجيش الالماني نفسه يعاني من نقص في عدد الطيارين والمهندسين الالكترونيين ومراقبي الدفاع ، وكذلك يعاني النقص في الافراد للعمل في — الواردية الرابعة — وفي بطاريات الدفاع الجوي التي تعمل على مدار الساعة في اليوم .

وتوضح بعض الاراء في وزارة الدفاع الالمانية ، — ان استخدام نظام اواكس الطائر سوف يرفع مستوى خدمات الدفاع الجوي في المانيا — الا ان بعض الاراء تقول : — ان استخدام نظام اواكس الطائر وحدة لن يفي بالغرض المطلوب لاجله اما عملية الوصول الى القرار النهائي والحاسم في هذا الموضوع فهو امر يحتاج لتفكير عميق .

بلدان العالم — بقية

: — الخبر الجيد هو الصالح للاستهلاك والخبر الفاسد هو الذي لا يجب ان يعرفه الشعب — .

تكونت بعد مؤتمر نيروبي مجموعات عمل تجمع صحفيين مختصين كما عقدت ندوات لصياغة مقترحات بناءة تهدف الى اقامة توازن جديد فيما يتعلق بنقل الاخبار وتبادلها .

لكن اليونسكو تطالب الحكومات باتخاذ موقف ازاء — مشروع اعلان — يهدف رسميا الى تحديد المبادىء الاساسية المتعلقة بمشاركة وسائل الاعلام في تدعيم السلام العالمي والتفاهم بين البشر ومحاربة الهيمنة والعنصرية .

عن لوموند

هكذا من الأصل



ترجمة محمد داود :

وضعت السيدة ايستر راسها على كتفي واخذت تبكي ، ورغم أن عمرها كان ثلاثة أضعاف عمري الا انها كانت تتطلع الي ليس فقط للمساعدة ولكن للراحة ايضا ! للمساعدة لانني كخبير كنت اتولى معالجة مشكلة حفيدها المتخلف عقليـــا والعزاء لانها تعرف بانه الى جانب عملها فانني مهتمة بالفعل بالمشكلـــة .

سالتني فيما اذا كانت المؤسسة ستوفر لحفيدها ايرنست العناية الكافية افضل منها ومن جده فقلت لها : بانه لا يوجد من يقوم بذلك افضل منهما فقد ربيا الطفل واعتنيا به ستة عشر سنة ومنحاه الحب بطريقة مدهشة . ولكنني في قرارة نفسي لم اكن مقتنعة بان قرار اللجنة كان صائبا رغم بعض الايجابيات الموجبة ، فالجدان يتقدمان في السن وهما يجدان صعوبة كبيرة في مجاراة حفيدهما ، وعلاوة على ذلك فـــان المؤسسة ستفعل كل شيء ممكن لشخص متخلف .

مهنتهـــا مرشدة اجتماعيـــة

سخرت جهودها ووقتها لمعالجة مشاكل الناس

.. وكان ذلك على حساب علاقتها بزوجها

استأذنت من السيدة ايستر وتوجهت بسيارتي الـــى مكتبي ، لقد انتهى وقت الدوام ولكنني كمرشدة اجتماعية لا انقيد بساعات العمل المحدده .. شعرت بأنني مضطربة ولم تكن لدي الرغبة في العودة الى البيت للقاء زوجي الذي لا بد وأنه عاد من عمله اكثر من ساعة وهو مستلقي الان يتناول كاسه المعتاد ويطالع صحف المساء .. ان زوجي بريد لا يهتم بنحضار المشاكل معه الى البيت فهو كمحاسب يستطيع أن يترك عمله في المكتب ولا يزج عمله المكتبي بحياته المنزلية ، وينزعج مني اذا ما فعلت ذلك ، ولهذا فضلت أن لا اذهب الى البيت ومشكلة السيدة ايستر وحفيدها ما تزال تشغل ذهني . ولذا توجهت الى منتزه قريب من مكتبي وجلســت لانعم بالهدوء والوحدة كعادتي . وفجأة سمعت صوتا يحييني ويسالني عما اذا كان هذا مكاني الذي أمضي فيه أوقـــات الفراغ . انتفضت من وحدتي ونظرت الـــى حيث شاهدت وجه زميلي في العمل السيد مارشال . جلس بجانبي ومد رجليه وسألني فيما اذا كان يومي متعبا . فأخبرته بالمشكلة التي واجهتني ولكنه كان من انصار ذهاب الحفيد الـــى المؤسسة وأخذ يحدثني عن مشكلة واجهته . وأخيرا عدت الـــى البيـــت .

كان الوقت متأخرا عندما دخلت فأزاح بريد الصحيفـــة ليتسعرني بأنه عرف بوصولي وسارعت لاشرح له الموقـــف رغم معرفتي بأنه لا يريد أن يسمع ، وأخيرا سألته فيما اذا كان قد قضى يوما طيبا فأجاب مطمئنا ثم سألني ان نخـــرج لتناول العشاء في الخارج كنوع من التغيير . ورغم انني لم اكن راغبة في ان انتزع نفسي من جو العمل الا انني وافقت . لقد اخترت العمل كمرشدة اجتماعية قبل أن اقابل بريـــد وتزوجنا وبمساعدة عائلته الغنية اشترينا منزلا وكنت فـــي البداية احاول ان اكون مثال الزوجة وربة البيت . اطبـــخ وأقوم بأشغال الابرة وبعد الظهر اشاهد التلفزيون وفـــي المساء كنت له بشكل تام كنت سعيدة ولكن ليس لفترة طويلة

واستيقظت من افكاري وانا ادخل المطعم واشم رائحـــة الطعام . وسمعت بريد يقول لـــي عملي يبعدنا عن بعضنا كثيرا وبشكل مستمر . قلت له ان عملي مهم جدا بالنسبة لي ورد بريد أنه يدرك ذلك ولكنني أعطيه أكثر مـــن اللازم .

ورغم انني لم أعد احدثه عن عملي والقضايا التي تواجهني الا انه يشعر بانها تشغل تفكيري . وكل عواطفي تذهب في عملي ولا يترك له شيء منها . وقال انه يتمنى ان أقتنع بعمل جزئي او اهتم بتكوين عائلة . نظرت اليه عبر المائدة وقلت له انني لا استطيع ان اتخلى عن عملي فانا احتاجه كثـــيرا فقال اذن فلا داعي ان تستمر في الحديث عن الموضوع . واكملنا العشاء بصمت .

وفي اليوم التالي وبعد أن امضيت الجانب الروتيني مـــن العمل في المكتب قمت بجولتي على اربعة بيوت ثم عدت الى المكتب مرة اخرى . وفي الطريق قابلت مارشال فقال انني أبدو منشرحة اليوم فأخبرته بأن الحديث القصير معه انعشني وسالني فيما اذا كنت راغبة في ان يوصلني الـــى الجهـــة الاخرى من المدينة وعرض علي ان يشتري لي ساندويشا . لقد استمتعت كثيرا بالغداء مع مارشال وكنا نتحدث عـــن القضايا الاجتماعية التي نواجهها وضحكنا علـــى الحوادث التي تقع في المكتب . واتفقنا على ان نكرر الغداء معا مرة أخرى في وقت قريب . وطلب مني أن أكون حذرة لــــدى زيارتي للسيد سورلي لانه هدد بقتل كل من يقترب منـــه ولكنني رغم ذلك توجهت الى منزل سورلي . كـــان الباب مفتوحا واربعة كلاب تجلس على العتبة ولدى اقترابي بدأت تنبح ولكن السيدة سورلي اسكتتها ودعتني للدخول . أخبرتني أن كل شيء على ما يرام فالاطفال يذهبون بانتظام الى المدرسة ولم يعد والدهم يزعجهم فهم اعتادوا أن يبتعدوا من طريقه وقالت انها لا تشكو فعلى الاقل فان زوجها يبقى في البيت . ولكنه يجلس في البيت لا يهتم بشيء ولا يقوم باي عمل سوى ازعاج اولاده وزوجته . وفجأة لمحت شخصـــا رفيعا طويلا يقف في الباب ، فسارعت السيدة سورلـــي بتقديمه لي انه ابنتها الكبيرة جاني . وهـــي تذهب الـــى المدرسة ولكنها تخرج مبكرة للعمل واخذت اشجعها واثني على جهودها ولكن صوتا مزعجا يصرخ محتجا على وجودي ودخل سولي الى الغرفة وقال لي ان افــرغ من اسألتـــي بسرعة واخرج من بيته . وهنا لمحت الاشراقة تختفي مـــن وجه جاني فأسرعت خارجة ورافقتني جاني الى الخارج وهي تعتذر عن قساوة والدها وقالت انها تحس في بعض الاحيان بأنها تكرهه . فطمأنتها وطلبت منها ان تتصل بي اذا كانت هي واخوانها بحاجة الى اي شيء واعطيتها عنوان مكتبي .

ومضى الاسبوع بهدوء ولكنه كان ممتعا اذ كنت اخرج مرارا مع مارشال نتبادل الحديث واخبرني بأنـــه يريد ان يتمتع بلعبة تنس قبل ان يحل الشتاء ودعاني مع زوجـــي لمشاهدة احدى المباريات . وعند عودتي الى البيت ابلغني زوجي انه مسافر للاشتراك في مباراة غولف . وفي المساء شاهدت التلفزيون ثم نمت . ولكنني استيقظت علـــى رنين الهاتف وسمعت صوت مارشال يعتذر عن ازعاجي ويلـــح علي في حضور المباراة ووافقت . ولم نكد نصل الى ساحـــة اللعب حتى بدأ المطر ينهمر . واخذني مارشال الى بيتي . وسألني فيما اذا كان من الممكن ان يمكث قليلا حتى يخـــف تساقط الامطار الغزيرة وجلسنا كنت اعرف انه غير متزوج ولم يمكث طويلا حتى خرج . وجلست اقرا قصة جديدة . وفجأة رن الهاتف وتناولت السماعة وسمعت صوت سيدة تقول انها جارة لجاني سورلي وهي التـــي طلبت منها أن تتصل بي . كانت ساره في زيارة جاني عندما دخل والدها وطلب منها نقودا ولما اخبرته أنها وضعت النقـــود في البنك أخذ يضربها ويحطم كل شيء حوله .. قلت لها بأنني سأحضر على الفور . وطلبت مارشال وسألته فيما اذا كان يستطيع الحضور لانني في حاجة لمساعدته ولما حاول أن يستفهم مني عن الاسباب الحثت عليه بالحضور . وعندما وصل الـــى بيتي كنت في انتظاره وأسرعنا الى منزل سورلي . ولـــدى وصولنا كانت السيدة تقف بالقرب من جاني الملقاة علـــى الارض في احدى الزوايا والرجل ما زال يهدد ابنائه وبناته الاخرين وعندما شاهدنا جلس على احد الكراسي وهو يردد بأن الامر كان غلطة ولم يقصد أن يؤذي احدا . ولكن مارشال صرخ فيه بأنه تمادى الى أبعد الحدود وطلب مني أن اتصل بالبوليس واطلب سيارة اسعاف وبقيت في المستشفى الى جانب السيدة سورلي حتى أبلغها الطبيب أن ابنتها ستشفى ولكنها مصابة بكسر في احد الاضلاع وقام مارشال بعمـــل الترتيبات الخاصة بمعالجة جاني في المستشفى وكذلـــك لاحتجاز السيد سورلي لان في ذلك خير للجميع .

ومرة اخرى اوقف مارشال سيارته أمام منزلي ولم اتردد في دعوته للدخول وجلسنا نتناول الشراب ونتحدث عـــن قضية سورلي وعندما وقف مارشال مودعا شكرته علـــى مساعدته ورد على ذلك بقوله انني احسنت صنعا باتصالي به . وشعرت بنظراته تخترق كل جسمي . مددت يـــدي مودعة ولكن احنى راسه وقبلني على وجنتي ، ولكن فـــي هذه اللحظة بالذات برز زوجي ودفع الباب قائلا أن هـــذا شيء جميل ، ولما حاول مارشال شرح الموقف قاطعه زوجي قائلا انه لا يوجد اي تفسير وطلب منه ان ينصرف .

حمل زوجي امتعته الى غرفته ثم عاد ليتناول كاسا حاولت ان أقطع الصمت فسألته عن المباراة فقال أنها اجلت بسبب المطر . ثم نظر الي وسألني منذ متى وهذه العلاقة قائمـــة بيني وبين مارشال . قلت انه لا يوجد اي شيء واخذت أشرح له ما حدث ولكنه رفض تفسيري وقال كان الاجدر بـــي أن اتصل بالبوليس . ثم هز راسه قائلا اننا لم نعد نفهم بعضنا ومنذ ان تسلمت عملي كمرشدة اجتماعية بدأنا نبتعد عـــن بعضنا اكثر واكثر ويبدو اننا كل منا يريد أشياء مختلفـــة وحياة مختلفة ، وسألته ولكن الا نحب بعضنا ؟ فرد قائلا ان حبنا قد لا يكون كافيا . فسألته هل يقصد بانه فقد اهتمامه بي ؟ وقال انه لا يقصد ذلك تماما ولكـــن يبدو ان ليـــس بيننا شيء مشترك وأنه يشعر بالذنب اذا حاول ان يبعدني عن عملي الذي احب وانه من الافضل ان ننفصل .

اخذت اردد هذه الكلمة بيني وبين نفسي ربما كانت هذه الفرصة لاعرف حقيقة ما اريد ونوع الحياة التي اريدها . ان زوجي حكيم لانه يشعر بأن زواجنا على وشك الانهيار فهو لا يفهمني ولكنه لا يتهمني .

وها قد مضى عام على انفصالنا لم اكن اتوقع ان انجح بمفردي ولكنني نجحت فعملي يأخذ الكثير من وقتي ولـــي منزلي الخاص البسيط ولكنه جميل . ومارشال يزورنـــي باستمرار وبدأنا نتحدث عن الزواج .

وبالامس اتصل بي زوجي وأخبرني بأنه قابل فتاة يعتقد بأنها تناسبه كثيرا . كنت اتوقع أن اشعر بالغيره ولكنني لم احس بشيء من هذا القبيل واتفقنا على الطلاق فلم يكن أحدا يريد ايذاء الاخر وكل منا يحترم مشاعر الاخر وطموحاتـــه وامالـــه ..



ترجمة : محمد داوود

على بعد خمسين ميلا شرقي بروكسل تقع مدينة جينك التي يعيش فيها ٦٠ الف نسمة من بينهم عدد من الجنسيات المختلفة جاؤا للمنطقة للعمل في المناجم والصناعات الاخرى من اجل الحصول على اموال اكثر مما يستطيعون في بلادهم .

كانت مدينة جينك تواجه موجة قاسية من البرد في

مقتل امرأة شقية

صباح السادس عشر من ايلول عام ١٩٧٦ عندما عثر على جثة هيلدا كاروناس وهي صاحبة حانة من قبل ابنها البالغ السادسة عشره من عمره . كانت صدمه قاسية للشاب عندما شاهد والدته ممددة جثه هامده فوق السرير عاريه تماما باستثناء جوارب النايلون . كانت يداها ممدودتين الى جانبها ووجهها مشوه الى درجة كبيره .

قضية غريبة حيرت رجال التحقيق

امرأة نهمة تحب الرجال .. « وتقتلهم » اطبق الرجل على عنقها قبل ان يفقد حياته

قال الطبيب الشرعي ان بصمات اصابع واضحه على عنق الضحيه . وعندما ساله المحقق فيما اذا كانت عملية الخنق قد تمت بعد اغتصابها او قبل ذلك اجاب انه غير متاكد من انها اغتصبت فهناك مسائل كثيرة يستبعد ان تكون ناجمة عن عملية جماع ولكن هناك احتمال ان تكون قد اغتصبت من قبل اكثر من رجل واحد . وطلب منه المفتش ان يكون رايا نهائيا بعد انتهاء الفحوص المخبرية . وتم نقل الجثه الى المشرحه في حين واصل المحقق ومساعدوه تمتيش غرفة القتيله ولكنهم لم يجدوا شيئا مهما .

امر واحد كان مؤكدا وهو ان السيدة كروناس الجميلة رغم ان عمرها فوق الاربعين كانت منفصله عن زوجها ولها علاقات جنسية كثيرة . كانت اغطية الفراش وملابسها الداخلية وحتى ملابس الخروج عليها علامات علاقاتها مع الرجال . كما عثر في جوارير خزانتها على العاب جنسية وكتب مثيره . والنتيجه التي تم التوصل اليها ان الضحيه كانت شقيه جدا . ولكن هذه النتيجة ليست ما يريد المحقق لانه تريد في عدد المشتبه بهم . وايدت نتيجة المختبر ان الضحيه كانت في حالة تهيج جنسي قبل وفاتها وانها مارست الجنس قبل وافاتها بدقائق مع شخص واحد فقط .

وجاء في تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة حدثت حوالي الثالثه صباحا وبواسطة الخنق وهناك دلائل على ان الضحيه بذلت مجهودا كبيرا للتخلص من قبضة القاتل .

وكانت هناك مفاجاه وهي ان الضحيه تركت علامات على القاتل اذ عثر على قطع من الجلد تحت اظافرها وشعره واحده سوداء بين اصابع قبضتها . لم يهتم المحقق بالشعره لانه من الصعب معرفة شخص فقد احدى شعرات راسه اما قطع الجلد فكانت مهمة لانها تعنى ان الضحية تركت اثاراً على وجه القاتل او يديه ويمكن مقارنتها بجلد المشتبه به .

وعلى الفور بدا المحقق استجواب كل الرجال الذين عرفتهم الضحيه او كانوا على اتصال بها . ولكن المهمة كانت شاقة . فجميع الاشخاص الذين استجوبوا اجمعوا على انها كانت شقيه للغايه وانها كانت على استعداد للذهاب مع اي رجل لممارسة الجنس . ووجد المحقق ان هذه حالتها منذ ان كانت فتاه مراهقه . وقد تزوجت مرتين وطلقت زوجها الاول قبل اثني عشر سنه اما زوجها الثاني فهجرها قبل عام بسبب علاقاتها الجنسية مع الاخرين . ولانها كانت تعيش وحيده مع اطفالها ومع شقيق زوجها وعمره عشر سنوات ومجموعة من العشاق اخرهم شاب تركي يدعى علي يلدز وعمره ٢٥ سنه جاء الى بلجيكا لاول مرة للعمل ولكنه لم يشتغل سوى شهرين فقط وبقي يعيش لمدة عام من موارد غير ظاهره وكان شائعا انه يعيش من الدعارة اذ كان يدير حلقه دعاره مكونه من ثلاث فتيات تركيات يقدمهن الى رجال الاعمال في المنطقه . ولكن البوليس لم يكن يستطيع ان يحدد اين كان ليلة الجريمة . فلم يشاهده احد في تلك الليلة او في اليوم التالي وعممت صورة على الحدود ولكن المحقق كان واثقا من ان علي لم يكن مجنونا ليحاول الخروج من البلاد . انه يختفي حتى تدمل الجروح التي تركتها الضحيه على وجهه او يديه . وطلب من رجاله بذل اقصى الجهود لتعقبه والارجح انه في هذه المنطقه بالذات . ولكن المحقق لم يحصر الشبهه في علي يلدز فقط فهناك اخرون وفي مقدمتهم زوج الضحيه . ورغم انه تزوجها منذ خمسة عشر سنة فهو يعرف انها كانت تخونه قبل الزواج وبعده فلماذا ينتظر كل هذه المدة لكي يقتل زوجته وخاصه انه منفصل عنها ويعيش لوحده ولكن الزوج لم يستطع ان يقدم اي اثبات على مكان وجوده ليلة الجريمة . افادت صاحبة العماره التي يسكنها انه كان نائما في شقته ليلة الجريمة ولكنه لم يوجد ما يثبت ذلك . وافاد زملاؤه في العمل انه جاء الى عمله كالمعتاد في صباح اليوم التالي ولم يكن يظهر عليه انه تعب او نعسان والسبب الوحيد الذي منع اعتقاله انه لم يكن على وجهه او يديه اثار جروح . فالطبيب الشرعي قد حدد فصيلة دم الشخص صاحب قطع الجلد التي عثر عليها تحت اظافر الضحية . وكانت فصيلة دم الزوج مطابقه ولكن ذلك لم يكن كافيا . كما انه انكر انه يحتفظ بنسخه من مفتاح منزل الضحيه ولم يكن هناك اثار عنف على الباب مما يدل على ان الشخص قد دخل بمفتاح او ان الضحيه نفسها هي التي فتحت له الباب . والاحتمال الاخير هو الاكثر قبولا لان الضحية كانت دوما تحضر معها شخصا الى غرفتها حتى عندما كانت تعيش مع عشاقها بما فيهم علي يلدز ولكن شقيق زوجها انكر انها احضرت معها احدا تلك الليلة كما افاد زبائن الحانه انها ذهبت وحدها بعد اغلاق المحل .

ورغم استمرار البحث عن يلدز فقد قام البوليس عدة مرات باستجواب زوج الضحيه الذي اخذ الاولاد ليعيشوا معه . وحصر البوليس استجوابه بالاشخاص القلائل الذين كانوا على علاقة وطيده بالسيدة كاروناس ولكنهم جميعا انكروا بأنهم تعرضوا لعمليات ابتزاز بسبب علاقاتهم بها .

فالدلائل كلها تشير ان كل ما كانت تريده من الرجال هو الجنس فقط . كما ثبت انها لم ترفض الذهاب مع اي رجل ولكنها هي التي كانت تحدد استمرار العلاقة او قطعها . وهنا برز احتمال ربما كان سبب القتل لانها ارادت قطع علاقتها بشخص وهو لم يكن راغب في ذلك وقال المحقق يبدو ان الضحيه مارست الجنس مع الرجل ثم اخبرته بقطع العلاقه فغضب وخنقها . فقال احد المساعدين انه لا بد ان يكون انشخص غريبا لانه لا يعقل ان يكون احد من سكان البلده وهو يعرف حقيقة الضحية فاراد ان يقيم معها علاقة دائما . ولكن المفتش قال ربما كان الشخص شابا صغيرا لان مثل هؤلاء الشباب يميلون في مطلع تجاربهم الى الامور الرومانسيه . ولكنهم يصابون بخيبة امل عندما يدور في نفوسهم صراع بين المثالية والحقيقة وكثيرا ما حدثت جرائم نتيجة لذلك ركز البوليس البحث عن شاب صغير من عشاق الضحيه . وسرعان ما وجدوا واحدا لم يكن من عشاقها المعروفين ولكنه كان من ضمن المعروفين بجرائمهم الجنسية . كان عمره ١٩ سنه ، ويدعى ستيفان هوغوارف . واظهر مسجل البوليس انه اتهم بقتل فتاه بعد اغتصابها في غابه وظن ان الفتاه ماتت فدفنها ولكنها استطاعت بعد استعادة وعيها ان تخرج الى الشارع وتعود الى بيتها . وقد اعتقل ستيفان ولكنه افاد في التحقيق انه لم يعرف لماذا اغتصب الفتاة وحاول قتلها .

وقال انه لا يذكر اي شيء من الحادث . . وعرض على طبيب نفسي فأكد أنه مصاب بشبق جنسي وميال الى الساديه والعنف وانه اذا ما عولج فقد يستقيم . وادخل الاصلاحيه وتم اطلاق سراحه بعد اعتقال ١٨ شهرا .

اعتقله البوليس لوجود دلائل قوية على علاقته بقتل السيده كاروناس وعلى الرغم من مضى وقت طويل فان اصدقاءه افادوا ان جروحا بالغه كانت تشاهد على يديه وقليلا منها على وجهه كما انه قال لهم بأنه على علاقه بسيدة كبيرة وانه يريد ان يتزوجها رغم فارق السن لانها ممتازة وافاد احد اصدقائه بأنه ابلغه بأن هناك عائق امام اتمام الزواج لان السيدة متزوجه .

وانكر ستيفان ما قاله اصدقاؤه عن علاقته بالسية الكبيرة وانه لا يستطيع ان يتذكر مكان وجوده ليلة الجريمة نظرا لمضي وقت طويل . وقد اعطى ستيفان المحقق انطباعا جيدا فقد كان يتكلم بصراحه ودون تردد . كما انه لم يكن قويا لدرجة تمكنه من خنق امرأة في صحة ممتازة . وبالاضافة الى ذلك لماذا حرص ستيفان على عدم ابلاغ زملائه عن اسرة السيدة التي كان يقترح الزواج بها . واذا كان يعتقد السيدة كاروناس فلا داعي للسريه لان الجميع يعرفونها وهي لا تخفى اي شيء عن علاقاتها .

اذن لا بد من وجود امراة اخرى ولكن ذلك لا ينفي علاقة ستيفان بالجريمة .

طلب من المخبرين السريين تتبع حياة ستيفان من وقت خروجه من الاصلاحيه . كانت المهمة صعبة لانه كما يبدو كان حذرا جدا . وبدا وكان حادثة الفتاه قد افقدته الاهتمام بالنساء . . وركز البوليس البحث عن حياة الاشخاص الذين كانوا على علاقة بالضحية . وكلهم من ذوي سوابق العنف والشجار في البارات ومحاولة القتل ولكن لم يكن بينهم اي مجرم جنسي . وانحصر الاهتمام باثنين هما ستيفان وعلي يلدز التركي الذي ما يزال مختفيا اما الثالث فهو زوج الضحيه .

وعقد المحقق اجتماعا لجميع رجاله لبحث القضية الغامضة وفوجيء الجميع واصغرهم سنا يسأل كيف يمكن لامراه تقاوم من يحاول قتلها وتسبب له جراحا في وجهه ويديه وفي نفس الوقت تحفظ في قبضتها بشعره واحده ؟ واثار هذا السؤال اهتمام المحقق ولدى سؤال الطبيب الشرعي هل هو متاكد من ان قطع الجلد كانت من الوجه واليدين فقال انهما المكان الوحيد الذي يتعرض له الضحيه في حالة الدفاع عن النفس .

وهنا تأكد الضابط بأن السيدة كاروناس لم تغتصب . وتم استجواب عشاقها فافادوا بأنها كانت عندما تصل الى ذروة الشبق تغرس اظافرها في الاماكن القريبة من الاعضاء التناسليه للرجال .

اذن فالجروح ليست في الوجه واليدين وانما في مكان اخر من الجسم وبدا التحقيق يأخذ سبيلا جديدا وتركز البحث عن علاقة ستيفان بالسيدة الكبيرة مرة اخرى وعرف انه على علاقه مع عمته التي اشفقت عليه بعد ان طرده اهله . ولكن ذلك لم يكن مؤكدا رغم ان عمته جميله .

وحدثت مفاجاة جديدة فقد عاد علي يلدز الى شقة الضحيه وتم ابلاغ البوليس ولكنه ابدى استغرابه عندما سمع بأن السيدة كاروناس قد ماتت وانه تركها في صحة ممتازة عندما سافر الى تركيا في الخامس عشر من ايلول ولدى مراجعة شركات الطيران ثبت انه صادق . ولكنه اعطى البوليس دليلا مهما فهو يعرف الضحيه اكثر من غيره لقد عاش معها مدة طويلة حتى سفره الى تركيا وهي التي دفعت له ثمن التذكرة لانها كانتد ريد ان تتخلص منه لانها كانت تريد ان تعود الى زوجها لانه الوحيد الذي كان يكفيها جنسيا . وقال انها ابلغته بأنها ستذهب لمقابلة زوجها بعد اغلاق الحانه في اليوم التالي وتحاول مصالحته .

وعلى الفور تم اعتقال الزوج ومواجهته بما قاله علي يلدز صمت فترة طويله وهو يغلق عينيه ويضع رأسه فوق يديه ثم رفع رأسه وقال « نعم لقد قتلتها » .

وسأل البوليس هل كان ذلك لانه كان يغار من علي فقال انه كان واحدا من صف طويل . انها غير مستقره ولا يمكن لشخص ان يسعدها . وقال انه سيقول كيف جاء لقتلها ولكن احد لن يصدق ولكن البوليس شجعه على الكلام فقال ان هيلدا كروفان عاطفيه جدا وشبقه للغايه وعندما تصل الى الذروه فانها تصبح مجنونه وتستطيع ان تحطم جسم الرجل . وفي تلك الليله كانا في حالة هياج جنسي ولكنها اخذت تمسك باجزاء حساسه من جسمه وكانها تريد ان تمزق كل شيء لم يستطع الصراخ لان الاولاد في الغرفه المجاوره . ووضع يديه حول عنقها من اجل ان تتضايق وتكف عن الحركة ولكنها لم تفعل لفترة طويله وعندما رفع يديه عن رقبتها لم تكن تتحرك ترك الغرفه وهو يتألم وذهب الى الطبيب الذي اكد كلامه وقال ان الزوج جاء اليه في الرابعه صباحا وعندما اجريت له الفحص وجدت ان اعضاءه التناسليه مجروحه ومتورمة نتيجة لعمل وحشي وكان الالم مبرحا فاعطيته مخدرا وطلبت منه ان يعود في اليوم التالي للمعالجة ولكنه لم يرجع ابدا .

واقتنعت المحكمه بشهادة الطبيب واصدرت حكمها بسجنه ١٤ شهرا فقط نظرا للاعتبارات التي جاءت في تلك الشهادة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



قادة ومواقف بطولية

قطز قائد معركة عين جالوت

بسم الله الرحمن الرحيم

من يصدق ان مملوكا كقطز يصبح قائدا كبيرا ، على يديه تتحقق المعجزات . . لكنها الاراده . . . والدين القويم ، الذي يتمتع به هذا البطل الاسلامي الكبير ، تلك الصفات هي التي صقلت شخصيته وجعلته في عداد رجال التاريخ الذين يشار اليهم بالبنان .

ولكن الذي يعنينا هنا ليست سيرة حياة هذا البطل بكل تفاصيلها ، بل بعض المواقف الجريئه في شخصيته والتي هي مفتاح هذا الكنز العظيم .

وتفاصيل معركة عين جالوت ان هولاكو زعيم المغول ، بعث الى قطز رساله يصحبها اربعة رسل فيها : « من ملك الملوك شرقا وغربا القائد الاعظم الى الملك المظفر قطز — الذي هو من جيش المماليك الذين هربوا من سيوفنا الى هذا الاقليم يتنعمون بانعامه ، ويقتلون من كان بسلطانه بعد ذلك . . فعليكم بالهرب وعلينا بالطلب ، فاي ارض تأويكم ، واي طريق تنجيكم ! واي بلاد تحميكم فما لكم من سيوفنا خلاص ، ولا من مهابتنا مناص . فخيولنا سوابق وسهامنا خوارق وسيوفنا صواعق ، وقلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال .

الى أن يقول : فقد حذر من انذر فلا يطيلوا الخطاب واسرعوا برد الجواب . . . فقد انصفناكم اذ راسلناكم وايقظناكم اذ حذرناكم فما بقي لنا مقصد سواكم . والسلام عليكم ، وعلى من اطاع الهدى ، وخشي عواقب الردى ، واطاع الملك الاعظم » .

فرد قطز على هذا التحدي بتحد اعظم واشد رهبه ، اذ اعتقل الرسل الاربعه وامر بقطع اجسادهم من الوسط بالسيوف ، فوسطوا واحدا بسوق الخيل تحت قلعة الجبل والاخر بباب زويله ، والثالث بظاهر باب النصر والرابع بالريدانيه — من العباسيه الان — ثم علقوا رؤوسهم على باب زويله وابقى قطز على صبي كان مع الرسل وضمه الى مماليكه

ودارت المعركه ، وحمي وطيسها وابلى المسلمون بلاء حسنا وقاتل التتار اشد قتال ولفداحة الامر فقد انهزمت ميسرة الجيش فضعفت عزيمة المسلمين وفتر قتالهم فما كان من قطز الا ان القى خوذته عن راسه وانطلق كالاسد الهصور صارخا مزمجرا هاجما وبيساله على اعدائه يردد باعلى صوته واسلاماه .

« يا الله انصر عبدك قطز على التتار » فلما رأى جنده فعاله عادت اليهم معنويتهم وقاتلوا بأشد من قبل ، فهزموا التتار شر هزيمه .

وما اقسى نهاية هذا البطل الشجاع . فقد كانت محزنه .

ففي بعض صيده انحرف عن الدرب — وكان معه بيبرس — ولما عاد طلب منه بيبرس ان يهبه امراة من سبي التتار ، فانعم بها عليه فامسك بيبرس يد قطز متظاهرا بالرغبة في تقبيلها شكرا له ، وكانت تلك اشارة بينه وبين انصاره فضربوه بالسيف على عاتقه واختطفوه ورموه عن فرسه وراحوا عليه السهام . رحمة الله عليك يا بطل الاسلام .

ولكن بيبرس لما راى الناس تتبرك بقبره ، حفره ونبش عليه ودفنه في مقبره مجهوله في ضواحي القاهره فسلام عليك ورحمة الله وبركاته ايها البطل الهمام .

نبيل سعيد محمد أبو الحاج
البقعه

كلمات لها معنى

● ما أروع ذلك المشهد الرهيب والحشد المهيب ملايين من المسلمين يهرعون من كل حدب وصوب ومن كل مكان سحيق ، وفج عميق الى البيت العتيق ليكبروا الله على ما هداهم وليشهدوا منافع لهم وليذكروا اسمه العظيم في ايام معلومات . .

هناك تلتقي الشعوب على اختلاف اقطارها والوانها . . واجناسها وطبقاتها ومشاربها وتزول الفوارق والنزعات والاتجاهات وتذوب المواهب والاتجاهات وتذوب المواهب والطوائف والقوميات .

وهناك تتجلى الوحده البشريه في اروع صورها واسمى معانيها .

رب واحد وهدف واحد ، وامه واحده .

من اثار المرحوم
محمد تيسير ظبيان

المذهب الحنفي
ابو حنيفة النعمان

نسبه : أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفارسي الاصل ولد بالكوفة سنة ٨٠ هـ وتفقه فيها ثم انتقل الى بغداد بعد أن بناها المنصور العباسي لتكون عاصمة الدولة الاسلامية . تلقى العلم عن طائفة من العلماء واشتغل اولا بعلم الكلام وبعد أن وصل درجة كبيرة انتقل الى الاشتغال بالفقه ولازم شيخه حماد بن أبي سليمان . كون مذهبه بطريقة الشورى مع أصحابه ، فكان يعرض عليهم المسألة فيختلفون فيها ثم يرفعونها اليه فينتهي فيها معهم الى رأي ثم يأمر تلاميذه بكتابتها .

وفرض المسائل وقدر لها أحكامها فلما اعترض عليه بعض العلماء قال : — انا نستعد للبلاء قبل نزوله .. فاذا نزل علينا عرفنا الدخول فيه والخروج منه .

كان أبو حنيفة ورعا زاهدا في الدنيا ذكيا يحسن التخلص من المازق أما ورعه وزهده فقد امتنع عن تولي القضاء حيث طلب اليه مرتين الاول في زمن الامويين والثانية في زمن العباسيين في خلافة أبي جعفر المنصور فأبى وامتنع ولم ينته عن ابائه ضربه في الاولى وحبسه في الثانية .

ومن هنا كان جريئا في الحق لايجامل احدا على حسابه حتى ولو كان الخليفة نفسه .

يروى أن أهل الموصل نقضوا عهد المنصور الذي أخذه عليهم وقد كانوا شرطوا اذا فعلوا ذلك تحل دماءهم له فجمع المنصور الفقهاء وفيهم ابو حنيفة فقال : ألم يصح أنه عليه السلام قال :

— المؤمنون عند شروطهم — وقد خرجوا على عاملي في الموصل فاحلت دماؤهم فقال رجل : يدك مبسوطة عليهم اما أبا حنيفة فقال : — انهم شرطوا لك مالا يملكون وشرطت عليهم ما ليس لك ، لان دم المسلم لا يحل الا باحد معان ثلاثة فان أخذتهم أخذت بما لا يحل وشرط الله احق ان توفي به . فامرهم المنصور بالقيام فتفرقوا ثم دعاه وقال يا شيخ القول ما قلت انصرف الى بلادك ولا تفت الناس بما هو شين على امامك فتبسط ايدي الخوارج .

وأبو حنيفة يأخذ بالكتاب ما كان يقول عليه شيء ثم بالسنة التي توفر فيها ما شرطه من الشهرة والاجماع متى وجد .. وتقل صحيحا وقول الصحابي فيما ليس للاجتهاد وفيه مجال ويلاحظ أن أبا حنيفة لم يدون مذهبه بنفسه كما فعل غيره عن الائمة وانما دونه تلاميذه .

وتوفي أبو حنيفة في بغداد سنة ١٥٠ هـ .

دعــاء

اللهم انا نسألك ، بحق السائلين عليك ، فان للسائلين عليك ، حقا ، أيما عبد أو ، امة من أهل البر ، والبحر ، دعوك ، فتقبلت دعوتهم ، واستجبت دعاءهم أن تشركنا في صالح ما ، يدعونك فيه وأن ، تعافينا واياهم وأن تتجاوز عنا وعنهم ، فاننا آمنا بما أنزلت ، فاكتبنا مع الشاهدين .

عمر المصري
دمشــق

تعريفات

● أيام التشريق : —

وهي الايام الثلاثة التي تلي يوم العيد الاكبر .. وهي الايام المعدودات التي وردت في القرآن الكريم .

« واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى » .

● طواف القدوم : —

الثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد الحرام يبدأ بالطواف الاول وللحاج أو المعتمر طواف يسمى طواف القدوم . وهو واجب عند المالكية وسنه عند الائمة الثلاثة .

● طواف الافاضه : —

وهو ركن من اركان الحج باتفاق الائمة ووقته بعد الوقوف بعرفه .

● طواف الوداع : —

وهو واجب عند الجمهور ومندوب عند المالكية ووقته قبل مغادرة مكه وينبغي أن يكون هذا الطواف اخر عهد الحجاج بمكة ليكون مسك الختام .

● السعي : —

يعني السير بين الصفا والمروه سبع مرات مع الهرولة بين العمودين الاخضرين .. والسعي ركن من أركان الحج والعمره .. ولاطواف دون سعي يسبقه ومن لم يقم به في طواف الافاضه وجب عليه ذبح شاة وللساعي غير القادر أن يركب أو أن يحمل .

الدرس الكبير

★ بالامس القريب استقبلنا اخوة أعزاء علينا .. عادوا من الديار المباركة .. من الديار التي شهدت مرابعها وسهولها وجبالها انطلاقة دين الله .. وانتصاره الكبير .. انطلاقة الاسلام وجهاد رسول الله عليه الصلاة والسلام .

واننا نضرع اليه العلي القدير بالرجاء والامل أن يكونوا هؤلاء الحجاج الذين عادوا الينا .. وغيرهم ممن سبقوهم في أعوام ماضية قد استوعبوا الدرس الكبير واخذوا العبرة من هناك حيث تتجسد الوحدة الحقيقية وحدة الاسلام .. لقاء مختلف الاجناس .. والالوان .. واللغات تحت راية واحدة .. كانت كلها مجتمعة في ظل الله . ملبية له وحده .. خالق الكون والسموات والارض .. ولا شك أنهم لمسوا بأيديهم هناك حقيقة الاسلام والاخوة الاسلامية المنطلقة من التساوي والمساواة . لا فرق هناك بين غني وفقير .. الحاكمية والحكم لله الواحد الاحد .. والكل سواسية أمامه .. العظمة الالهية تدعوه في خشوع .. ونحن ندعوه بعين الامل والرجاء أن يكون هؤلاء الحجاج الذين عادوا الى دنياهم الخاصة بهم في مواقع عملهم .. كل في موقع عمله قد أخذ العبرة واستوعب الدرس الكبير .. فقد عادوا الينا كما ولدتهم امهاتهم وقد غسلوا نفوسهم وقلوبهم مما علق بها من أخطاء دنيوية وهم الان صفحة بيضاء نقيه .. ونرجو العلي القدير أن يكتب هذه النعمة لكل نفس تواقة اليها ..

المحــرر

أفضل الاعمال

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حينما سئل : أي الاعمال أفضل ؟
قال صلى الله عليه وسلم : ايمان بالله ورسوله .
قيل : ثم ماذا ؟
قال : الجهاد في سبيل الله .
قيل : ثم ماذا ؟
قال : حج مبرور .

صــورة

لا نظير للحج في جماله السافر الرائع ، زينة الزمان ، وتاجه وعين الاوان وسراجه ولا مثيل لمنهجه العظيم وبستانه الحافل بالثمرات في جمال ظله وعوارف فضله ولا مضاهي لرحمته التي لا يطاول باعها ونعمته التي لا تحصى جنباتها ، أو بثيه لايامه التي تهدينا الى افضل ما يعتمد ،

وتسددنا الى أعدل ما يقصد ، وتدفعنا الى ادراك غور التغيير ، والتمكن من التوجيه ، وتمنحنا خصب ربيعه ، وذرى ثرائه وعطائه ، وتغمرنا بالخير والرحمة وتقودنا الى مستواه في بث روح التعاون والاخوة ، وشرف مسلكه في تلافي النقص وعلو كعبه في تدعيم النظام الكامل والنسق الشامل الذي يؤكد الخير المطلق لا يكون الا لمن اعتصموا بسنته . ونهلوا من معينه وظلوا يعيشون على الفيض المتدفق من آياته والعبر الساطعه من نفحاته لا تسلط نقائصهم الانسانية على فضائلهم الروحانية ولا يغلب ما كدر من طباعهم وكشف على ما تحف به نفوسهم من شيم وأخلاق .

هايل ارشيد الحامد
المفرق

ادري افنيري - بقية

اخيرا . اذ لم يستطع بيغن ان يغير هدفه التاريخي الى هدف اهم واحدث . ولذا فان علينا ان نفكر الان في كيفية ازالة بيغن وما يترتب علينا عمله بعد ذلك ، هذا — هو السؤال الكبير الان .

وانني اشعر بالاسى ازاء هذا وقد كنت دائما اكن الاحترام للسيد بيغن لكن لا بد لي من الاستنتاج بانه لا يتمتع بشخصية عظيمة بحيث يكيف نفسه لوضع تاريخي جديد كليا وهو بالضبط ما فعله وايزمن ربما لانه اصغر منه سنا واقل عقائدية ولانه رجل عسكري اعتاد ان يكيف نفسه للظروف الجديدة .

وليس هناك امل البتة بان يغير بيغن رايه ، وهو الان العقبة الكبرى في سبيل التحرك نحو السلام ولذا يجب ازالته .

ولقد اقتبست عني حول بيغن واود الان ان اغير هذا الاقتباس واتوسع فيه لقد قلت انذاك ان المعركة الحاسمة تجري داخل عقل مناحيم بيغن واقول الان أن المعركة الحاسمة تجري في عقل الشعب الاسرائيلي فكلما ازداد العمل لتقديم الذخيرة والتعزيزات للقوى الواقعة في العقل الاسرائيلي الراغب في القيام بوثبة كبرى نحو السلام كلما ازدادت الفروض لحدوث ذلك حقيقة .

وانني على يقين حتى في يومنا هذا من انك اذا استطعت ان تتحدث بصراحة الى الاعضاء الـ ١٢٠ في الكنيست وقام كل فرد بعمل ما لا يعمله رجال السياسة — الافصاح صراحة عما يعتقد به — فانك ستجد في الكنيست اغلبية من الحمائم وليس لدي ادنى شك في ذلك وانا اعرف الاعضاء الـ ١٢٠ معرفة تامة فهناك اغلبية تتراوح بين ٦٠ الى ٧٠ من بين الـ ١٢٠ عضوا يمكنك ان تسميهم حمائم . لكنهم خاضعون لبناء سياسي يهيمن عليه بيغن اليوم ولو كان لدينا قيادة اخرى قوية قوة بيغن لما احتجنا الى انتخابات جديدة في اسرائيل للحصول على حكومة من نوع اخر .

الاسلام ميزان الخلق العظيم

عندما انبعث نور الاسلام بقيادة محمد صلى الله عليه وسلم ، كان الانسان في كل مكان في واقع لا يحسد عليه من اتباع الهوى ، عبرت عنه اعنف حقيقة عاتية هي نتيجة الخوف من وضع كهذا انها حقيقة مغرقة في الظلم والجهالة انها حقيقة وأد البنات مع ستار من الشهامة والمروءة والشجاعة والكرم .

ويقابل هذه الحقيقة في عصرنا هذا حقيقة أخرى اسمها وأد القيم يعبر عنها اقسى واقصى عوامل الرعب والقهر رغم كل ستار الانظمة والقوانين والعلوم والتمدن .

وفي كلا الحالين ارتكز في قمة العقل ووقر في القلب اسوا فهو ان عرفه انسان انه قانون الغفلة والجهالة مقترنا مع حقيقة واضحة من الزيف في العلاقات .. والى متى ستستمر المخادعات في مواجهة قانون الله وامره وتشريعه « وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ، ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو آبائهن أو ابنائهن أو أبناء بعولتهن أو اخوانهن أو بني أخوانهن أو بني اخواتهن أو ما ملكت ايمانهن »

والشرط الذي حددته هذه الاية هو ان لا تبدو الزينة الا بما ظهر منها والمقصود فيها الوجه واليدين واخمص القدمين .

فكيف بنا ونحن نرى الكاسيات العاريات الذاهبات الغاديات أفهذه هي أخلاق من قال لهم ونبيهم الله تعالى : كنتم خير امة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله . صدق الله العظيم .

الحاج عبد السلام عيسى
البوريني — اربد

الاسلام دين الحق والقوة والجمال

في تمثيلية عربية ، ظهر شخص طويل الشعر ، طويل اللحية يحمل بيده البخور ، ينادي بكلمة التوحيد .

هذا الشخص يمثل المسلم ، في التمثيلية ، فقط أريد أن أقول أن هذا الشكل ليس شكل المسلم لان الله سبحانه يقول — خذوا زينتكم عند كل مسجد — والرسول صلى الله عليه وسلم يقول — ان الله جميل يحب الجمال — وكان عليه الصلاة والسلام نظيف الثوب مرتب ، جميل المظهر يهتم بمظهره .

المسلم ناسك متعبد ليلا ، أسد هصور في المعارك كان الصحابة رضي الله عنهم يسمع أزيز صدورهم من البكاء عندما يتذكرون النار خوفا منها وعند ذكر الجنة شوقا لها ، هم أنفسهم الذين دكوا أرض الروم وبلاد فارس وقصة عمر بن الخطاب الذي ضرب الرجل الذي كان منكس الراس مسبحا وقال له لا تمت علينا ديننا أماتك الله — ليست بخافيه .

ان الاسلام دين القوة والجمال والنظافة دين فيه — المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير — .

أصحاب بدر الدين أصحاب
صويلح

أعــلان

صادر عن مؤسسة المواصلات السلكيه واللاسلكيه
(دليــل الهاتــف الجديــد)

تعلن المؤسسه عن البدء ببيع دليل الهاتف الجديد في مراكز القبض التاليه في مدينة عمان :

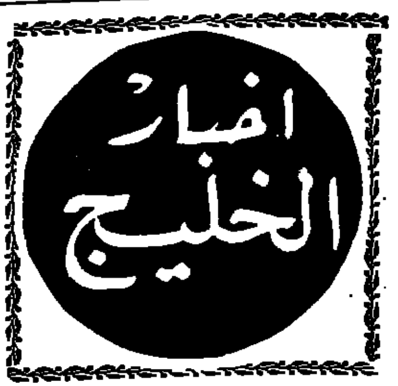
١ — مبنى الدائرة الماليه ودائرة خدمات المشتركين — جبل عمان — الدوار الثالث
٢ — مكتب بريد عمان المركزي في مبنى الهاتف الالي — وسط العاصمه.
٣ — مكتب بريد جبل عمان — الدوار الاول — عمارة التامين
٤ — مبنى مقسم العبدلي الالي — الطابق الارضي
٥ — مبنى مقسم الاشرفيه الالي — الطابق الارضي
٦ — مبنى مقسم المحطه الالي — الطابق الارضي

على كل من يرغب الحصول على نسخه من الدليل مراجعة اي من مراكز البيع المذكوره باعلاه ودفع مبلغ دينار ونصف لقاء النسخه الواحده .

المدير العــام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

ملاحظة : ستقوم المؤسسة بالاعلان عن بقية مراكز البيع في عمان وبقية المحافظات في وقت لاحق فور تسلمها كميات النسخ المتعاقد عليها من المطبعة .

أخبار الخليج
الخميس ١٩٧٨/١١/٢٣



دولة الامارات العربية المتحدة

● زايد : لقاء بغدادودمشق قوة للامة العربية
● مرسوم اتحادي بدعوة المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد
● تأسيس مزارع للالبان في امارة رأس الخيمة

ابو ظبي — قال سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس



دولة الامارات العربية المتحدة ان اللقاء الذي تم بين سوريا والعراق كنا نتطلع الى تحقيقه منذ زمن لانه قوة للامة العربية بأسرها .

واضاف في حديث لاذاعة صوت الجماهير في بغداد ان مؤتمر قمة بغداد جاء في الوقت الذي تحتاج فيه الامة العربية الى اللقاء لتدارس اوضاعها وتبني مسؤولية الاجيال العربية في الحاضر والمستقبل .

الشارقة — اصدر سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مرسوما اتحاديا بدعوة المجلس الوطني الاتحادي للانعقاد في دوره العادي الثالث للفصل التشريعي السادس يوم الخميس القادم .

دبي — وقعت دولة الامارات وبريطانيا مذكرة تفاهم خاصة تقوم بريطانيا بموجبها بتقديم الخبرة الفنية والتقنية في مجالات التنمية الزراعية بالدولة .

ابو ظبي — وصل الى كراتشي يوم الاربعاء قبل الماضي سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة خاصة لباكستان تستغرق عدة ايام .

عجمان — عاد الى البلاد يوم الاربعاء الماضي سمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج .

ابو ظبي — زار دولة الامارات العربية المتحدة قبل ايام الدكتور فايز اورسلى خبير مكتب التربية العربي بالرياض حيث بحث مع المسؤولين في وزارة التربية وجامعة الامارات العربية المتحدة تنسيق البحوث التربوية بين المكتب وكل من الوزارة والجامعة .

دبي — زاد عدد المبعوثين من ابناء الامارات الى انجلترا للدراسة وحضور دورات تدريبية خلال العام الحالي بنسبة ٢٠ بالمئة عن العام الماضي .

ابو ظبي — زار دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي السيد محمد يعقوب رئيس دائرة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي في مهمة رسمية استغرقت ٨ ايام اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين بالدولة تناولت سبل تدعيم التعاون بين الصندوق ومجلس نقد الامارات .

رأس الخيمه — وافق سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على مشروع تاسيس مزارع للالبان في امارة رأس الخيمة الذي تشترك في تنفيذه الشركةالعربية لتنمية الثروة الحيوانية مع شركة الخليج للتنمية الزراعية .

دبي — أصدرت وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة تعليمات بعدم اثبات جنسية اي مولود الا بعد اثبات هوية الوالد وشهادة صادرة عن ادارة الجنسية والهجره .

وقالت ان اي مولود سيبقى بدون جنسية حتى يبرز الوالد هاتين الوثيقتين .

الشارقة — زودت مؤسسة الامارات للاتصالات بالشارقة عددا من اكشاك الهاتف باجهزة هاتفية ذات علب نقود اوتوماتيكية توفر الخط بمجرد وضع قطعة معدنية فئة درهم او نصف درهم . . كما زودت هذه الاكشاك من الداخل بتعليمات توضح كيفية طلب المكالمات والاسعار الخاصه بها .

الشارقة — افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قبل



ايام معرض — اكسبو — الشارقة لعام ٧٨ وتفقد اقسامه المختلفة وشاهد احدث المعروضات لـ ٢٠٠ شركة عالمية ومحلية من ٥٠ دولة .

دبي — وجه وزير العمل القبرصي خطابا الى العمال القبارصة بالشارقة ورأس الخيمة بعد قيامه بزيارة الى معسكرات العمل التابعة لاحدى الشركات القبرصية التي تقوم بتنفيذ عدد من مشروعات الطرق بدولة الامارات اشاد فيها بالتعاون بين دولة الامارات وقبرص .

وقال . . ان وجود العمال القبارصه في دولة الامارات استثمار جيد في زيادة وحسن العلاقات الطيبه بين البلدين .

دبي — بدأ العمل في الاسبوع الماضي في بناء ٨ غرف كاملة للعمليات في المستشفى الجامعي في بهاولبور بباكستان التي امر سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي بانشائها على حسابه الخاص .

الشارقة — يزور الشارقة خلال شهر كانون الثاني القادم وفد تجاري عالمي يضم ٢٠٠ عضو من المهتمين بالتجارة في دول العالم وذلك بدعوة من المسؤولين بالشارقة لاجراء عدة لقاءات واجتماعات مع المسؤولين عن الاقتصاد والتجارة تدعم العلاقات بينهم في هذهالمجالات .

ابو ظبي — بدأ ميناء زايد اعتبارا من الاسبوع الماضي في استقبال بواخر الركاب بعد ان اتخذت السلطات جميع الاجراءات اللازمة لاستقبال الركاب حيث اعدت الصالات المناسبة للركاب والجمارك .

ابو ظبي — وضعت وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة خطة للنهوض بالخدمات الصحية وتوصلها للمناطق النائية والمحرومة وادخال احدث التخصصات الطبية الحديثة في جميع مستشفيات الدولة .

وتشمل الخطة الجديدة افتتاح ٤٠ عيادة جديدة واستكمال انشاء ٣ مستشفيات جديدة .

الشارقة — قررت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة انشاء مكتب للرقابة بالشارقة لتنظيم الرقابة على مكتبات الامارة .

دبي — طلب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة انشاء عيادات طبية تخصص في جميع امارات الدولة لعلاج النساء فقط .

ابو ظبي — وجهت الحكومة البرازيلية دعوة للسيد خلفان الرومي وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة لزيارة البرازيل من اجل الاطلاع على احدث الصناعات التي تنتجها في مجال المعدات الطبية والادوية والمستلزمات الطبية .

ابو ظبي — صرح الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة بان بلاده قد عدلت عن شراء صواريخ — سام — السوفياتية المضادة للطائرات لانها وجدت اسلحة غربية مشابهة اكثر تطورا .

جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية وقال فيه ان دولة الامارات تعمل على تنويع مصادر التسليح وتطوير سلاحها الجوي وانها توفد ضباطا للدراسة في الكويت والاردن ومصر ونفى وجود جنسيات غير عربية في جيش الامارات .

ابو ظبي — اعلن في ابو ظبي ان ملكة بريطانيا اليزابث ستقوم في النصف الثاني من شهر شباط القادم بجولة لعدد من دول الخليج .

وستشمل جولة ملكة بريطانيا زيارة كل من السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

ابو ظبي — زار ابو ظبي هذا الاسبوع وفد تجاري استرالي يضم ١٦ عضوا يمثلون ابرز شركات توزيع اللحوم في استراليا في اطار جولة يقوم بها الوفد في عدد من دول الخليج لاجراء لقاءات مع المسؤولين حول عملية استيراد اللحوم الاسترالية .

ابو ظبي — ١٦ مفكرا عربيا تستضيفهم دولة الامارات العربية المتحدة الان لالقاء محاضرات في الموسم الثقافي الذي تنظمه وزارة الاعلام والذي يستمر ٦ اشهر كامله

المملكة العربية السعودية

● تطوير سلاح الطيران السعودي
● ٥ ملايين دولار من السعودية لليونسكو

الرياض — واصل وفد عسكري سعودي مباحثاته في لندن مع مسؤولين بريطانيين ذكر بانها تتركز حول تطوير سلاح الطيران السعودي وقد اجتمع الوفد الذي يرأسه وزير الدوله وعضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور محمد عبد اللطيف الملحم مع وزير الدفاع البريطاني .

باريس — اعلن رئيس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات اليونسكو التي عقدت في باريس مؤخرا ان بلاده قد تنازلت عن قيمة القرض الذي قدمته لهيئة اليونسكو والبالغ ٥ ملايين دولار وانها تعتبر القرض بمثابة تبرع للهيئة لمواجهة الاعباء المتراكمه عليها .

الرياض — تتوقع المملكة العربية السعودية ان يصل عدد الركاب على خطوطها الجوية الى حوالي ٧ ملايين راكب خلال العام الحالي وبذلك تتفوق على جميع الخطوط العربية .

ويذكر ان لدى السعودية اكبر اسطول جوي لنقل الركاب في العالم العربي .

الرياض — وافق صندوق التنمية الصناعية السعودي على زيادة حجم القروض التي يقدمها لشركة كهرباء الرياض الى الفين وتسعمائة مليون ريال لتمويل مشروعات توسعة محطات توليد الكهرباء الحالية والتي ستكلف الف ومائة وتسعة وعشرين مليون ريال .

● جده — شهدت المحكمة الشرعية في جدة اول مهرجان من نوعه في العالم قام به ١٠٥ كوريين .

فقد قرر هؤلاء اعتناق الدين الاسلامي حيث اشهروا اسلامهم امام المحكمة التي عقدت برئاسة الشيخ عبد العيسى العيسى رئيس المحكمه

دولة قطر

● اقامة اسبوع ثقافي فرنسي في الدوحة
● اتفاقيتان للتعاون الثقافي والاعلامي بين قطر والسودان والصومال

الدوحه — وصل الى هنا امس السيد محمد البعلاوي وزير الشؤون الثقافية التونسي في زيارة رسمية لقطر بناء على دعوة من وزير الاعلام القطري للمشاركة في افتتاح اسبوع ثقافي فرنسي يقام في الدوحة اليوم بهدف دعم العلاقات الاعلامية والثقافية بين البلدين .

الدوحه — نفى السيد خليل شماس مدير مكتب المقاطعه العربية لاسرائيل في الدوحة الشائعات التي ترددت اخيرا ومفادها ان الشركة الامريكية المنتجة لسيارات الجيب من نوع — ويلس — قد رفعت من القائمه السوداء وسمح بالتعامل معها .

الدوحه — عاد الى الدوحة قبل ايام الوفد الاعلامي القطري برئاسة السيد عبد العزيز نعمه مدير ادارة المطبوعات والنشر بوزارة الاعلام بعد زيارة رسمية لجمهورية الصومال الديمقراطية والسودان وقع خلالها اتفاقيتين للتعاون الثقافي والاعلامي بين قطر وكل من السودان والصومال

الدوحة — انتهت في الدوحة اجتماعات مؤتمر الارتباط لمؤسسات النفط العامله في دول الخليج العربية

وقد ناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي استغرقت ثلاثة ايام التطورات التي شهدتها صناعة النفط في الاونه الاخيره ومجالات التعاون والتنسيق بين هذه المؤسسات خاصة في مجال تدريب القوى العامله .

الدوحه — اشاد الوفد القطري لاجتماعات مؤتمر اتحاد الاذاعات الاسيوية بالقرارات التي اتخذها المؤتمر خلال اجتماعاته بالعاصمة الهندية في نهاية الشهر الماضي حيث اقر خطة التعاون والتنسيق في مجالات البرامج الاخبارية باستعمال الاقمار الصناعية .

دولة البحرين

استمرار التشاور بين المسؤولين في السلطات النقدية بدول الخليج

المنامه — صرح السيد عبد الله سيف مدير عام مؤسسة نقد البحرين بان التعاون والاجتماعات بين المسؤولين في السلطات النقديه بدول الخليج مستمره بهدف التشاور والتنسيق في الامور النقدية المختلفة

المنامه — يتابع خمسون طالبا وطالبه بحرينيا معاقا دراستهم في الكويت وتقوم دولة البحرين بارسال ٦ اشخاص سنويا الى الكويت للاستفادة من تقديمات هذا البلد المجانيه في مجال تاهيل المعاقين .

المنامه — قررت جامعة الامارات قبول ٢٥ طالبا وطالبه من دولة البحرين للعام الدراسي الجامعي الحالي .

وكانت الجامعة قد خصصت ٢٥ منحه جامعية هذا العام لطلبة وطالبات البحرين .

دولة الكويت

● الكويت لا توافق علىتجميد اسعار النفط
● الكويت تنفي عقد مؤتمر قمة خليجي

الكويت — اكد وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ان الدول العربية لا تتباحث بشأن اسعار نفطها مع اي دولة في العالم بما فيه امريكا نفسها .

وقال في تعليق مختصر على جولة وزير الخزانه الامريكي مايكل بلومنتال الحالية في الشرق الاوسط والتي يمارس خلالها ضغوطا تهدف الى اقناع البلدان العربية المنتجه بتجميد اسعار نفطها . . ان اتخاذ قرار بهذا الشأن مسألة تتعلق بالدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك دون سواها وان الكويت لا توافق مطلقا على تجميد اسعار النفط .

الكويت — قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي انه ليس لديه معلومات حول عقد مؤتمر قمة خليجي في الوقت الحاضر .

واضاف الشيخ صباح في مؤتمر صحفي انه لا توجد اتصالات في الوقت الحاضر لعقد هذا الاجتماع خاصة وان زعماء الدول الخليجية قد اجتمعوا وتشاوروا اثناء مؤتمر القمه العربي في بغداد .

سلطنة عمان

● قابوس يختتم جولته في المنطقة الشمالية
● تخريج دفعة جديدة من الجنود
● رسالة من الشاه الى قابوس

مسقط — اختتم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جولته التفقدية التي قام بها جلالته في المنطقة الشمالية وفي منطقة الظاهره

وكان جلالة السلطان قابوس قد بدأ جولته في الرابع والعشرين من الشهر الماضي حيث التقى بابناء شعبه الابي في العديد من الولايات وسط اروع مظاهر الحفاوة والترحاب كما التقى جلالته خلال هذه الجولة بابناء قواته المسلحة في العديد من المواقع كما شمل برعايته الكريمة خلال الجوله حفل افتتاح مصنع الغاز الطبيعي بمنطقة يبال .

وقد شملت الجولة التفقدية العديد من مناطق السلطنة في لقاءات حية متجددة بين جلالته وشعبه .

وقد جاءت هذه الجولة التي استغرقت تسعة ايام في اطار الجولات التي يحرص جلالته على القيام بها للالتقاء بابناء شعبه وتفقد شؤونهم والاطمئنان على احوالهم ودراسة احتياجاتهم وتوجيه كافة الجهود لتلبية هذه الاحتياجات .

وقد رافق جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في جولته هذه عدد من كبار المسؤولين في السلطنه .

مسقط — امر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بحفر الابار في مختلف انحاء المنطقة الجنوبية في السلطنة وذلك لاستثمار مياهها في الزراعة وسقي الماشية حتى تساهم في توطين البدو بعدما عاد الاستقرار والامن الى ربوع المنطقة الجنوبية .

مسقط — بعث جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ببرقية الى اخيه فخامة الرئيس الجزائري هواري بومدين هناه فيها بالعيد الوطني الجزائري وتمنى له فيها موفور الصحة وللشعب الجزائري التقدم والازدهار .

مسقط — ابدت الحفريات التي تجريها شركة ايلف اكيتان عمان الفرنسية في منطقة امتيازها البرية في ناحية بو الطبول عن ظهور البترول .

وقد بدأ العمل في تقييم الجدوى الاقتصادية للدلائل البترولية في جو من التفاؤل في الحصول على حقل بترولي صالح للاستثمار التجاري .

مسقط — قام الشيخ عبدالله بن علي العتبي وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطرق والموانىء في سلطنة عمان بزيارة ميدانية لمنطقة مسندم تفقد خلالها على الطبيعة المواقع المقترحه لاقامة عدد من المشروعات التي تنوي الوزارة تنفيذها في تلك المنطقة .

مسقط — احتفل قبل ايام بساحة كتيبة تدريب قوات السلطان المسلحة بتخريج دفعة جديدة من الجنود المستجدين تحت رعاية سعادة العقيد نصيب حمد الرواحي قائد كتيبة التدريب حيث القى كلمة في الجنود المتخرجين هنأهم فيها بالتخريج ، واشاد بالكفاءه العسكرية العالية التي يتمتع بها الجنود العمانيون .

مسقط — تسلم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطيه من الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران ولم يعرف شيء عن مضمون هذه الرساله .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الاسد وصدام حسين يزوران موسكو

● دمشق — علم هنا ان الرئيس حافظ الاسد والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي سيقومان في النصف الاول من الشهر القادم بزيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق ثلاثة ايام . وذلك بعد انتهاء اجتماع الهيئة السياسية العليا السورية العراقية الذي سيتم في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

السادات : ٩٠ في المئة من المعاهدة مع اسرائيل تم انجازه

● الاسماعيلية — قال الرئيس المصري انور السادات أن التقرير الذي قدمه اليه السيد بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد عودته من واشنطن يحتوي على نقاط جديدة لكنه رفض الافصاح من طبيعة هذه النقاط .

واضاف الرئيس المصري قائلا ان ٩٠ في المئة من معاهدة الصلح مع اسرائيل تم انجازه وان الاتفاق النهائي معها آت لا ريب فيه طال الزمن أو قصر على حد تعبيره .

مصر توقف قبول الطلاب من أبناء جبهة الصمود في جامعاتها

● القاهرة — ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية أن مصر قررت وقف القبول بكليات الجامعات المصرية للطلاب الوافدين من كل من سوريا والعراق وليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية .

وقالت انه تقرر استثناء أربع فئات من أبناء هذه الدول هم أبناء العاملين في جامعة الدول العربية وفي المنظمات الدولية التي تكون مصر مقرا لهـا وأبناء المقيمين منهم في مصر اقامة دائمة وكذلك الطالب من ابناء هذه الدول اذا كان والده متوفي وكانت والدته مصرية الجنسية .

اسرار واخبار عربية وعالميه

بومدين يعود ثانية الى موسكو للعلاج

موسكو — ذكرت بعض الدوائر العربية المطلعة هنا ان الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي عاد الى الجزائر في الرابع عشر من الشهر الحالي بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استمرت شهراً سيعود قريبا الى موسكو للعلاج .

ووصفت هذه المصادر الحالة الصحية للرئيس الجزائري بانهـا خطيرة وتتطلب دخوله مرة اخرى المستشفى في موسكو .

العماد طلاس يستقبل وفدا سوفياتيا

دمشق — استقبل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع يوم السبت الماضي المستر انستاز باخريف وزير صناعة الالات السوفياتي والوفد المرافق له بحضور اللواء عواد دباغ نائب وزير الدفاع السوري . وكان الوزير السوفياتي قد وصل الى دمشق في زيارة رسمية لسوريا بدعوة من وزارة الدفاع لاجراء مباحثات تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين .

الملك خالد يزور جنيف

الرياض — أعلن هنا أن جلالة الملك خالد عاهل السعودية في زيارة الى لجنيف وصلها قادما من برمودا حيث أمضى فترة من النقاهة بعد العملية الجراحية التي اجريت له في كليفلاند بامريكا ، وعلم أن جلالته سيمضي عدة أسابيع في قصره بجنيف .

سركيس يزور فرنسا يوم ٢٧ الجاري

بيروت — ذكرت أنباء صحفية لبنانية ان الرئيس اللبناني الياس سركيس سيقوم يوم الاثنين القادم بزيارة لفرنسا يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي ديستان حول الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين .

فرح ديبا تزور بغداد

بغداد — غادرت الامبراطورة فرح ديبا بغداد يوم الاثنين الماضي بعد زيارة للعراق استغرقت يومين في اطار تطوير علاقات الصداقة بين البلدين . وقد قامت امبراطورة ايران خلال هذه الزيارة بزيارة الاماكن المقدسة الشيعية في العراق .

كلمة الاسبوع

مع الاحتفال بالذكرى الثامنة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد خطت سوريا خطوات جديدة على طريق التقدم والازدهار وبناء المجتمع الافضل الذي تسوده الكرامة والعزة وتظلله مشاعر الحب والاخلاص المتبادلة بين القيادة والشعب وبين المواطنين جميعاً .

بالمشاريع الجديدة التي دشنت وبوشر العمل فيها هي تأكيد اخر على أن الحركة التصحيحية كانت من أجل اصلاح المسيرة ووضعها على الطريق السليم فعلاوة على كل ما تم وانجز خلال السنوات الثماني الماضية فان المجال ما زال واسعا أمام المزيد من الانجازات الصناعية والزراعية والاجتماعية وبناء القوة الذاتية سياسيا وعسكريا . فالدور القيادي الذي تقوم به سوريا في المجال العربي يتطلب مواصلة العمل والبناء والكفاح لاستكمال كل مستلزمات النهضة الشاملة . وقد حفلت السنوات الماضية بالعديد من المشروعات الانمائية والانتاجية ولكن ذلك لا يفي بطموحات الحركة التصحيحية ولا بامال الشعب السوري . ولذا فان التخطيط المرسوم يفسح المجال لمزيد من المشاريع ولخطوات اخرى على طريق النهضة والتقدم والاعمار والتحول الاجتماعي .

ومع الاحتفال بهذه المناسبة تعززت الامال في خطوات سورية جديدة على طريق الوحدة والنضال المشترك .. فالزيارة التي سيقوم بها الرئيس العراقي أحمد حسن البكر لدمشق في اواخر هذا الشهر تحمل معها بشائر اقامة وحدة سياسية بين بغداد ودمشق لتكون نواة جيدة لانطلاقة جبارة على درب الوحدة بين القطرين الشقيقين اللذان يشكلان قوة عسكرية وسياسية واقتصادية قادرة على التصدي للعدوان وكسر شوكة المعتدين .

وكما قال الرئيس الاسد ان القطرين قادران على ان يحققا التوازن العسكري والسياسي في المنطقة على ضوء التطورات الاخيرة . وهذه الوحدة المنتظرة بالاضافة الى خطوات التنسيق والتكامل بين دمشق وعمان ومع منظمة التحرير الفلسطينية كفيلتان بان تحقق وحدة مثالية تلتقي فيها كل القوى في جبهة موحدة تحظى بدعم وتأييد كل الدول العربية .

ان قيام هذه الجبهة هو البديل للاستسلام وهي الطريق الى زيادة القوة العربية لتحويل التصميم العربي على الصمود الى عمل موحد قادر على تحطيم غطرسة العدو وعلى انتزاع النصر وتحرير الاراضي العربية المحتلة .

دائرة أراضي اسرائيل تعاني من نقص فـي الاراضي •• !

● تل أبيب — اتهم اسحق فلومين نائب وزير المالية في اسرائيل ما يسمى — ادارة أراضي اسرائيل — بالتسبب في غلاء الشقق السكنية بسبب نقص عمليات البناء وبالتالي المساهمة في زيادة التضخم في اسرائيل .

وقد طالب الرئيس المالي للدائرة بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة وقال انه سيطلب من اللجنة تحديد المسؤول عن نقص الاراضي اللازمة والاسباب التي تعيق البناء واضاف ان دائرته تعاني من نقص في الاراضي وانها بحاجة الى ارض جديدة لاقامة شقق سكنية عليها .

تاس : فشلت اسرائيل في ايجاد من يقبل بالحكم الذاتي في الضفة والقطاع

● موسكو — قالت وكالة تاس الرسمية أن اسرائيل فشلت في ايجاد عملاء لها في الضفة الغربية وقطاع غزة يقبلون بالتعاون معها في اقامة حكم ذاتي في الضفة والقطاع المحتلين

وقالت تاس أن رؤساء البلديات وغيرهم من زعماء الضفة والقطاع احبطوا كذلك محاولات أمريكية واسرائيلية لاشراكهم في مخطط الحكم الذاتي .

مهاجمة مكتب الجامعة العربية فـي نيودلهي احتجاجا علـى السياسة المصرية

● نيودلهي — تعرض مكتب الجامعة العربية في نيودلهي الى هجوم قام به الطلبة العرب في العاصمة الهندية وذلك احتجاجا على سياسة النظام المصري وقد احتل الطلاب العرب المكتب لساعات رفعوا خلالها شعارات تندد بسياسة الاستسلام .

بريجنيف ينذر أمريكا ومشكلة الميغ في كوبا ما زالت قائمة

● واشنطن — ذكر مسؤول بالمخابرات الامريكية أن الطائرات الحربية التي سلمها الاتحاد السوفياتي مؤخرا لكوبا قد لا تكون من طراز ميغ ٢٣ كما تعتقد أمريكا وانما طائرات من طراز ٢٧ التي تعد اكثر خطورة بالنسبة للدفاع الامريكي . وما زالت هذه القضية مثار ضجة عنيفة بين البلدين .. وعلى هامش القضية حذر بريجنيف واشنطن من تدمير الولايات المتحدة اذا ما قامت بهجوم نووي .

المسافة بين آسيا وافريقيا ازدادت مترا خلال يوم واحد

● باريس — ذكرت هيئة الابحاث الجيولوجية والتعدينية الفرنسية انه ما بين ٧ و ١٥ تشرين الثاني الجاري ابتعدت شبه الجزيرة العربية عن افريقيا مسافة متر واحد تقريبا وذلك نتيجة للانفجارات البركانية التي وقعت تحت الارض ليلة الثامن من الشهر الحالي في منطقة عفار بداخل أراضي جيبوتي .

افتتاح الجسر السعودي الصيني

تايوان — بدأ قبل ايام مرور السيارات على الجسر السعودي الصيني الذي يعد أطول طريق اوتوستراد في تايوان ويبلغ طول الطريق ٣٧٣ كيلو مترا وقد بلغت تكاليف انشاء الجسر والاوتوستراد ٤٫٧ بليون ريال سعودي قدمت السعودية للصين الوطنية قرضا قيمته ٨٠ مليون دولار في المرحلة الاولى للانشاء ويتصل طريق الاوتوستراد بمطار تايوان وميناء تايجونج وقد اقيم احتفال رسمي بمناسبة افتتاح الطريق التي ترمز الى الصداقة بين السعودية والصين الوطنية .

ملكة مصر السابقة في زيارة للقاهرة

القاهرة — وصلت الى القاهرة ملكة مصر السابقة فريده في زيارة رسمية لمصر تستمر شهرين حيث سافرت الى أسوان بعد وصولها بعدة ساعات في رحلة نيلية لمدة أسبوعين تعود بعدها الى القاهرة لقضاء باقي الاجازة ثم تسافر الى سويسرا حيث تقيم فيها بصفة نهائية .

بعد بيغن والسادات وكارتر مرشح لجائزة السلام

القاهرة — علم أن الرئيس المصري أنور السادات سيرشح الرئيس كارتر لجائزة نوبل للسلام في العام القادم .. ذكرت ذلك مجلة روز اليوسف الاسبوعية المصرية .

زلزال عنيف يضرب الاجزاء الشمالية الغربية من ايران

طهران — هز زلزال عنيف الجزء الشمالي الغربي من ايران غير انه لم ترد انباء عن وقوع اضرار أو اصابات وذكرت رويتر أن قوة الزلزال بلغت ٨٫٥ درجة على مقياس ريختر .

خلافات داخل الجبهة اللبنانية

بيروت — ذكرت صحيفة السفير اللبنانية أن خلافات حادة تسود الجبهة اللبنانية اليمينية مصدرها شعور عام بالفشل منيت به الاسس التي طرحتها الجبهة واعتمدت عليها في تعبئة قواعدها في السنوات الاربع الماضية .

منظمة عربية لشؤون الطفولة

القاهرة — دعت لجنة المرأة العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية المنظمات المتخصصة الى انشاء منظمة عربية خاصة بشؤون الطفولة على غرار منظمة اليونيسيف .

ارتفاع سعر الدولار في الاسواق الرئيسية للعملة

باريس — سجل سعر الدولار الامريكي ارتفاعا كبيرا في الاسواق الرئيسية للعملة قبل أيام بعد الاجراءات التي اتخذها الرئيس الامريكي كارتر لدعمه .

اعتقال ٣ يونانيين عبروا الحدود الى تركيا

انقرة — أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية يوم السبت الماضي أن قوات الامن التركية القت القبض على ثلاثة من المدنيين اليونانيين مؤخرا لانتهاكهم الحدود في منطقة ايبسالا .

السعودية أول من قدم المساعدة لباكستان لتطبيق الشريعة الاسلامية

اسلام اباد — اعرب السيد محمد افضل شيما رئيس مجلس العقيدة الاسلامية في باكستان عن شكره للمساعدات التي قدمتها السعودية لباكستان في صياغة القوانين الجنائية الاسلامية الستة التي تم وضعها للبلاد مؤخرا . وقال أن السعودية كانت أول من قدم لباكستان المساعدة في هذا المجال نظرا لانجازاتها الرائعة في مجالات الشريعة الاسلامية .

٥٤ مليون دولار للسودان من منظمة التنمية العالمية

الخرطوم — حصلت السودان من منظمة التنمية العالمية على ٥٤ مليون دولار وذلك لاستخدامها في تطوير وتنمية المشروعات الزراعية وتربية الدواجن واللحوم المكننة الزراعية .

اضطرابات داخلية منعت رئيس اليمن الشمالي من حضور القمة

صنعاء — قالت مصادر مطلعة ان الرئيس اليمني السيد علي عبد الله صالح لم يستطع حضور مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في الثاني من الشهر الجاري بسبب صدامات مسلحة حيث ذكر أن متمردين من جماعة المقدم الكهالي يشنون هجمات على مراكز الجيش في ضواحي صنعاء

طريق اسرائيلية على حدود سيناء لنقل معداتها العسكرية الى النقب

تل ابيب — اعلنت اسرائيل انهـا ستقوم بانشاء طريق رئيسي يبلغ طوله ١١٠ أميال على طول الحدود مع سيناء بعد توقيع معاهدة السلام مع مصر . وقالت أن بناء الطريق هو جزء من مشروع واسع لنقل المعدات العسكرية والتسهيلات المدنية الموجودة حاليا في سيناء الى النقب .

•• بعضهم في مالطه يؤيدون السادات

● اختارت رابطة الشؤون الدولية لمناهضة الشيوعية في مالطه بالاجماع الرئيس السادات ليتقلد ميداليتهـا الذهبية في كانون الثاني القادم تقديرا لجهوده المخلصة من أجل السلام في الشرق الاوسط .

الاتحاد السوفياتي أجرى تجارب على قنبلة النيترون

موسكو — كشف ليونيد بريجنيف أمام وفد من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الذين زاروا موسكو هذا الاسبوع أن السوفيات اجروا تجارب لقنبلة النيترون الا انهم لم يبدأوا في انتاجهـا .

فيلم اسرائيلي عن السادات

تل أبيب — انتهى مصورون اسرائيليون من انتاج فيلم قصير بعنوان — الزيارة التاريخية — لحساب التلفزيون السويدي .. وقد قام المصورون بزيارة لمصر بناء على دعوة من الرئيس السادات حيث صوروا له بعض اللقطات في الاسماعيلية .

عرض عسكري احتفالا بيوم القوات المسلحة الايرانية

طهران — قام الجيش الايراني يوم الجمعة الماضي بعرض في شوارع طهران وتعهد خلال العرض بالولاء للشاه في موكب سريع قليل الصخب احتفالا بيوم القوات المسلحة . ومن جهة اخرى استمرت الاضطرابات في ايران حيث ما زالت المعارضة ترفض الاعتراف بالحكومة العسكرية الجديدة

بعثة من الخبراء الامريكيين تزور تركيا هذا الشهر

انقرة — تصل الى انقرة في نهاية الشهر الجاري بعثة من الخبراء الامريكيين لاجراء مباحثات بشأن وضع مشروع جديد لاتفاقية دفاع مشترك ولائحة جديدة لمنشآت الدفاع المشترك في تركيا .

الشرق الاوسط يشتري ٢٠٪ من تجارة الذهب الدولية

● بلغت نسبة مشتريات الشرق الاوسط من تجارة الذهب الدولية ما مقداره ٢٠ بالمئة او ما يعادل ٢٠٠ طن ، ذكرت ذلك وكالة الانباء الالمانية وقالت أن القسم الاكبر من هـذه المشتريات كان من قبل أشخاص ويأتي على رأس قائمة الدول المشترية ايران تليها السعودية ثم بقية دول الخليج العربي .

مصنع صيني للملابس الجاهزة في السودان

الخرطوم — وقعت جمهورية الصين الشعبية اتفاقية مع السودان لتأسيس مصنع للملابس الجاهزة في الخرطوم ، ويبدأ العمل في المصنع في شهر شباط القادم ويتوقع أن يصل الانتاج السنوي الى مائتي الف قطعة من الملابس .

٢٥٠ مليون دينار من الميزانية التونسية للخدمات الاجتماعية

تونس — نال قطاع الخدمات الاجتماعية في الميزانية التي قدمهـا رئيس الوزارة التونسية السيد الهادي نويره الى مجلس الامة هذا الاسبوع حوالي ٢٥٠ مليون دينار للانفاق على حقول التعليم والصحة والثقافة والعمل .

؟

الكويت — ذكرت صحيفة القبس الكويتية يوم السبت الماضي ان مصر واسرائيل وأمريكا قد اتفقت على تشكيل قوة فلسطينية لمحاربة منظمة التحرير الفلسطينية بكافة الوسائل الممكنة . واوضحت الصحيفة في رسالة لها من واشنطن ان هذا الاتفاق سوف تتفرع عنه اتفاقات سرية تم ابرامها في كامب ديفيد .

حظر مراهنات سباق الخيول في العراق

بغداد — ذكرت وكالة الانباء العراقية أن مجلس قيادة الثورة العراقي حظر مؤخراً مراهنات سباق الخيل في العراق . وكان مجلس قيادة الثورة العراقي قد قرر في أوائل شهر تموز الماضي تصفية كل انواع اليانصيب

صنعاء تجمد علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا !

بيروت — ذكر راديو صنعاء ان الجمهورية العربية اليمنية قد جمدت علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا وقد اتهم عبد الله الاصنج وزير خارجية اليمن ليبيا بتأييد محاولة الانقلاب الاخيرة ضد الرئيس اليمني الشمالي عبد الله صالح بالاموال والاسلحة التي تصل قيمتها الى ٢ مليون دولار .

يوم عالمي للغة العربية

الرباط — قدم المغرب اقتراحـا لمؤتمر اتحاد مجمعات اللغة العربية بتخصيص يوم عالمي للغة العربية وقد طالب الدكتور عبد الهادي التازي مدير المعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط الى تخصيص هذا اليوم للمحاضرات والندوات وتنظيم مسابقات للمعلمين والمتميزين المجيدين للغة العربية .

دول الخليج العربية لن تسد العجز في بترول ايران

واشنطن — اكدت المصادر البترولية في العاصمة الامريكية ان دول البترول الخليجية لن تتمكن من مساعدة مجموعة الكونسورتيوم وهي الدول المستوردة للبترول الايراني على سد العجز الذي حدث في بترول ايران نتيجة الاضطرابات الاخيرة هناك .

● مجلس الوزراء اقر في جلسته يوم الاحد الماضي نظاما جديدا للتشكيلات .

وبموجب هذا النظام زيدت رواتب رؤساء الدوائر التالية :

رئيس ديوان الموظفين الى ٣٠٠ دينار
ورئيس المجلس القومي للتخطيط الى ٢٥٠ دينارا
ورئيس ديوان المحاسبة الى ٢٥٠ دينارا
ورئيس ديوان التشريع الى ٢٢٠ دينارا

● في الجامعة الاردنية افتتحت يوم السبت الماضي ندوة السكان والتنمية التي تنظمها اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا — الاكوا — وتشترك فيها ١٢ دولة عربية من بينها الاردن بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الجامعات والمنظمات التابعة للامم المتحدة وتستمر ١٢ يوما .

● مدة تعيين مجلس الاعيان تنتهي في نهاية الشهر الجاري .. المجلس الحالي امضى مدته القانونية وهي اربع سنوات اذ كانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بتاريخ ١—١٢—٧٤

وبموجب الدستور يجوز اعادة تعيين اعضاء المجلس الحالي وعددهم ثلاثون عضوا او بعضا منهم .

● اعدت الجهات المختصة مشروع نظام جديد للتامين الصحي لموظفي الدولة يتضمن تعديلات عديدة على النظام المعمول به حاليا .

● احتفلت السفارة المغربية يوم الاحد الماضي بالذكرى الثالثة للمسيره الخضراء التي استردت فيها المغرب الصحراء الغربية في اسبانيا .

وقد اقام السيد محمد الغربي سفير المغرب بعمان حفل عشاء لعدد من الشخصيات الاردنية التي شاركت بالمسيرة .

● وافق مجلس الوزراء على اتفاقية النقل بالترانزيت بين الاردن واليونان والتي وقعت في عمان قبل شهر .

● ذكر السيد احمد العايدي السفير الجزائري لدى الاردن انه سيجري مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول امكانية تسير خط جوي مباشر بين الاردن والجزائر .

● قال الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة ان قرار منع استيراد وتخليص السيارات القديمه الذي اتخذ مؤخرا يستهدف عدم استيراد سيارات مضى نصف عمرها وتعتبر فاقدة الكثير من مزاياها مما يتسبب في حدوث المخاطر والحوادث من جراء عدم صلاحيتها الميكانيكية وقال الدكتور الدباس ان القرار يعتبر مفيداً من الناحية الاقتصادية .

● قرر مجلس الوزراء تعيين السيد حكمت الساكت وزير الزراعة والدكتور سعيد التل وزير المواصلات عضوين في مجلس التربية والتعليم .

● الى تونس غادر عمان يوم الاثنين الماضي السيد امين شقير نقيب الصيادلة على راس وفد نقابة الصيادلة لحضور مؤتمر المكتب الدائم لاتحاد الصيادلة العرب الذي بدا اجتماعاته هناك امس لمناقشة السياسة الدوائية في العالم العربي ومشاكل مهنة الصيدله .

● وافق مجلس الوزراء على قانون صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني .

وبموجبه سيؤسس صندوق يسمى بصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي تخليدا لذكرى شهيدة الواجب الانساني المغفور لها جلالة الملكة علياء .

● الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة يترأس بعد غد اجتماعا للجنة تشجيع الاستثمار للنظر في الطلبات المقدمة بشان اعفاء عدد من المشاريع الصناعية والسياحية من الرسوم الوارده بموجب قانون تشجيع الاستثمار .

● بحث السيد احمد العقايله وكيل وزارة التربية والتعليم مع السيد عبد الجبار العلي القنصل في السفارة الكويتية في عمان التعاون الثقافي



والتربوي بين البلدين وسبل تطويرها وامكانية تبادل الزيارات بين الوفود التربوية للاطلاع على التجديدات التربوية في البلدين .

● الى عمان يصل في الثالث من الشهر القادم وفد تجاري بريطاني يمثل وزارة التجارة وغرفة التجارة البريطانية في زيارة تستغرق ٤ ايام يجري خلالها مباحثات تتعلق بتوثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين واقامة عدد من المشاريع المشتركة .

● بحث السيد عبد الحميد عمر مدير الدائرة الثقافية بوزارة الخارجية مع القائم باعمال السفارة الرومانية بعمان الترتيبات المتعلقة بالزيارة التي سيقوم بها وفد ثقافي اعلامي روماني الى الاردن في اواخر الشهر الجاري لتصوير فيلم وثائقي عن نهضة الاردن في عدد من المجالات الحيوية .

● خلال الاجتماع الذي ترأسه الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة لمجلس ادارة سلطة الكهرباء الاردنية يوم الاحد الماضي تم استعراض عدد من الامور المالية والادارية والفنية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة .

● بقرار من مجلس الوزراء سيتم صرف سلفه مقدارها ١٥٠ الف دينار الى المنظمه التعاونية لتمكينها من تسويق الزيت والزيتون من انتاج الضفة الغربية وبيعه لموظفي الدوائر والمؤسسات الحكومية .

انباء عن حشود اسرائيليـــة استعـدادا لعدوان يستهدف سوريا والمقاومة عبر البقاع

● بيروت — الكويت — وضعت القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في حالة تاهب مع القوات اللبنانية — الفلسطينية المشتركة في اعقاب معلومات تشير الى عدوان اسرائيلي على سوريا عبر البقاع قبل نهاية العام وبعد اعلان اي شكل من اشكال الوحدة السورية — العراقية .

وتشيع اسرائيل عبر الرائد سعد حداد ان التعزيزات العسكرية التي نقلتها الى منطقة الحدود اللبنانية — السورية حشدت تحسبا من هجوم عسكري سوري — عراقي لالزامها على الانسحاب من الجولان .

مواطنون ومراقبون عسكريون وصلوا الى العاصمة اللبنانية من الحدود الجنوبية قالوا ان اسرائيل بدأت منذ صباح الخميس الماضي حشد قواتها على الحدود الشمالية ، وان القوات الاسرائيلية انتقلت الى الحدود على دفعات حتى صباح اليوم التالي . ونقل المواطنون الجنوبيون ان البعض استوضح عن حقيقة الموقف من قيادة الرائد سعد حداد الذي قالت : « ان اسرائيل (متخوفة) من هجوم سوري عراقي لالزامها على الانسحاب من الجولان فور اعلان الوحدة بين البلدين او في اعقاب انتهاء زيارة الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى دمشق » .

ونقل عن الرائد حداد قائد قوات التحالف الكتائبي في الجنوب قوله لبعض اهالي بنت جبيل وعيناتا الواقعتين على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة « ان الموقف خطر جدا بين سوريا واسرائيل وان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين الذين قابلهم قبل يوم قالوا ان حربا بين سوريا واسرائيل قد تنشب قبل نهاية العام » .

قيادة المقاومة الفلسطينية التي ابلغت بحديث الرائد حداد وضعت القوات الفلسطينية في الجنوب بحالة تاهب قصوى كما نقلت هذه المعلومات الى سوريا والعراق وبعض العواصم العربية .

عرفات يشيد بموقف الاسد والعلاقات الاستراتيجية مع سوريا

● بيروت — دمشق — الوكالات — قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان رد الفعل العربي على المفاوضات المصرية — الاسرائيلية كان صفعة لكل الذين حاولوا اذلال الامة العربية .

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم المنظمة ان الجديد في الشرق الاوسط هو سقوط نظرية ان « لا عرب دون مصر ، ولا قرارا عربيا دون مصر » .

وفي مهرجان اقيم في احدى دور السينما في القسم الغربي من بيروت ، لمناسبة الذكرى السنوية الثامنة « للحركة التصحيحية » في سوريا اشاد السيد عرفات بدور مساعدات سوريا للمقاومة . وقال « لا بد من ان نسجل باحرف من نور ونار ، هذه العلاقات الاستراتيجية بين الثورة الفلسطينية وسوريا الثورة » .

واعلن السيد عرفات « ان الرئيس الاسد ربط مصير سوريا بمصير الثورة الفلسطينية عند اعلانه الوحدة النضالية بين سوريا والمقاومة » .

وقال انها كانت « صفعة لكل الذين حاولوا اذلال الامة العربية ، هذه الامة التي لن تركع للرئيس الامريكي جيمي كارتر ولا لرئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن » .

مقتل وجرح العشرات من الاسرائيليين اثر عمليات ناجحة للمقاومة بالارض المحتلة

● قتل واصيب عشرات الاسرائيليين اثر عمليات شنتها المقاومة داخل الارض المحتلة قبل ايام ، وقد وقعت اشد الحوادث خطورة في احدى الحافلات التي كانت تمر على الطريق الموصل بين البحر الميت وتل ابيب ، فقد انفجرت في الحافلة قنبلة كبيرة تسببت في قتل اربعة اشخاص منهم سائح واحد على الاقل ، اما الذين اصيبوا بجراح فكانوا واحدا وثلاثين وقد حدث هذا الانفجار عند مفرق الطرق الذي يربط طريق البحر الميت بطريق اريحا ، وابلغ سائق الحافلة رجال الشرطة فيما بعد انه فحص الحافلة قبل الخروج بها للتاكد من خلوها من المتفجرات .

وقد ادخل المصابون الى المستشفيات في مدينة القدس ، ويعتبر هذا الانفجار اهم الحوادث التي وقعت منذ عدة شهور وقد حدث بعد هدوء استمر وقتا طويلا في اعقاب الكشف عن بعض الخلايا التي تعمل سرا واغلاق طرق التهريب التي كانت المتفجرات ترد عن طريقها .

وقد وقعت حادثة ثانية في يافا جرح بسببها شخصان ، اما ثالث هذه الحوادث فقد وقعت في المركز التجاري بمدينة القدس اذ تم اكتشاف قنبلة داخل بساط موضوع على رصيف الشارع ، وقد ابطل مفعول القنبلة قبل انفجارها ، واغلقت الشوارع بعض الوقت وتحول المرور الى اتجاهات اخرى .

هذا ، وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوات الامن اوقفت عشرات من العرب لاستجوابهم في عملية تفتيش تقوم بها للبحث عن المسؤولين عن الهجوم على السيارة والحوادث الاخرى .

وتقوم اعداد كبيرة من الجنود والبوليس بعملية تفتيش في غور الاردن منذ وقوع الهجوم على الحافلة .

وقد اعلن الفدائيون الفلسطينيون مسؤوليتهم عن هذه الحوادث ، ومن جهة اخرى شهدت الضفة الغربية مظاهرات واضرابات في الذكرى الاولى لزيارة السادات لاسرائيل .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن
AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN

● وقعت في البنك المركزي امس اتفاقية قرض دولي بين الحكومة الاردنية والبنك العربي الافريقي بالاشتراك مع عدد من البنوك الاخرى لتمويل المرحلة الثالثة لمحطة كهرباء الحسين الحرارية والاسهام في بعض المشروعات الانمائية الواردة في خطة التنمية الخمسية من بينها تنمية وادي الاردن ومشروع البوتاس ومشروع الاسمدة الفوسفاتية ووقع اتفاقية القرض البالغ ٤٠ مليون دولار عن الحكومة الاردنية السيد محمد الدباس وزير المالية وعن البنك العربي الافريقي الشيخ ابراهيم الابراهيم رئيس مجلس ادارة البنك وممثلون عن البنوك المساهمة في القرض .

عمان — وأا — بحث امس الاول السيد مضر بدران رئيس الوزراء مع سماحة الشيخ محمود صبحي الامين العام لجمعية الدعوة الاسلامية في الجماهيرية العربية الليبية شؤون الوعظ والارشاد في الضفة الغربية وشرح السيد بدران الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية لدعم صمود الاهل في الارض المحتلة ودعم المؤسسات الخاصة والتركيز على تثبيت القيم الاسلامية ومحافظة المواطنين على عروبتهم .

وحضر المقابلة السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والوفد المرافق للضيف .

الحسين والملكة نور يكرمان ولية عهد هولندا

الامير حسن يشرح للضيفين مسيرة الاردن التنموية



عمان — وأا — اقام جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في الهاشمية الليلة قبل الماضية مادبة عشاء تكريما لسمو الاميرة بياتركس ولية عهد المملكة الهولندية وقرينها سمو الامير كلاوس حضرها اصحاب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد والاميرة ثروت والاميرة بسمة والاميرة عالية

كما حضرها سيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وقريناتهم .

ومن جهة ثانية قامت سمو الاميرة بياتركس ولية عهد هولندا وقرينها سمو الامير كلاوس يرافقهما سمو الاميرة بسمة ويمنة الشرف الاردنية والوفد الهولندي المرافق لهما بزيارة صباح امس الاول الى مركز هيا الثقافي .

وقام اصحاب السمو بجولة في المركز حيث اطلعوا على مختلف النشاطات التي يمارسها الاطفال في المركز كما استمعوا الى شرح مفصل من مدير المركز عن الدور الذي يؤديه في مجال تثقيف الاطفال وتوسيع مداركهم .

وفي نهاية الجولة قدم مدير المركز لسمو ولية عهد هولندا وقرينها هدية رمزية عبارة عن شطرنج من انتاج المركز .

وقام سمو الضيفين بعد ذلك بزيارة الجمعية العلمية الملكية ، حيث كان في استقبالهما سمو الامير حسن ولي العهد ومدير عام الجمعية بالوكالة .

وقبل ان تبدا جلسة من المباحثات غير الرسمية بين الطرفين عرض على سموهما والوفد المرافق فلم عن نشاة الجمعية ونشاطاتها المختلفة ودورها في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن . . وبعد ذلك استعرض محافظ البنك المركزي السياسة المالية والنقدية للاردن تلاه امين عام المجلس القومي للتخطيط الذي استعرض الضغوط السكانية والعمالية في الاردن وسبل تخفيفها والمساعي المبذولة للنهوض بمستوى الخدمات الاجتماعية في كافة اقاليم المملكة .

وقد اجاب سموه واعضاء الجانب الاردني على استفسارات سمو الضيفين واللذين أعربا عن اعجابهما بالجهود التي يبذلها الاردن في مجال تنمية مصادره الطبيعية وامكانياته الصناعية ومساهمته في مجال تنمية بلدان المنطقة العربية ككل عن طرق توفير الخبرات الضرورية في كافة الحقول .

وقامت سمو الاميرة بياتركس وسمو الامير كلاوس بعد ذلك بزيارة الى الجامعة الاردنية حيث استمعا من رئيس الجامعة الى شرح مفصل حول تاسيس الجامعة واهدافها ونشاطاتها في مختلف المجالات .

ثم قدم رئيس الجامعة لولية عهد هولندا درع الجامعة . . كما قلدها وقرينها شعار الجامعة .

ثم قاما بجولة على مختلف اقسام الجامعة كما زارا مكتبة الجامعة واطلعا على امكاناتها العلمية وزارا معرض الكتب الهولندية المقام في المكتبة واطلعا على القاعة الهاشمية التي تضم الكتب المتعلقة بالثورة العربية الكبرى وتاريخ الاردن منذ تاسيسه .

سوريا تواصل احتفالاتها بذكرى الحركة التصحيحية

● واصلت سوريا الشقيقة بمختلف قطاعاتها الشعبية والرسمية احتفالاتها بالذكرى الثامنة للحركة التصحيحية حيث اقيمت بهذه المناسبة المجيدة العديد من المهرجانات الخطابية اشاد خلالها المتحدثون بالمنجزات التي حققتها الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد وبمواقف التصدي والصمود التي تقفها سوريا ضد المؤامرات الاستسلامية .

وقد شهدت مدن دمشق وحلب وحمص وحماه والرقة ودير الزور ودرعا وسائر المدن السورية مهرجانات شعبية جسدت عمق التلاحم بين القيادة والشعب واكدت على مواصلة مسيرة العمل من اجل بناء سوريا القوية القادرة على مواجهة كل الاحتمالات .

ومن جهة اخرى تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد برقيات التهنئة من القادة العرب والاجانب بهذه المناسبة .

● الى عمان عاد يوم الثلاثاء الماضي الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم بعد ان تراس وفد



الاردن لاجتماعات منظمة اليونسكو التي عقدت في باريس .

● السيد زهير عصفور . . مجلس الوزراء قرر اعادة تعيينه عضوا في مجلس ادارة البنك المركزي لمدة ٣ سنوات .

● ★ ●

الحاج علاء الدين النمري



السيد علاء الدين النمري مدير مؤسسة ادارة تنمية اموال الايتام ، عاد الى ارض الوطن قادما من الديار الحجازية بعد اداء فريضة الحج .

ومن الجدير بالذكر أن السيد عبد الله الكايد قد قام بأعمال مدير مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام بالوكالة طول فترة غياب السيد النمري عن أرض الوطن .

تهانينا للحاج علاء الدين النمري وحج مبرور وذنب مغفور .

● السيد مروان دودين السفير الاردني في بوخارست غادر عمان



متوجها الى مركز عمله بعد قضاء اجازة خاصة في ربوع الوطن .

● مجلس الوزراء وافق على اعارة الدكتور محمود الغرايبه من وزارة الزراعة للعمل في المملكة العربية السعودية .

● المهندس خالد النجداوي باشر عمله كمدير عام للشركة السورية الاردنية للصناعة يوم السبت الماضي

● الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك في القاهرة الان لحضور حلقة متابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تعقد هناك حاليا .

● السيد فؤاد عطية السكرتير الثاني بالسفارة الاردنية بالرباط . . عاد الى مقر عمله هناك يوم الاثنين الماضي بعد اجازة قضاها في عمان .

● السيد شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة في اجازه الان لمدة شهر . . يقوم بمهامه الان السيد تيسير النابلسي مساعده للشؤون الفنية .

● في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الشاب الاديب الاستاذ حمد عوده الجابر — استاذ الكيمياء في مدرسة سعيد الدره الثانوية على رفيعة التهذيب الآنسه مها العمري .

فالف مبروك

نعي فاضل

فجع آل أبو جاموس في الاردن وجميع العاملين في دائرة صهاريج المياه التابعة لسلطة المياه والمجاري بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم :

منصور حمد أبو جاموس

الموظف في السلطة الذي كان مثالا في أداء الواجب والاخلاص بالعمل .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه ومحبيه الصبر وأحسن العزاء .

٤٠٠ جثة بينها ١٢ جثة طفل وجدت مسجاة في معبد الشعب بغيانا

● تحدث شهود عيان لعملية الانتحار الجماعي لطائفة معبد الشعب في غيانا تحدثوا عن اسر بكاملها تعاطت السموم ولقيت حتفها جنبا الى جنب

وقد عثر على زعيم الطائفة جيم جونز صريعا مع زوجته وطفله وقد ادلى شهود العيان بهذه المعلومات لصحفيين نقلتهم حكومة غيانا لموقع الحادثة .

وقد اخذ الصحفيون الى مكان الحادث لمشاهدة الجثث قبل نقلها من المكان وكانت حوالي اربعمئة جثة مسجاة في ملابس ملونة كانت معظمها مجمعة حول منبج طائفة معبد الشعب وسجيت فوقه جثة زعيم الطائفة جيم جونز .

وكان جونز مقتولا بعيار ناري وهو احد ثلاثة اشخاص فقط لاقوا حتفهم على هذا النحو ووصف احد ناجي عملية الانتحار بالجملة كيف ابلغهم جونز جميعهم قبل مقتل عضو مجلس النواب الاميركي ان مستوطنتهم ستشتت والسبيل الوحيد امامهم هو ان يموتوا عن بكرة ابيهم ، وقام طبيب المعسكر بتحضير جرعات مميتة وهي مزيج من المشروب المنعش والزرنيخ وقد قامت الامهات بالاصطفاف مع رضعهن واطفالهن فمن بسقيهم المشروب وقام افراد الاسر الاخرين بشرب ذلك ايضا . وقد استغرق السم مدة حوالي خمس دقائق لاخذ مفعوله ، وقد توفيت عائلات عديدة معا وكان بعضهم يعانقون الاخرين .

وكان اثنان وثمانون طفلا من بين الموتى وكان الانطباع الذي اعطي للمراسلين هو ان معظم الناس توفوا عن طيب خاطر ولكن اخرين ربما لم يكن الحال كذلك معهم وقد وضع حراس مسلحون حول المعسكر لمنع الفارين ومع ذلك لم يعثر الا على حوالي اربعمئة جثة بالمقارنة مع مئة جواز سفر عثر عليها الشرطة ويوجد احتمال انهم هربوا وما زالوا يجوبون الغابة القريبة من المكان ، وقد عثر على حفنة من الضالين ومن المحتمل ايضا ان يكون الباقون اما قد نقلوا او توجهوا معا الى مكان اخر للموت فيه . وسيستمر البحث عنهم .

حديث الاسبوع — بقية

جميع الاراضي العربية والمهم كيف يمكن أن نصل الى توفير هذا الجهد الدولي ودفعه الى دائرة التنفيذ العملي .

وحتى لا نقع فريسة انتظار حدوث المعجزة علينا أن نبدا وبسرعة في بناء القوة الذاتية العربية . والخطوة الاولى هي الاسراع في المباشرة لتنفيذ مقررات قمة بغداد وخاصة ما يتعلق منها بالدعم والمساندة العربية لدول المواجهة حتى يشعر العالم باننا بالفعل جادون في العمل بعد أن تجاوزنا مرحلة الانفعال العاطفي .

والاردن كما أعلن الحسين مرارا على أتم الاستعداد للاسهام في أي جهد عربي مع الالتزام المطلق بالوفاء بكل ما يترتب عليه في معركة المصير والتحرير ومواصلة الكفاح والنضال ليس دفاعا عن انفسنا فحسب بل وعن الامة العربية بكاملها .

يبقى الان أن تتحرك الدول العربية لتنفيذ قراراتها التي اتخذت في قمة بغداد والمباشرة الفورية في بناء القوة الذاتية والاعداد لاي احتمال سواء كان سياسيا أو عسكريا مع الاخذ بعين الاعتبار خطورة المرحلة خاصة وأن اسرائيل تجد نفسها في اطار مرحلة ما بعد كامب ديفيد حرة الحركة اكثر من اي وقت مضى باعتبار انها حققت اخراج مصر من جبهة المواجهة الامر الذي يسهل عليها فرص العدوان والتوسع كما تعتقد وتتصور .

المهم أن يبدأ التحرك العربي الجديد بعقلانية وسرعة واتزان لتنفيذ القرارات والخطوات الكفيلة ببناء الاستراتيجية والموقف العربي القادر على التاثير في الاحداث العربية والاسرائيلية والدولية .

احتفل لبنان — بقية

الاستفزاز اليميني .

وعلى صعيد اخر ينتظر ان تعقد الحكومة اللبنانية يوم غد الجمعة او بعد غد السبت اجتماعا للبحث في البرنامج الزمني للخطة الامنية الموحدة وقانون الدفاع اللذين يواجهان خلافات في الراي داخل مجلس الوزراء اللبناني .

وتعتقد مصادر مطلعة في بيروت أن هدنة لبنان الحالية ستستمر الى نهاية العام الجاري كما أن الخطة الامنية لا ينتظر البدء بتطبيقها قبل عودة سركيس من زيارته المقبلة لفرنسا .

المقاومة توجه — بقية

وعلى الطريق بين القدس واريحا دمرت المقاومة باصا اسرائيليا مما اسفر عن اصابة ومقتل ٣٥ من ركابه وفي يافا دمرت المقاومة مقرا لرجال مخابرات العدو واصيب في هذه العملية أكثر من ٤ اسرائيليين وفي تل ابيب احترقت احدى اكبر بنايات المدينة مما اسفر عن اصابة اكثر من ٢٠ اسرائيليا والحاق خسائر كبيرة بالممتلكات .

وعلى صعيد المقاومة الشعبية شهدت مدن رام الله ونابلس والقدس وطولكرم وجنين مظاهرات نددت بالاحتلال وباتفاقيات كامب ديفيد وجرت مصادمات بين المتظاهرين والعسكريين واحرقوا اطارات السيارات في الاسرائيليين وأغلق المتظاهرون الطرق الشوارع ودعت منشورات وزعتها المقاومه الى مقاومة الاحتلال وشجب الصلح مع العدو . . وجاءت اعمال المقاومة هذه في الذكرى الاولى لزيارة السادات لاسرائيل التي صادفت التاسع عشر من الشهر الجاري .

مشاورات — بقية

صناعية له .

وذكرت مصادر مطلعة أمس أن مجلس قيادة الثورة في الجزائر بداوا باجراء مشاورات سرية فيما بينهم لاختيار خليفة محتمل للرئيس بومدين .

خلافات — بقية

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية أن المشكلة الرئيسية المختلف عليها بين مصر واسرائيل هي تلك المتعلقة بمطالبة مصر بحذف اي نص في معاهدة السلام يمنح المعاهدة الافضلية على اية معاهدة عقدها مع اي دولة عربية اخرى اذا كانت هذه المعاهدة تتضمن نصوصا تناقض معاهدة السلام مع اسرائيل .

وأضاف المصدر الاسرائيلي انه اذا أصرت مصر على طلبها هذا فان محادثات واشنطن ستطول وقد تواجه ازمة .

وكان مناحيم بيغن قد وصف المطالب المصرية بشأن قطاع غزة والضفة بانها تشكل تهديدا لامن اسرائيل وانها تناقض اتفاقيات كامب ديفيد وقد رفضت أسرائيل رسميا المطالب المصرية

قــرار

رقم الطلب : — رقم القرار : — ٩٧٨/١٦

اللجنة البدائية لمحافظتي الكرك ومعان برئاسة السيد صالح الصوراني وعضوية السيدين خليل البيروتي وصالح الطراونة .

قدم المستدعيان سليم وفالح مفلح نياب الاغوات بواسطة مدير تسجيل الكرك هذا الطلب لتقدير التعويض العادل عن الجزاء المستملك من قطعة الارض رقم ٢٤ حوض ٥ التل من اراضي سمرا وما عليها من انشاءات واشجار والمستملكة لغايات توسيع طريق الكرك — الاغوار .

وفي الجلسة المقررة لهذه الغاية بتاريخ ١٦—١٠—١٩٧٨ وجدت اللجنة أن اعلان الاستملاك نشر بملحق الجريدة الرسمية رقم ١ العدد ١٢١٠ الصادر بتاريخ ١٦—١٢—١٩٥٦ وأن الاستملاك نشر في الملحق رقم ١ العدد رقم ١٣٢٣ تاريخ ١٧—٣—١٩٥٧ وللتوصل الى تقدير التعويض العادل أجرت اللجنة الكشف على الارض المذكورة بمعرفة الخبير السيد محسن الحباشنة حيث تبين لنا أن الارض المستملكة زيادة عن الربع القانوني هي خمسماية وخمسة أمتار وأن الارض من نوع السقي وأن الجدار المطالب بالتعويض عنه وكذلك الاشجار قد ازيلت من قبل الاشغال عند فتح الطريق .

واللجنة بعد التدقيق في اعلان الاستملاك وقراره وتقرير المعاون الفني للطرق ومراقب عام الطرق والمخططات المقدمة اليها وبعد النظر في تقرير الكشف والاخذ بعين الاعتبار أحكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك . تقرر أن التعويض العادل عن الارض المستملكة زيادة عن الربع القانوني هو خمسين دينارا وخمسماية فلس أي بواقع مائة دينار للدونم الواحد بتاريخ ١٧—٩—١٩٥٦ وأن قيمة اشجار الزيتون والتين المزاله نتيجة فتح الطريق هو ماية وخمسين دينارا اخذين بعين الاعتبار نوع الاشجار وأعمارها والتي هي عبارة عن ثماني شجرات زيتون وشجرتي تين وأن قيمة السلسال هو ماية وخمسين دينارا بواقع ثلاثة دنانير للمتر الطولي الواحد بعرض ٥٠ سم وارتفاع ٦٠ سم .

وعليه فان مجموع التعويض العادل الذي يستحقه المستدعيين هو ثلاثماية وخمسين دينار وخمسماية فلس ٥٠٠ فلس ٣٥٠ دينارا .

قرارا بالاجماع قابلا للاستئناف صدر في ١٦—١٠—١٩٧٨ .

العضو العضو الرئيس